

الحكومة تدرس عروضاً ومشاريع تخصّ قطاعات اقتصادية

استعجال المشاريع المسجلة ضمن رؤية الرئيس الإستراتيجية

■ تميم الدفع الإلكتروني.. متابعة محطات تحلية مياه البحر وتقليص آجال انتظار السفن بالموانئ ■ 03

الرئيس يعزي في رحيل
المجاهد مصطفى بودينة:ودّعنا مجاهدا
شجاعا شاعدا
على فطائع الاستعمار

32

رئيس الجمهورية
يترأس اجتماعا
للمجلس
الأعلى للأمن

03

ملف

البنك الدولي يرسم مؤشرات خضراء ويتوقع الأفضل.. خبراء لـ "الشعب":

الرئيس تبون يؤسس لاقتصاد السيادة والريادة

■ انتعاش الناتج الداخلي خارج المحروقات ■ الصناعة والفلاحة.. مفتاحان نقلا اقتصادنا ■ الاستقلال المالي خيار استراتيجي..
وتراجع التضخم.. نسب غير مسبوقة ■ من ضيق الربيع إلى سعة الإنتاج ■ وسواعد أبناء الوطن.. نجاح ومفخرة ■ 05-04

الجزائر - رواندا.. شريكان مثاليان ونموذجان ناجحان لمستقبل مزدهر لإفريقيا



02

صوت الأحرار
ومواقف الأسياد

■ تاريخ مشرف وتجربة تنموية يبرامج وطنية خالية من الإملاءات الأجنبية والمديونية

■ زيارة الرئيس كاغامي.. أبعاد استراتيجية عميقة في دلائلها

■ شراكة مبنية على قواسم مشتركة مميزة أهمها التمسك بالمبادئ الثابتة

■ توافق وثقة ورؤى متطابقة وصوت جهوري مع حق تقرير المصير

■ تنسيق سياسي وعسكري حيوي لدفع أجندة السلم والتنمية بإفريقيا

باشرت عملية التصعيد إلى المشعر الحرام

البعثة الجزائرية.. عيون
لا تنام لخدمة الحجاج

32

"يتامى الكلمة، كتاب مرتزقة في خدمة أعداء وطنهم" ..

■ دعاة الفتنة رهن إشارة الصهاينة
وحثالة الحنين للماضي الاستعماري

03

الجزائر عرضة
لحملة حاكمة
يشنها عملاء
يحزّكهم
الرجشع والطمع

شريكان مثاليان ونموذجان ناجحان لرسم مستقبل مزدهر لإفريقيا

الجزائر-رواندا.. تاريخ مشرف في الدفاع عن القضايا العادلة

■ زيارة الرئيس كاغامي.. أبعاد إستراتيجية عميقة في دلالاتها تتجاوز البعد التقليدي للعلاقات الثنائية ■ شراكة مبنية على قواسم مشتركة مميزة أهمها التمسك بالمبادئ الثابتة ■ عمق سياسي وأخلاقي في العلاقات بين البلدين منذ سنوات طويلة

الأفريقية.. يأتي هذا في وقت أضحت فيه الضغوط الدولية والإملاءات الخارجية تضعف من قدرات الدول على الحفاظ على استقلالية قراراتها السيادية.. والجزائر ورواندا، هما من الدول القليلة التي نجحت في الحفاظ على استقلالية مواقفهما، مما يعزز مصداقيتهما على الصعيدين الدولي والإقليمي، ويجعل منهما شريكين مثاليين في رسم ملامح المستقبل الإفريقي.

علي مجالدي

التنافس الدولي على النفوذ في إفريقيا، مما يجعل التنسيق والتعاون بين الجزائر ورواندا ضرورة سياسية واستراتيجية ملحة.

وبشكل عام، تشكل المبادئ المشتركة التي تجمع الجزائر ورواندا عمقا سياسيا وأخلاقيا في علاقتهما منذ سنوات طويلة، إذ يعرف البلدان بتمسكهما الشديد بمواقفهما المبدئية تجاه القضايا العادلة، وفي مقدمتها القضايا التحررية، وهو ما تجسد تاريخيا في دعم الجزائر لحركات التحرر الإفريقية، وكذلك في موقف رواندا الصلب تجاه الحقوق والقضايا

حصلت زيارة الرئيس الرواندي بول كاغامي إلى الجزائر، أبعادا استراتيجية عميقة في دلالاتها، تتجاوز البعد التقليدي للعلاقات الثنائية إلى ما هو أعمق من ذلك بكثير. فالزيارة عكست، بشكل واضح، إرادة سياسية من الطرفين لتعزيز شراكة تقوم على قواسم مشتركة مميزة بين البلدين، أهمها التمسك بالمبادئ الثابتة، خاصة في ظل تحولات متسارعة يشهدها العالم، والقارة الإفريقية على وجه الخصوص. كما أن هذا اللقاء يأتي في ظرف دولي حساس، تفرضه التغيرات الجيو- سياسية وتساعد

تاريخ من التضامن ومستقبل من التعاون.. العيد دحماني لـ «الشعب»:

الجزائر - كيغالي.. صوت جهوري مع حق تقرير المصير

■ رؤى متطابقة ومواقف سيدة.. ■ تنسيق حيوي لدفع أجندة ■ تجربة تنموية رائدة في القارة بيرامج وطنية وشراكة بأفاق إفريقية ■ السلم والتنمية بإفريقيا ■ خالية من الإملاءات الأجنبية والمديونية

بعد زيارة رسمية رئيس جمهورية رواندا بول كاغامي يغادر الجزائر

غادر رئيس جمهورية رواندا السيد بول كاغامي الجزائر، عقب الزيارة الرسمية التي قام بها إلى بلاندا.

وكان في توديع الرئيس الرواندي بأرضية مطار هواري بومدين الدولي، الوزير الأول نذير العربي، مرفوقا بوزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والبالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطا، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سيد علي زروقي.

وكان رئيس جمهورية رواندا، السيد بول كاغامي، قد أعرب، الثلاثاء، عن إرادة بلده في تعزيز علاقاته مع الجزائر، مبرزا فرص التعاون المتاحة للبلدين، وفي تصريح مشترك للصحافة مع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عقب المحادثات التي جمعتهما بمقر رئاسة الجمهورية، أكد الرئيس الرواندي أن «المباحثات مع نظيري الجزائري كانت بناءة وفاتمة على صداقة متينة وعميقة».

وزير الدفاع الرواندي يزور مصانع الشاحنات والحافلات بالروبية

قام وزير الدفاع لجمهورية رواندا جوفينال مريزاموندا، بزيارة إلى مصانع الشاحنات والحافلات بالروبية (الجزائر العاصمة)، حيث طاف بمختلف الورشات والمرافق التي يزخر بها هذا المجمع الصناعي، حسب ما أورد، أمس الأربعاء، بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح المصدر نفسه، أن وزير الدفاع الرواندي «قام بزيارة إلى مصانع الشاحنات والحافلات بالروبية، الناحية العسكرية الأولى، حيث كان في استقباله اللواء محمد الصالح بن بيشة، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، مرفوقا بمدير الصناعات العسكرية».

وخلال هذه الزيارة، طاف وزير الدفاع الرواندي بمختلف الورشات والمرافق التي يزخر بها هذا المجمع الصناعي، حيث تلقى شروحات وافية حول مختلف مراحل التصنيع والإنتاج. وفي الختام، قام وزير الدفاع الرواندي بالتوقيع على السجل الذهبي لمصانع الشاحنات والحافلات، يضيف البيان.

مكافحة الإرهاب والمخدرات والجريمة المنظمة، ما يعزز الاستقرار الإقليمي في الأمد القريب». فضلا عن ذلك، أبحاث زيارة الرئيس كاغامي التاريخية إلى الجزائر، عن وجود رغبة حيثة لدى البلدين الصديقين في تعزيز وتنويع تعاونهما في المجال الاقتصادي، ودعم الشراكات الثنائية وفق قاعدة رابع- رابع، مع تشجيع تدفق الاستثمارات في العديد من الميادين والقطاعات الإنتاجية، وفقا للمصدر. وأردف قائلا: «هذا التطلع بين الدولتين، مقترنا بالنموذج التنموي الناجح لرواندا والقدرات الاقتصادية للجزائر، يفتح آفاقا واسعة لمستقبل التعاون البيني، ليس فقط في التجارة، ولكن أيضا في الاستثمارات المشتركة، حيث ستكون هذه العلاقة القوية نموذجا لشراكة إفريقية متكاملة مبنية على التضامن التاريخي وتنسيق المواقف السياسية والديبلوماسية، وتوسيع التعاون الأمني والاقتصادي والثقافي».

تجربة رواندية رائدة

يرى دحماني أن التجربة التنموية الرواندية في قارة إفريقيا والعالم تعد رائدة، وتشكلت من خلال برامج وطنية خالية من الإملاءات الأجنبية والمديونية. وهو ما يتسق مع جهود الجزائر الحالية التي تشهد نهضة اقتصادية. ومن خلال رؤية 2020، عملت الدولة الرواندية على تقليل الاعتماد على المعونات والديون الخارجية، وتشجيع الاستثمار الداخلي والخارجي، بالرغم من استمرارها في الحصول على بعض أشكال الدعم الدولي، إذ تركز عملها على بناء اقتصاد وطني قوي قائم على المعرفة. وتنمية القطاع الخاص، ومحاربة الفساد، واستقطاب الاستثمار المباشر بنوعيه المحلي والأجنبي. هناك إرادة قوية نحو الاستقلال الاقتصادي وتجذب الإملاءات الأجنبية لدى الجزائر وكينغالي، مع حرصهما على الموامة مع الأجندات التنموية الإقليمية والدولية مثل أهداف التنمية المستدامة وأجندة الاتحاد الإفريقي 2063، يختم الباحث المتخصص في الدراسات الإفريقية بجامعة عمار ثلجي في ولاية الأغواط، البروفيسور العيد دحماني.



مستقبل واعد لعلاقات البلدين

وأفاد دحماني بأن مستقبل العلاقات الجزائرية الرواندية الواعد، تجسد على أرض الواقع من خلال الزيارات الرسمية ذات المستوى العالي، والتي استهلت بتبادل الوفود العسكرية الرفيعة لمنافشة التحديات الأمنية المشتركة في القارة الإفريقية، وفي الزيارة الأخيرة للرئيس الرواندي بول كاغامي إلى الجزائر. وتابع يقول: «العلاقة بين الجزائر وكينغالي، نتجه نحو تعميق وتوسيع وتنويع نطاق التعاون المشترك، مدفوعا بأسس تاريخية راسخة وإرادة سياسية مشتركة. والزيارة الأخيرة تؤكد على نفس جديد وديناميكية متصاعدة بين البلدين تحت قيادة الرئيسين، السيد عبد المجيد تبون والسيد بول كاغامي، مما يشير إلى التزام عالي المستوى بدفع هذه العلاقات إلى درجة توحيد الرؤى الأمنية والاقتصادية بين الدولتين في القارة الإفريقية، عبر إنفاذ الأجندة الإفريقية، وتعزيز السلم والأمن القاريين، وهذا التنسيق ليس مقتصرًا على الجانب السياسي، بل يمتد ليشمل التعاون التنموي والتجاري والطاقي والأمني في مجالات حيوية، مثل

بمبادئ الاتحاد الإفريقي الأساسية، بحسب دحماني، تكرسًا واضحًا لحق الشعوب في تقرير مصيرها، ورفض الاستعمار بكل أشكاله، وهو ما ينعكس في دعمها للجهود السلمية الرامية إلى تسوية النزاعات الإقليمية، مثل ملف الصحراء الغربية، وفقًا لقرارات الشرعية الدولية والاتحاد الإفريقي. كما تؤكد كيغالي في بياناتها الرسمية، وخلال مشاركتها في القمة الإفريقية، على ضرورة أن تكون الحلول إفريقية المنشأ، وتراعي تطلعات الشعوب، وهو ما ينسجم تمامًا مع موقف الجزائر الداعم لهذه القضايا، ويعضد التزام البلدين في تعزيز التنسيق البيني حول ملفات التنمية والسلم والأمن في القارة السمراء، ودعمهما للجهود الرامية إلى إيجاد حلول سياسية للأزمات والنزاعات الداخلية.

علاوة على ذلك، يتجلى التنسيق الأمني بين الجمهوريتين في جهودهما المشتركة لمكافحة الإرهاب والمخدرات والجريمة العابرة للحدود، وتبادل الخبرات والمعلومات، والتشاور في القضايا الأمنية. وكل هذا يؤكد أن العلاقة بين الدولتين تتجاوز الإطار الثنائي إلى المساهمة الفعالة في إرساء استقرار القارة، يذكر الباحث،

يؤكد الباحث المتخصص في الدراسات الإفريقية بجامعة عمار ثلجي في ولاية الأغواط، البروفيسور دحماني العيد، أن العلاقات بين الجزائر ورواندا، تظهر عمقا تاريخيا وتنسيقا معاصرا، مركزة على أسس قوية من التضامن والتعاون المشترك في القارة الإفريقية وعلى الساحة الدولية، ومدفوعة بإرادة قوية من قيادتي البلدين لتعزيز هذه الشراكة النموذجية على نحو أعمق وأوفق.

سفیان حشيفة

قال البروفيسور العيد دحماني، في تصريح خص به «الشعب»، إن الرابط الجزائرية الرواندية تتميز بكونها تاريخية وقوية، أساسها الاحترام المتبادل، والتنسيق في المواقف القارية والدولية، والتضامن والتعاون، والدفاع المشترك عن القضايا الإفريقية العادلة، على غرار قضية الصحراء الغربية المطروحة في أجهزة الأمم المتحدة على أساس أنها مسألة تصنيفية استعمار تستوجب تقرير مصير واستقلال الشعب الصحراوي.

وأوضح دحماني، أن الجزائر كانت من أولى الدول التي دعمت جمهورية رواندا بعد الإيادة الجماعية عام 1994، وقدمت لها حينها الدعم السياسي في المحافل الدولية كالأمم المتحدة، بالإضافة إلى مساهمتها في الجهود الإنسانية بتقديم المساعدات الغذائية والطبية، والمساعدات التقنية في مجالات مثل الزراعة والصحة والتعليم. وشكلت هذه العلاقات منذ استقلال البلدين، نموذجا يحتذى به في التضامن بين أبناء القارة الواحدة، ومثالا للتنسيق السياسي في المحافل الدولية للدفاع عن إفريقيا وقضاياها الأساسية والمصرية، وفقا للمصدر ذاته.

دعم حق الشعوب في تقرير المصير

يرى البروفيسور دحماني، أن وجهات النظر بين الجزائر ورواندا تتطابق تجاه القضايا الدولية والإقليمية والقارية، مما يعكس قوة مواقفهما المشتركة، خاصة فيما يتعلق بنصرة القضايا العادلة ودعم حق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال. وتبرز رواندا كدولة ملتزمة

الجزائر وكينغالي تؤسسان لحالة نموذجية.. عربي لادمي لـ «الشعب»:

تفعيل العمل الإفريقي اقتصاديا.. وتفضيل الحلول الإفريقية سياسيا

شراكة استراتيجية تعزز التعاون الإفريقي

■ قوة ناعمة ستدفع بالعلاقات الاقتصادية نحو مزيد من التعمق | ■ تأسيس تعاون فعال يشكّل حازماً مانعاً للتدخلات الأجنبية

البلدين، حيث يشترك البلدان في إرث طويل في مقاومة الاستعمار، كما يستحضران تجربة طويلة ضد الاحتلال الفرنسي والبلجيكي. وتتبع من هذا الإرث الضالي المشترك -يقول لادمي- طموحات سياسية لبناء مشروع إفريقي جديد أكثر تحرراً، يستند إلى السيادة الكاملة والتوجه نحو شراكات جديدة خارج مرثع الفرنكفونية التقليدية، في معنى واضح لإبعاد المستعمر القديم من العودة إلى الساحة الإفريقية عبر أدوات الناعمة.

وخلص المتحدث، إلى أن أبرز ما يميّز الشراكة الناشئة بين البلدين هو تقاطع تجاربهما في مجال المصالحة الوطنية، فكلما البلدين عرفا فصولا دامية من المأساة الوطنية. العشرية السوداء في الجزائر والحرب الأهلية في رواندا، واليوم اتخذ البلدان من هاتين الصفتين السوداوين منطلقا لبناء السلام الداخلي، وركيزة للإقلاق الاقتصادي، حتى باتا نموذجين يُحتذى بهما على المستويين القاري والعالمي، بل ويسعيان اليوم إلى تصدير تجربتيهما الناجحتين كجزء من المساهمة في الاستقرار الإفريقي.

الإفريقية وإنشائها لبنكين جزائريين في كل من نواكشوط وداكار، أظهرت إرادة حقيقية لتجاوز منطق العلاقات الاقتصادية التقليدية، نحو شراكات حقيقية قائمة على مبدأ رابع- رابع. فرواندا -يقول محدثا- ترى في الجزائر قوة طاقوية إقليمية بإمكانها المساهمة في مشاريع تعاون مثمر، وتفتح آفاقا تنموية جديدة في القارة. وتابع: «إن المجال الأمني والعسكري يشكل هو الآخر محورا حيويا للتقارب بين البلدين، حيث عرفت العلاقات بين البلدين حركية لافتة في هذا الصد، بدءا بزيارة رئيس أركان الجيش الرواندي إلى الجزائر سبتمبر 2022، تلتها زيارة مماثلة أخرى في أبريل 2025، وصولا إلى زيارة الرئيس الرواندي بول كاغامي إلى الجزائر، أول أمس.

وأشار عربي لادمي، إلى أن هذه الديناميكية في العلاقات والزيارات المتبادلة، يُمكن إدراجها في إطار سعي البلدين إلى تأسيس تعاون أمني فعال يمكن أن يُشكل حاجزا ضد التدخلات الأجنبية، خاصة في منطقة البحيرات الكبرى التي تعيش على وقع هشاشة أمنية وصراع نفوذ دولي متزايد.

وأشار لادمي، إلى أن البُعد التاريخي له نصيب في العلاقات بين

خلال تفعيل آليات العمل الإفريقي المشترك من الناحية الاقتصادية، وتفضيل الحلول الإفريقية للأزمات الداخلية للقارة من الناحيتين الأمنية والسياسية. وعزّج أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة تمراست، في تصريح لـ «الشعب» لتسليط الضوء على جانب من التاريخ المشترك للبلدين، مبرزا أهم المحطات المشتركة في تاريخي البلدين اللذين يتطابقان في الرؤى حول قضايا التحرر والسيادة الوطنية، والتحرر من التبعية للمستعمر القديم، مشددا على أنها قيم راسخة في تاريخي البلدين اللذين شهدا فترات عصيبة من الاستعمار، وولدا من جديد من رحم معاناة كادت تعصف بهما خلال فترة تسعينيات القرن الماضي، ليصبعا نموذجين يُحتذى بهما عالميا في التحرر الوطني.. الجزائر بروحها الثوري الذي أطاح بأعتى قوة استعمارية آنذاك، ورواندا التي قاومت الاحتلال البلجيكي وتجاوزت مأساة الحرب الأهلية. وقال محدثا: «رغم تواضع المبادلات التجارية بين البلدين، إلا أن هناك مؤشرات على بروز العديد من نقاط التلاقي التي تعتبر قوة ناعمة قد تدفع بالعلاقات الاقتصادية نحو مزيد من التعمق». مشيراً إلى أن الجزائر اليوم، بانفتاحها الكبير على الأسواق

أشار أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة تمراست، الدكتور محمد عربي لادمي، إلى أن العلاقات الجزائرية- الرواندية قد عرفت في السنوات القليلة الماضية تحولاً نوعياً يُنْبئُ بانطلاقة واعدة في العديد من المجالات، تدفع بها إلى ذلك، إرادة سياسية متبادلة لبناء شراكة استراتيجية مبنية على مبادئ السيادة، التحرر وتعزيز التعاون الإفريقي- الإفريقي.

علي عويش

واستطرد الدكتور لادمي قائل، إن أولى مؤشرات التقارب التاريخي بين الجزائر وكينغالي، تجلى من خلال افتتاح الجزائر سفارتها في رواندا عام 2021، وهي بادرة تجاوزت كونها مجرد إجراء بروتوكولي، إلى خطوة استراتيجية تعكس تموقعا دبلوماسيا جديدا للجزائر في إفريقيا الشرقية في ظل تحولات كبرى يشهدها النظام الدولي. وتابع قائلا، إن هذا التوقع يعكس تجسيدا فعلياً للمقاربة الجزائرية التي لطلالما ارتكزت على تعزيز التعاون جنوب- جنوب من

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوفايق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

من أجل إشاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: anep.com.dz
programme.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار، S.I.A



رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن

في البيان: «ترأس، الأربعاء، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن، حسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية».

ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن، حسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية.

أبرز دور الجزائر في ترقية مناخ الابتكار بإفريقيا.. واضح: الرئيس تبون يضع الابتكار وريادة الأعمال في صميم التنمية الاقتصادية

في النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في البلاد، مؤكدا أن بناء هذا النظام وتطويره تم وفقا لرؤية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، التي تضع الابتكار وريادة الأعمال في صميم التنمية الاقتصادية المستدامة.

كما أشار الوزير إلى الديناميكية المتسارعة التي يشهدها النظام البيئي الإفريقي للمؤسسات الناشئة، وكذا الدور الريادي للجزائر كمحفز لهذا النمو، لاسيما من خلال إطلاقها لمبادرة المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة منذ عام 2022، والتي أصبحت منصة استراتيجية لتعزيز تنافس السياسات الإفريقية فيما يخص ترقية التطور التكنولوجي والاقتصادي.

شارك وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، نور الدين واضح، في القمة الوزارية لمؤتمر ريادة الأعمال العالمي، الذي تحتضنه ولاية إنديانا الأمريكية، حيث أبرز دور الجزائر الريادي في تطوير مناخ الابتكار في القارة الإفريقية، حسبما أفاد، الثلاثاء، بيان للوزارة.

وفي مداخلة ألقاها خلال فعاليات القمة الوزارية، بصفته ممثلا للجزائر في هذا الحدث الدولي البارز، الذي يجمع صناع القرار ورواد الأعمال والمبتكرين من مختلف أنحاء العالم، قدم السيد واضح عرضا شاملا حول التقدم المحقق

التقى سفيرة المملكة بالجزائر.. بوغالي:

نشيد بمواقف النرويج تجاه القضيتين الفلسطينية والصحراوية

الثقافي بين البلدين». وفي الشق البرلماني، عبر بوغالي عن «رغبة المجلس في إطلاق تعاون مؤسساتي مثمر مع البرلمان النرويجي». مشيدا بمواقف مملكة النرويج تجاه القضايا الدولية العادلة وعلى رأسها القضيتان الفلسطينية والصحراوية. من جهتها، أكدت السفارة عن «عمق» العلاقات الجزائرية-النرويجية، مشيرة إلى «الحضور القوي للشركات النرويجية في السوق الجزائرية، ومجددة التزام بلادها بدعم الجهود الإنسانية، لاسيما تجاه الشعب الفلسطيني».

المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

انتخاب الجزائرية بن صاولة نائبا للرئيس

موديبو ساكو، الذي انتخب رئيسا للمحكمة خلفا للثلاثينية إيماني داود عيود التي انتهت فترة رئاستها بعد أربع سنوات. وسيعمل المكتب الجديد لمدة عامين. وفقا للمادة 21 من بروتوكول الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن إنشاء المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

انتخبته المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، القاضية الجزائرية شفيقة بن صاولة، في منصب نائب للرئيس، وذلك خلال الدورة 77 العادية للمحكمة التي تعقد في مقرها بأروشا (تنزانيا)، حسب ما أفاد بيان للمحكمة.

بن صاولة تتولى مهام منصبها خلفا للقاضي المالي

الجزائر عرضة لحملة حاقدة يشنها عملاء يحركهم الجشع والطمع «يتامى الكلمة، كُتاب مرتزقة في خدمة أعداء وطنهم».. عمالة الأنذال!

سموم يبيثها خدم يمين فرنسي متطرف حاقد يحنّ إلى الماضي الاستعماري دعاة الفتنة رهن إشارة أنصار الصهاينة والمنزعجين من مواقف الجزائر

الأكثر دناءة وها هو ينضم إلى فرحات مهني في خضوعه التام للصهيونية، بتبريره الوقح لمجزرة أطفال غزة على أنها «دفاع مشروع». واعتبر صاحب المقال، أن فريد عليلات الذي ينشر مقالاته حاليا في «لوبوان»، هو الآخر «يتيم الكلمة»، حيث يجسد المثل القبايلي الشعبي القائل (من لا يستطيع تقديم محتوى ذي معنى فهو حتما يتيم الكلمة).

وأوضح، أن «لوبوان» «انخرطت بحماسة في حملة معادية للأجانب والمسلمين، أطلقتها (وزير الداخلية الفرنسي) برونو روتايو ورفاقه من اليمين المتطرف، بقيادة الدبلوماسي المناصر للكرهاية كزافييه درينكورت». وبخصوص حالة كمال داود، صاحب (الفنكور المأجور)، أشار الكاتب إلى أنه «لم يفوت الفرصة للاعتراض بخيانة مطلقة، حاول تبريرها في مقال ينم أسلوبه الضيق عن ضمير متألم». ويضيف مقرران حفصي إلى هذه القائمة، بعض «محتالي الإنترنت، الذين يصوبون شتائمهم كل مساء على يوتيوب، ومن بينهم أنور مالك، الذي يظهر باستمرار خضوعه للقوة الاستعمارية الأكثر رجعية». وختم قائلاً، إن كل «هذه الافتراءات والأخبار الكاذبة والخطابات التخريبية والدعاية الدينية»، سواء صدرت عن باريس أو الرباط، تصب في وجهة واحدة ونفسها وهي الكيان الصهيوني.

تتعرض الجزائر لحملة كراهية وعدوانية يشنها «يتامى الكلمة، كُتاب مرتزقة في خدمة أعداء وطنهم»، حسبما ورد في مقال نشر على الموقع الإلكتروني «الجيري باتريوتيك».

ويدين المقال، الذي كتبه مقرران حفصي، «صحفيين» وصناع محتوى على اليوتيوب، يبيئون منذ عدة أشهر «سمومهم ضد مواطنيهم ويتصرفون كخدم ليمين فرنسي متطرف حاقد يحنّ إلى الماضي الاستعماري».

ويشير الكاتب إلى علاقات ومسارات دعاء الفتنة هؤلاء الذين يخدمون أنصار الكيان الصهيوني وبعض المنتقدين الذين تزعمهم مواقف الجزائر، لاسيما تلك المتعلقة بالوضع السائد في غزة، التي تتعرض لعدوان صهيوني وحشي.

كما استنكر قائلا، إن هؤلاء العملاء، الذين غالبا ما يكونون تابعين لجهات متخصصة في التضليل وحملات زعزعة الاستقرار، قد نصبوا أنفسهم متحدثين باسم الاتجاه الأكثر رجعية في فرنسا. ويذكر الكاتب، جملة من الأسماء المتورطة في هذه الحملة الشعواء ضد الجزائر، من بينهم محمد سيفاوي، الذي كتب عنه قائلا: «من معاداة الإسلام إلى الإسلاموفوبيا، قطع سيفاوي الشوط، مدفوعا بجشعه وعطشه للربح، ولو كلفه الأمر اللجوء للخيانة

الحكومة تدرس عروضاً ومشاريع تخصّ قطاعات اقتصادية

استعجال المشاريع المسجلة ضمن الرؤية الاستراتيجية للرئيس تبون

تعميم الدفع الإلكتروني لتعزيز الشمول المالي وتبسيط المعاملات وتيسيرها ■ تنفيذ خريطة طريق عصرنة وسائل الدفع.. ومتابعة محطات تحلية مياه البحر ■ تقييم تطوير خليج العاصمة.. وتقديم مشروع توسعة ميناء جن جن بجيجل ■ تقليص آجال انتظار السفن ومرور البضائع عند الاستيراد عبر الموانئ

وتبسيط المعاملات وتيسيرها. كما استمعت الحكومة إلى تقرير مرحلي حول مدى التقدم الحاصل بشأن تقليص آجال انتظار السفن ومرور البضائع عند الاستيراد عبر الموانئ، التي تم وضعها في إطار استراتيجية تطوير الموانئ وترقية تسييرها وذلك تنفيذاً لتعليمات السيد رئيس الجمهورية بهذا الشأن.

كما استمعت الحكومة، في ذات السياق، إلى عرض حول مدى تقدم مشروع توسعة وتطوير ميناء جن جن بولاية جيجل، الذي سيجعل منه قطبا هاما لتبادل السلع في حوض البحر الأبيض المتوسط. وفي إطار متابعة تنفيذ البرنامج الوطني لتحلية مياه البحر، استمعت الحكومة إلى عرض حول مدى إنجاز أشغال ربط المحطات الكبرى الخمس الجديدة لتحلية مياه البحر، الرامية لتعزيز خدمة التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة سكان الولايات الساحلية والمجاورة».



إلى عرض حول مدى تنفيذ خريطة الطريق الخاصة بعصرنة وسائل الدفع المعتمدة في ماي 2024، والتدابير الجديدة المقترحة بهدف تطوير وتعميم الدفع الإلكتروني قصد تعزيز الشمول المالي

ترأس الوزير الأول نذير العرياي، أمس الأربعاء، اجتماعا للحكومة خصص للاستماع ودراسة عدة عروض ومشاريع تخص عدة قطاعات، على غرار تقديم إنجاز مشاريع تطوير خليج مدينة الجزائر، عصرنة وسائل الدفع، تقليص آجال مرور البضائع المستوردة عبر الموانئ ومشروع توسعة ميناء جن جن بجيجل وربط المحطات الكبرى الجديدة لتحلية مياه البحر، حسبما أفاد بيان لصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول، السيد نذير العرياي، الأربعاء 4 جوان 2025، اجتماعا للحكومة، خصص للاستماع إلى عرض حول مدى تقدم إنجاز المشاريع المسجلة في إطار الرؤية الاستراتيجية للسيد رئيس الجمهورية لتطوير وتهئية خليج مدينة الجزائر. عقب ذلك، استمعت الحكومة

سايجي وبن طالب يتحادثان مع وزيرة الصحة السلوفينية ومستشارة الوزير الأول الجزائري - سلوفينيا.. تبادل خبرات التسيير الاستشفائي ورقمنة الأنظمة الصحية دور محوري للمجتمع المدني في السياسات ذات الأبعاد الإنسانية والاجتماعية

كما عقد وزيرا الصحة والعمل سايجي وبن طالب، بعاصمة سلوفينيا ليوبليانا، لقاء مع مستشارة الوزير الأول السلوفيني، المكلفة بالتعاون الإنمائي والمساعدات الإنسانية ورئيسة مؤسسة «دانيلو تورك» موبيتسا توش، حسب ما أورد، أمس الأربعاء، بيان مشترك لوزارتي الصحة والعمل والضمان الاجتماعي. اللقاء «المثمر» الذي جرى، الثلاثاء، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها الوزيران إلى هذا البلد الصديق، بتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، شكل فرصة لـ «تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الصحة والتنمية الاجتماعية والعمل الإنساني»، مع التأكيد على «الدور المحوري للمجتمع المدني في دعم السياسات العمومية ذات الأبعاد الإنسانية والاجتماعية».

المطبي في البلدين. وعبر الطرفان عن إرادتهما المشتركة لتعزيز التعاون الصحي وتطويره بما يخدم المصالح المتبادلة، مع التأكيد على أهمية تبني آليات متابعة عملية لتجسيد المشاريع المقترحة على أرض الواقع. واختتم اللقاء بالتأكيد على مواصلة التنسيق بين الوزارات المعنية من خلال فرق عمل مشتركة، مع إمكانية تنظيم زيارات مستقبلية لفرق العمل المختصة، ووضع خارطة طريق مشتركة تتضمن مشاريع ثنائية.

كما عقد الوزيران لقاء ثنائيا مع نائب الوزير الأول، وزير العمل، الأسرة، الشؤون الاجتماعية والمساواة السلوفيني لوكا ميسليخ، خصص لمناقشة فرص التعاون في مجالات العمل، التكوين المهني الصحي والضمان الاجتماعي.

في إطار زيارة العمل الرسمية التي قادت كلاً من وزير الصحة عبد الحق سايجي، ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي فيصل بن طالب، إلى جمهورية سلوفينيا. قبل ذلك، أجرى الوزيران سايجي وبن طالب، الثلاثاء، لقاء ثنائيا مع وزيرة الصحة السلوفينية فالنتينا بريغولنيك رويل بالعاصمة ليوبليانا، حسبما أفاد بيان لوزارة الصحة.

وشكل اللقاء فرصة لتعميق الحوار بين البلدين حول سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الصحة والضمان الاجتماعي، لاسيما فيما يتعلق بتبادل الخبرات في مبادئ التسيير الاستشفائي ورقمنة الأنظمة الصحية وتكوين الموارد البشرية، إلى جانب إمكانات إبرام شراكات بين المؤسسات الاستشفائية ومراكز البحث

أشرف على لقاء مع إدارات مجلس الأمة.. ناصري:

تحفيز روح المبادرة لتأهيل مهارات الكوادر وبناء إدارة عصرية وشفافة

تكريم عيسى بورقبة نظير جهوده المبذولة طيلة 25 سنة خدمة للمجلس

وتتسجم مع الرهانات الكبرى التي يقبل عليها البرلمان في المرحلة القادمة»، وذلك «إسهاما في توطيد أسس بناء الجزائر المنتصرة تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون». وفي الختام، توجه ناصري بالشكر والتقدير لرئيس الديوان السابق عيسى بورقبة، الذي تم تعيينه عضوا بمجلس الأمة في إطار الثلث الرئاسي، كما أشرف على حفل تكريمي على شرف بورقبة، نظير «جهوده المبذولة طيلة 25 سنة خدمة للمجلس، منها 13 سنة في رئاسة الديوان».

بالأداء البرلماني الذي يشكل ماهية هذه المؤسسة الدستورية العتيقة. ويعد أن ثمن «روح الالتزام والانضباط والمهنية التي تحلى بها إدارات وموظفو المجلس منذ نشأته»، أكد ناصري سعيه إلى «توطيد هذه القيم ضمن نهج الاستمرارية، لتقديم الأفضل وتحقيق قفزات نوعية في الأداء البرلماني والإداري على حد سواء». وأبرز أهمية التكوين المستمر وتحفيز روح المبادرة، من أجل «تأهيل وتطوير مهارات الكوادر العاملة في المجلس وبناء إدارة برلمانية عصرية، شفافة، فعالة، تواكب طموحات الدولة والمواطن،

أشرف رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري، أمس الأربعاء، على لقاء مع إدارات المجلس، أكد خلاله أهمية تطوير مهاراتهم لارتقاء بالأداء البرلماني والإداري للهيئة خلال المرحلة المقبلة، حسبما أفاد بيان للمجلس.

اللقاء، الذي جرى بحضور الأمين العام للمجلس محمد دريسي دادة ورئيس ديوان رئيس مجلس الأمة بالنياحة مخلوف ساحل، ترجم «الأهمية التي يوليها رئيس مجلس الأمة للاتصال المباشر مع الإدارات ومن خلالها مع كل الموظفين والعمال، من أجل الرقي

عرقاب يتحادث مع نظيره السوري حول تعزيز التعاون الطاقوي

إيفاد فريق من إدارات وخبراء وتقنيي سونلغاز إلى سوريا

والمعدات الكهربائية الحيوية». كما عبر عرقاب عن استعداد الجزائر لاحتضان فريق من التقنيين السوريين ضمن برنامج تكويني وتدريب متخصص تنظمه معاهد مجمع سونلغاز في مجالي الكهرباء والغاز وذلك في إطار تبادل الخبرات وبناء القدرات التقنية المحلية.

وعبر الوزيران خلال هذا الاتصال، عن إرادتهما المشتركة في تعزيز التعاون الثنائي وتوسيعه ليشمل مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، لاسيما المحروقات والمناجم والطاقت المتجددة، مؤكدا على ضرورة ترجمة هذا التعاون إلى مشاريع ملموسة ذات بعد تنموي وهيكل مستدام.

مجال إنتاج، نقل وتوزيع الكهرباء، وصيانة الشبكات والتجهيزات الكهربائية، حيث تم التأكيد على الطابع الاستراتيجي لهذا التعاون، في سياق التضامن الأخوي والتاريخي الذي يربط البلدين الشقيقين، بحيث أشاد الطرفان بالعلاقات الأخوية والتاريخية المتميزة التي تجمع الجزائر وسوريا».

و«وتنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، تقرر إيفاد فريق من الإدارات والخبراء والتقنيين التابعين لمجمع سونلغاز إلى سوريا، بهدف الوقوف ميدانيا على وضعية قطاع الكهرباء السوري، وتشخيص التحديات المطروحة واقتراح خطة عمل مفصلة لدعم قدرات إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء وكذا صيانة الشبكات

تحدث وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة، محمد عرقاب، الأربعاء، هاتفيا، مع وزير الطاقة السوري محمد البشير، حول سبل تعزيز التعاون الثنائي وتطويره في المجال الطاقوي، حسبما أفاد بيان للوزارة. ويأتي هذا الاتصال، في إطار متابعة مخرجات الزيارة التي قام بها وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطااف، إلى دمشق بتاريخ 8 فيفري، كمبعوث خاص لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. وتمحورت المحادثات حول بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي وتطويره في قطاع الطاقة، لاسيما في

البنك الدولي يرسم مؤشرات خضراء في تقريره السنوي ويتوقع الأفضل

الاقتصاد الجزائري.. من ضيق الرِّيع إلى سعة الإنتاج

• تنويع القاعدة الاقتصادية وتعزيز الاستثمار.. كلمة السر الولاء للجزائر • نسبة النمو خارج المحروقات.. الإصلاحات تفي بوعودها وتحقق أهدافها • مراهنة على سواعد أبناء الوطن من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي

أسهم في كبح التضخم الذي تراجع إلى 4 بالمائة بعد أن بلغ 9.3 بالمائة. هذه التحولات تضع الجزائر على طريق تحقيق استقرار مالي مستدام، وتؤكد التزامها ببناء اقتصاد قوي ومتنوع، يقلل من الاعتماد على مصدر واحد للدخل، ويستند إلى أسس متينة تضمن استمرارية النمو والازدهار.

الداخلي الخام خارج قطاع المحروقات في الجزائر سجل نموا قويا بلغ 4.8 بالمائة خلال عام 2024، ما يؤيد القول بأن الأداء متميز فعلا، ويترجم ديناميكية حقيقية تشهد قطاعا محورية مثل الصناعة، والخدمات، والزراعة. كما يعكس انتعاشا في الاستهلاك الخاص وتزايدا في الاستثمارات، مصحوبا بموسم فلاحى جيد

كلها تؤكد تحقيق نتائج مبهره في فترة زمنية قياسية. ولعل أبرز مظاهر هذا التحول، هو النمو الكبير في الصادرات خارج المحروقات، الذي شكل قفزة نوعية لم يشهدها الاقتصاد الجزائري منذ الاستقلال. هذا الزخم التنموي ينعكس بوضوح في تقارير الهيئات المالية الدولية، فعلى سبيل المثال، كشف البنك الدولي أن الناتج

تجسد الجزائر اليوم، بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون، نموذجا لتحول اقتصادي جريء ومدرّوس. فلم تعد البلاد ترتفعن لعقود الاقتصاد الريعي، بل دشنت إصلاحات هيكلية عميقة تستهدف تنويع القاعدة الاقتصادية، وتعزيز الاستثمار في قطاعات واعدة. هذه الاستراتيجية الطموحة بدأت تؤتي أكلها، ومؤشرات

اعتراف دولي بحصافة الرؤية الجزائرية لتحقيق الانتقال الاقتصادي

الجزائر المنتصرة.. قوة اقتصادية صاعدة ورائدة

- الناتج الداخلي الخام خارج المحروقات 4.8 بالمائة.. نسبة غير مسبوقة.. تراجع التضخم بنسبة معتبرة.. من 9.3 بالمائة إلى 4 بالمائة.. الإنجاز
- إصلاحات هيكلية عميقة حركت عجلة الإنتاج ودغمت الإنتاجية • العمق الإفريقي.. قرار صائب وخيار استشرافي بروح تاريخية



الصرف، في وقت تحرص الجزائر على بلوغ هدف رفع قيمة صادراتها خارج المحروقات إلى 30 مليار دولار في أفق 2030، مع تخفيض فاتورة الاستيراد، حيث كان معدل الصادرات خلال الخمس سنوات الماضية، خمسة ملايين دولار، مع وجود إمكانات كبيرة لترقية الصادرات في كثير من القطاعات خاصة الفلاحة، البناء والصناعة، وهو ما انعكس إيجابا على قدره الاقتصاد الوطني في اقتحام الأسواق الخارجية باقتدار، بمرافقة دبلوماسية اقتصادية محكمة، لعبت أدوارا ممتازة في تعزيز المنتج المحلي بالخارج.

وقد اعتمدت الجزائر في عهد الرئيس عبد المجيد تبون، على القدرات المالية الذاتية، ورفضت رفضا قاطعا التوجه نحو الاستدانة الخارجية، وعززت ذلك من خلال الشراكة الأجنبية وفق قاعدة "رايح - رايح"، وتمضي اليوم في مراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، حيث لم تعد بلادنا مرتعشة لأي كان، بفضل موثوقية الاقتصاد الوطني، باعتبار أن الجزائر قوة اقتصادية صاعدة، معترف بها من قبل الهيئات المالية الدولية، وهو ما يجبر الطرف الأوروبي على مراجعة حساباته وأولوياته، من خلال إبرام شراكة حقيقية تحقق مكاسب والمناخ للطرفين، والتخلص النهائي من الفكرة المسبقة التي ظلت تتعامل مع الجزائر على أنها مجرد "بازار" لمنتجات أوروبا.

إلى جانب ذلك، عملت السلطات العليا في البلاد على توفير المناخ الملائم للاستثمار بسن قانون استثمار أدى إلى تحسين مناخ الأعمال، حيث خففت الجزائر خطوات هامة، في هذا المجال، وعززت سلسلة حلقات تحسين مناخ الأعمال وتشجيع الاستثمار في الجزائر، وتوفير الظروف المناسبة لتحرير روح المبادرة، وتنويع الاقتصاد الوطني، منذ إصدار قانون الاستثمار خلال الخماسي الماضي، وسن الترسانة القانونية والآليات الموضوعية لهذا الغرض، وبغية بحث تطلعات جديده للمستثمرين داخل وخارج الوطن، ضمن رؤية شاملة تركز على أهم الاستثمارات الاستراتيجية للدولة.

كما عملت الجزائر على استغلال ثرواتها الطبيعية في ترقية اقتصادها وتحريك عجلة النمو، من خلال مشروع بلاد الحدية بولاية تبسة الذي يمثل أحد المشاريع المدمجة الكبيرة التي لها تأثيرات إيجابية في المستقبل على حياة المواطنين بالمنطقة، وعلى عملية التنويع الاقتصادي في سياق ترقية الصادرات خارج المحروقات، لاسيما المتأتية من المناجم، إلى جانب استغلال منجم غار جبيلات (تدوف)، أحد أكبر ثلاثة مناجم للعديد والصلب في العالم من حيث الاحتياطي الجاهز للاستغلال، والذي تبلغ احتياطياته المؤكدة 3.5 مليار طن ومنجم بجاية للزنك والرمصاص.

التوجه نحو العمق الإفريقي

اتجهت الجزائر نحو العمق الإفريقي، بمرافقة الدبلوماسية الاقتصادية من خلال الترويج للمنتوج الوطني، خاصة نحو الأسواق الأفريقية وكذا فيما تعلق بمختلف القضايا التي ترهن قدرتنا في الاتفاقيات الاقتصادية، حيث تستهدف من

الخبير الاقتصادي لدى البنك الدولي، سيريل ديسونتنس، اعتبر أن هذا النمو يعكس ديناميكية جديدة تشهد قطاعا الصناعة، والخدمات، والزراعة، داعيًا إلى مواصلة مسار الإصلاحات لتحسين الإنتاجية وتوجيه سوق العمل نحو قطاعات ذات قيمة مضافة عالية.

رسائل إيجابية

لم يكن تصريح الخبير الاقتصادي لدى البنك الدولي الأول من نوعه، فقد سبقته تصريحات من الهيئة المالية نفسها، ممثلة في رئيس مجموعة البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والذي حل ببلادنا من قبل، وتحدث عن النمو الاقتصادي الذي حققته بلادنا، صاحبه تقرير البنك الدولي، ولعل أهم ما أشار إليه التقرير نسبة النمو، حيث شدد على أن الجزائر حافظت على نمو اقتصادي ديناميكي في عام 2023، وسجل الناتج المحلي الإجمالي - وقتها - زيادة بنسبة 4.1 بالمائة، بفضل الأداء القوي في قطاعات المحروقات وخارج المحروقات.

وقد أشادت المؤسسات المالية الدولية بالإجراءات المتخذة بالجزائر، والتي هي نتيجة لاستقلاليته المالية تجاه المؤسسات المالية الدولية، ما يجعل الجزائر في متأنى عن كل التدخلات أو ما يعرف بـ "الإصلاحات الهيكلية والمالية" التي تقدم للدول المدانة. وكان صندوق النقد الدولي قد وضع الاقتصاد الجزائري في المرتبة الثالثة قاريا ضمن أهم الاقتصاديات مزجيا بنيجيريا من الترتيب خلال السنة الجارية، حيث حلت الجزائر بعد كل من جنوب إفريقيا ومصر، وهو ترتيب مهم في وجهة نظر المستثمرين الأجانب والمؤسسات المالية الدولية، وشركات وهيئات التصنيف الدولية. وتعتبر مثل هذه الأرقام والتصريحات، رسائل إيجابية عن الاستثمار في الجزائر، ما يدعم المواقف الوطنية أمام المستثمرين الأجانب وباقي التكتلات الاقتصادية الإقليمية، في ظل تحسين المناخ الاقتصادي والمناخ الاستثماري، مع النمو الملحوظ لقطاع المحروقات مدعوما بالقطاع الفلاحي وكذا تطور معدلات النمو، بالإضافة إلى الاستقرار السياسي، كانت كلها عوامل تشكل متغيرات لتوقع معدل نمو إيجابي

هذه أهم الإصلاحات

تبنت الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إصلاحات هيكلية وبنبوية هامة وغير مسبوقة، تستند إلى رؤية استشرافية ترتقي بالاقتصاد الوطني، بداية من ترقية الصادرات خارج المحروقات وترشيد الاستيراد، إلى جانب تنويع النمو واقتصاد المعرفة، والتركيز على الصناعات التحويلية والصناعات المتوسطة والمصغرة والناشئة، حيث عرف الاقتصاد الوطني ارتفاعا في عدد المؤسسات المصغرة في الصناعة والفلاحة.

في هذا السياق، شهدت الصادرات الجزائرية خارج المحروقات ديناميكية غير مسبوقة، بعدما كان الاستيراد وحده السيد والمتحكم الأول في الاقتصاد الوطني طيلة عقود، وها هي منتجات الجزائر تفتتح الأفاق نحو الأسواق الخارجية، وتساهم في الرفع من احتياطي

تبنت الجزائر بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون إصلاحات اقتصادية هيكلية عميقة، جعلت الاقتصاد الوطني يعرف خلال السنوات الأخيرة تحولات بنبوية مهمة، من خلال تنويع القاعدة الاقتصادية، وتبني استثمارات مدرّوسة أثمرت نتائج مشجعة جدا وفي ظرف قياسي، مدفوعة بنمو الصادرات خارج المحروقات، حيث حققت طفرة اقتصادية لم تشهدها منذ الاستقلال، في منحة تصاعدي مستمر، بمرافقة المصدرين وإيلائهم بتقديم كل التسهيلات، واتخاذ إجراءات فعالة بدأت تؤتي أكلها.

هيام لعبون

بدأ تصحيح مسار الاقتصاد الوطني بإطلاق قانون الاستثمار الذي ضمن الاستقرار التشريعي، وتضمن تحفيزات للمتعاملين المحليين والأجانب، إلى جانب تحسين البنية التحتية الرقمية، لا سيما في قطاع التجارة الخارجية من خلال رقمنة العمليات الجمركية والمينائية، مع دعم قطاع الصناعات التحويلية الذي أصبح يمثل أحد محركات النمو خارج المحروقات، فضلا عن انتهاج سياسة اقتصادية تدفع بلادنا نحو استقرار مالي مستدام، صاحبه عقد شراكات دولية واستراتيجيات للتنمية.

ولم تتوقف تقارير الهيئات المالية الدولية، على غرار صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، خلال السنوات الماضية، عن الإشارة بالتقدم النوعي الذي يعيشه الاقتصاد الوطني، اعترافا بالإجراءات والإصلاحات السياسية والاقتصادية التي اعتمدتها الجزائر، في سبيل ترقية اقتصاد الوطن والنهوض به، رغمًا عن ظروف عالمية متغيرة ومتسارعة عجّزت أقوى اقتصاديات دول العالم عن مواجهتها.

نمو خارج المحروقات.. الأرقام تتكلم

ووفقًا لتقرير حديث للبنك الدولي، فإن الناتج الداخلي الخام خارج قطاع المحروقات في الجزائر سجل نموا قويا بلغ 4.8 بالمائة خلال سنة 2024، ويعود هذا الأداء إلى انتعاش واضح في الاستهلاك الخاص وتزايد الاستثمارات، بالإضافة إلى موسم فلاحى جيد ساعد في كبح التضخم الذي تراجع إلى 4 بالمائة بعدما بلغ 9.3 بالمائة في 2023.

خلال ذلك كسب سوق واعدة لترويج منتجاتها، وكذلك النهوض بالحياة التنموية في المناطق الحدودية مع دول الجوار الصحراوي، وتشجيع سكان المناطق الحدودية في الجانبين على المساهمة في خلق فرص العمل، وتمهيد المجال للتبادل التجاري الرسمي، وبذلك اقتحام الجزائر للسوق الإفريقية عبر الولايات الجنوبية لإعطاء ديناميكية للتجارة الخارجية وللرفع من قيمة الصادرات نحو إفريقيا، في ظل اعتماد خطوات سابقة على غرار فتح فروع لبنوك، وفتح معارض دائمة للمنتجات الجزائرية هناك.

جهود حقيقية وتعدُّ كبير

ومن بين الإصلاحات نجد تحسن أداء قطاعات ذات تشابك كبير مثل الصناعة، والفلاحة التي تشهد حركية وتطورات غير مسبوقة، حيث يهدف استصلاح الأراضي في الجزائر إلى تحقيق موسمين لزراعة الحبوب في سنة واحدة، حيث يستهدف قطاع الفلاحة بلوغ الاكتفاء الذاتي من المواد الاستراتيجية على غرار القمح الصلب واللين.

على مستوى الصناعة، بات بإمكان المنتجات الجزائرية الولوج إلى الأسواق الأوروبية والإفريقية، وزيادة قدرات الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات، مع تسجيل زيادة قدرات بلادنا على مستوى الصناعات التحويلية، والصناعات التحويلية الغذائية، وتحقيق مستوى عال جدا من الأمن الغذائي، مع وجود قدرات هائلة لتصدير هذه المنتجات.

وتسعى السلطات إلى أن تتيح للصناعة الجزائرية الإسهام في الناتج الداخلي الإجمالي بأكثر من 10 بالمائة خلال الأربع سنوات المقبلة، حيث أن حجم النمو الناتج الداخلي الإجمالي سيضاهي 400 مليار دولار في أفق 2027، في ظل وجود إمكانات اقتصاد البلاد، علما أن الجزائر شريك موثوق في مجال تزويد أوروبا بالطاقة، ناهيك عن توجيهها إلى الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر باعتباره محفزا للتوجهات الجديدة في الطاقة النظيفة.

ورغم التحديات، فإن الجزائر تُظهر اليوم إرادة قوية واضحة لتنويع اقتصادها، فالغرض من الإصلاحات العميقة، ليس سوى كسب الرهان الكبير المتمثل في ضمان استدامة هذا التحول، عبر دعم الإنتاجية، وتعزيز الحوكمة، وتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني بعيدا عن الربيع البترولي وهو المخطط الذي تعمل عليه القيادة العليا في البلاد وفق نظرة استشرافية بعيدة المدى.



لا للاستدانة ولا للإقتصاد الريعي.. البروفيسور فارس هباش لـ "الشعب":

الرئيس تبون يؤسس اقتصاد السيادة

- الأسرة المنتجة والشركاء الاقتصاديين.. رؤية جديدة لواقع وضع حد للبيروقراطية
- الفلاحة والصناعة.. قطاعان مفتاحيان للانتقال إلى الاقتصاد المنتج
- الاستقلال المالي.. خيار إستراتيجي يستند إلى رؤية تنموية واضحة



عضوية الجزائر بالبنوك الدولية.. تنويع المحفظة المالية



الجزائر اليوم.. قوة اقتصادية بما تمتلك من أرصدة مالية بالبنوك العالمية، واحتياطات صرف وقدرات مالية مستقرة، إلى جانب مداخيل منتظمة تعزز المداخيل السنوية للدولة، وترسم منحى تصاعديا لمؤشرات الاقتصاد الكلي، وتمكنت من تعزيز رصيدها من الشراكات العالمية، يعقود طويلة الأمد، منحها موثوقية دولية، وقللا اقتصاديا وماليا على مستوى الهيئات والمؤسسات المالية العالمية، فالجزائر من أقوى المساهمين بالمؤسسات الكبرى مثل البنك الإسلامي للتنمية، بنك التنمية الإفريقي وبنك "بريكس" الذي أعلن مؤخرا قبول عضويتها بمساهمة قدرت بـ 1.5 مليار دولار. وهي المساهمات التي تترجم التوجه الإستراتيجي نحو تنويع المحفظة المالية والاستثمار خارج الحدود. الجزائر اليوم تحقق مكاسب سياسة حكيمه تستقي من روح الثورة التحريرية المباركة، وتلتزم بمبادئها السامية.

فايزة بلحريبي

أكد الخبير في الإستراتيجيات الحكومية والأستاذ بجامعة سطيف، البروفيسور فارس هباش، أنّ انتقال مؤشرات الاقتصاد الوطني، من الخانة الحمراء إلى الخضراء، وفق منحى تصاعدي على مرأى الملاحظين والخبراء من الهيئات المالية العالمية، يدفع فعلا إلى التفاؤل، في ظل استراتيجية الإنعاش الاقتصادي التي دخلت منعرجا محوريا خاصة مع بداية العهدة الثانية للرئيس تبون، التي تميزت بالسرعة القصوى للأداء والتناغم الميدانية، بعد جملة الإصلاحات الاقتصادية التي باشرها رئيس الجمهورية منذ بداية عام 2020، وترجمت فعاليتها في التحسن الفارق على مستوى جميع القطاعات الاقتصادية التي استرجعت عافيتها، وتجاوزت بكثير مستوياتها قبل الجائحة، لتتحول الأرقام والمؤشرات الاقتصادية من اللون الأحمر إلى الأخضر.

ولعل أبرز هذه المؤشرات – يقول البروفيسور هباش – الناتج الداخلي الخام الذي أصبحت تركز عليه الجزائر كثيرا باعتباره أهم مقياس دال على حجم اقتصاد البلاد من جهة، والمستوى المعيشي للمواطن من جهة أخرى، كما واصل الاقتصاد الوطني تحسنه في السنوات الخمس الأخيرة، وتخطى الناتج الداخلي الخام عتبة 200 مليار دولار في عام 2022، وهذا لأول مرة منذ 10 سنوات، حيث بلغ ما قيمته 195 مليار دولار عام 2021 ثم انتقل إلى 225 مليار دولار عام 2022، ووصل في سنة 2023 إلى 244 مليار دولار، و267 عام 2024، مع توقعات بوصله إلى حجم 400 مليار دولار نهاية عام 2026.

تركيبة اقتصادية متنوعة ونتائج لافتة

وقال هباش إنّ الاقتصاد الوطني عرف حيوية بارزة وبحركة سيحفظها التاريخ الذي كان على موعد مع تحولات اقتصادية كبرى، وإنماء نوعي، خاصة بعد تبني الجزائر، بتوجيهات من رئيس الجمهورية، لإطار مرجعي للنموذج الاقتصادي الجديد الذي رسم معالم مخطط الإنعاش الاقتصادي، بشكل يمنح الفرصة لجميع مكونات المجتمع، خاصة فئة النساء في إطار استراتيجية "الاقتصاد العائلي والأسرة المنتجة" والشركاء الاقتصاديين، للمشاركة في معركة الخلاص النهائي من الاقتصاد الريعي والتبعية للمحروقات.. أهداف سامية حققتها الجزائر – يضيف هباش – بفضل سمو القانون وتكافؤ الفرص واعتماد التشاكرية في رسم السياسات والاستدامة المالية وتقوية المؤسسات ورفع مستوى الأداء، حيث يقوم النموذج الاقتصادي الجديد خلال مساره التصحيحي على تنويع النمو واقتصاد المعرفة ووضع سياسات جديدة للتصنيع موجهة نحو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، أين يتم منح الأولوية في مجال التركيب الصناعي للمنتجات بما يضمن تحقيق أعلى نسبة إدماج محلي، وكل هذه – يؤكد هباش – معطيات تصب في خانة تنويع الاقتصاد الوطني، ورفع أدائه وإبراز دور المؤسسات المكونة له.

قطاعات مفتاحية للنهضة الاقتصادية

وعن آلية التحرر الاقتصادي الذي تسعى إليه الجزائر، قال البروفيسور هباش إنّ ثمة قطاعات اقتصادية ذات إمكانات كبيرة ونمو مطرد، أبرزها

قطاع الطاقة الذي يمثل رافعة قطاعية لبقيّة النشاطات الاقتصادية، خاصة مع استمرار شركة سوناطراك في تحقيق الريادة عالميا من حيث عدد الاكتشافات النفطية والغازية، ما يجعل القطاع مساهما رئيسيا في رفع الناتج الداخلي الخام، بالإضافة إلى هذا العالمية الرائدة في مجال التكنولوجيا الزراعية، مثل شركة "بلدنا" التي استثمرت ببلادنا عبر مشروع إستراتيجي من ثلاث محاور، لإنتاج الحليب المجفف وإنتاج اللحوم الحمراء وزراعة الأعلاف على مساحة 117 ألف هكتار بقيمة استثمارية بلغت 3.5 مليار دولار، وإنتاج البقوليات مع الشريك الإيطالي.

قرارات سيادية وصلابة اقتصادية

واعتبر البروفيسور هباش، أنّ ارتفاع نسبة مساهمة القطاعات الإستراتيجية في الناتج المحلي الإجمالي خلال سنتي 2023، 2024، مؤشر إيجابي عن مستوى تنوع الاقتصاد الوطني ومدى ديمومته وصلابته ومقاومته للهزات الاقتصادية العالمية، حيث كان ولعقود طويلة قطاع الطاقة الدرع الواقي للاقتصاد الوطني، إلا أنّ اهتمام الجزائر، بتعليمات صارمة من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بتطوير جميع القطاعات المنتجة والخدمات، دون إقصاء لأي منها، جعل العديد من القطاعات تعود إلى الواجهة على غرار قطاعي الصناعة والفلاحة، اللذين انخرطا إلى المنظومة الدفاعية الاقتصادية للبلاد، حيث يعود هذا التحول النوعي في مستوى الأداء، إلى الإرادة السياسية الحقيقية التي ترجمتها جملة الإجراءات الميدانية التي اتخذها السلطات العمومية، من أجل إعطاء دفع قوي للقطاع الفلاحي الذي تعول عليه الجزائر لكسب رهان الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي.

وأشار هباش إلى الارتفاع النسبي، في نسبة مساهمة قطاعي الصناعة والفلاحة، خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، حيث بلغت نسبة مساهمة هذا الأخير 13 بالمائة في الناتج المحلي الخام، بقيمة اقتصادية تعادل 35 مليار دولار، وهي نسبة – يؤكد محدثا – تؤثر على مدى نجاعة السياسات المعتمدة والإصلاحات التي أقرتها الجزائر منذ تولي الرئيس تبون سدة الحكم، ليمهد السبل من أجل تطوير الاستثمارات الفلاحية التي نجحت في تغطية 75 بالمائة من الحاجيات الغذائية للبلاد.

ولقد تجسّد الاكتفاء المحلي – يقول البروفيسور هباش – في اتخاذ رئيس الجمهورية، لقرار سيادي وتاريخي بعدم استيراد

القمح الصلب ابتداء من 2025، والتوقف نهائيا عن استيراد الشعير العام المقبل، مع تسطير استراتيجية لإنتاج الحبوب على مساحة تقدر بـ 3 ملايين هكتار.

من جهة أخرى، بلغت نسبة مساهمة قطاع الفلاحة في خلق مناصب الشغل 7 بالمائة، ما يعادل حوالي 2.6 مليون منصب شغل، وهي نسبة مرشحة للارتفاع بعد الشراكات النوعية التي أبرمتها الجزائر مع كبريات الشركات العالمية الرائدة في مجال التكنولوجيا الزراعية، مثل شركة "بلدنا" التي استثمرت ببلادنا عبر مشروع إستراتيجي من ثلاث محاور، لإنتاج الحليب المجفف وإنتاج اللحوم الحمراء وزراعة الأعلاف على مساحة 117 ألف هكتار بقيمة استثمارية بلغت 3.5 مليار دولار، وإنتاج البقوليات مع الشريك الإيطالي.

مساهمة البنوك العالمية وصوت صانع للقرار

ولا يمكن أن يكتمل الحديث عن الاقتصاد ومؤشراته وإستراتيجياته، دون التطرق إلى أهم روافده وهو التمويل. في هذا الصدد، أوضح البروفيسور هباش أنّ الجزائر رسخت في السنوات الأخيرة، توجهها ماليا مغايرا ضمن محيطها الإقليمي والدولي من خلال توسيع مساهماتها داخل أبرز البنوك التنموية، دون أن تلجأ إلى الاستدانة منها. فقد عززت حضورها ببنك التنمية الإفريقي عبر مساهمات إضافية، ووقّعت اتفاقيات تعاون واسعة مع البنك الإسلامي للتنمية تمتد بين 2025 و2027، كما أعلنت رئيسة بنك التنمية الجديد، منذ أسبوعين، عن انضمام الجزائر رسميا إلى "بنك مجموعة بريكس" بمساهمة مالية تقدر بـ 1.5 مليار دولار، ووافقت الجزائر خلال عام 2024 على زيادة اكتتابها في بنك التنمية الإفريقي بأكثر من 36 ألف سهم لتصلف ضمن أبرز المساهمين الإقليميين بالبنك.

وفي فيفري 2025، رفعت الجزائر حصتها في رأسمال البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير "أفريكسم بنك" من خلال الاكتتاب بـ 2285 سهما إضافيا. وخلال اختتام أشغال الاجتماعات السنوية للبنك الإسلامي للتنمية المتعددة الأطراف بالجزائر العاصمة، منذ أسبوع أو يزيد، أكد رئيس المجموعة المالية محمد سليمان الجاسر أنّ إطار التعاون الموقع بين البنك والجزائر يتضمن خدمات تمويلية وتأمينية لصالح بلادنا بقيمة تصل 3 مليارات دولار خلال الفترة بين 2025 و2027، نافيا أن يكون ذلك بمثابة قرض أو استدانة خارجية.

ورغم الشراكات الواسعة – شدد هباش – فإنّ الجزائر لا تلجأ إلى الاستدانة، لا من هذه المؤسسات ولا من غيرها، وهو ما أصبح بمثابة عقيدة راسخة في سياستها الاقتصادية، حيث يؤكد رئيس الجمهورية، في كل مناسبة واجتماع ولقاء، رفضه القاطع للاستدانة الخارجية التي يعتبرها تهديدا للسيادة الوطنية واستقلالية القرار الوطني.

إنّ توسع الجزائر في المساهمة بالبنوك التنموية الكبرى – يقول هباش – لا يعد مجرد خيار اقتصادي، بل يمثل استراتيجية سيادية شاملة، فالجزائر لم تعد تكتفي بدور المتلقي، بل تسعى إلى ترسيخ موقعها بوصفها مساهما فعلا يمتلك صوتا في توجيه التمويل وصنع القرار. وأشار هباش إلى أنّ انخراط الجزائر في هذه المؤسسات يمكنها من التأثير على أولويات المشاريع وسياسات التمويل، بما يتماشى مع مصالحها الوطنية، مضيفا أنّ هذا التوجه يفتح أمام الجزائر آفاقا لتعزيز شراكات إستراتيجية مع دول الجنوب، والترويج لمشاريع تنمية كبرى في مجالات المياه والطاقة والنقل، ما ينعكس إيجابا على الاستقرار والتنمية الإقليمية، ويمهد لدور جزائري أكثر حضورا وتأثيرا في إفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية.

حضور إقليمي فاعل وفعال

وفق فارس هباش، فإنّ الجزائر تراهن على هذه المنصات البنكية لتكريس موقعها كقوة فاعلة في الجنوب، فمن خلال مشاركتها في الحوارات التنموية، تسعى إلى توجيه التمويل نحو مناطق تتقاطع معها مصالحها السياسية والاقتصادية، والدفع نحو تشكيل نظام مالي عالمي أكثر توازنا وعدالة.

ولقد أوضح البروفيسور هباش أنّ الجزائر ستحقق من هذه المساهمات عائدات مالية واستثمارية من خلال المساهمة في مشاريع تنمية واقتصادية مربحة، وتوقع أنّ تواصل الجزائر تعزيز استثماراتها في هذه المؤسسات لمواكبة تطورات الاقتصاد العالمي، والتركيز على تمويل مشاريع مستدامة تدرج ضمن أهداف التنمية المستدامة آفاق 2030، مشيرا إلى أنّ عضوية الجزائر في البنوك التنموية الدولية تمثل "أداة من أدوات الدبلوماسية الاقتصادية"، ولا تعني بالضرورة رغبتها في الاقتراض، بل تعد خطوة لتوسيع خياراتها الإستراتيجية مع الحفاظ على سيادتها المالية، حيث أنّ امتناع الجزائر عن الاقتراض من هذه المؤسسات يعود إلى توفر بدائل تمويلية تجعلها في موقف مريح، وعلى رأسها احتياطي الصرف الذي تجاوز 70 مليار دولار، إلى جانب احتياطات الذهب التي تتخطى 80 مليار دولار، وهي احتياطات مربحة تغني عن اللجوء لخيارات غير الاستثمار، بالإضافة إلى أنّ الجزائر حققت معدلات نمو مهمة في السنوات الأخيرة، حيث بلغ معدل النمو لسنة 2024، 4.2 بالمائة.

وختم هباش بالقول إنّ "الاستقلال المالي ليس شعارا سياسيا بل خيار إستراتيجي نابع من دروس الماضي، ويستند إلى رؤية تنمية قائمة على تعبئة الإمكانيات الوطنية وتجنب أي تبعية خارجية".



الجزائر - رواندا..

اتفاق
على تفعيل
التعاون الثنائي

توافق وثقة ونموذج للمواقف الإفريقية الشجاعة



أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رفقة نظيره الرواندي، السيد بول كاغامي، يوم الثلاثاء، على مراسم التوقيع على عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم تشمل مختلف مجالات التعاون بين البلدين.

وفي تصريح صحفي مشترك، وصف رئيس الجمهورية زيارة الرئيس الرواندي بـ "الفرصة الثمينة" التي سمحت بإجراء "محادثات ثرية"، تم خلالها الاتفاق على "ضرورة تفعيل التعاون وتوسيعه"، حيث شملت هذه المحادثات مجالات التعاون السياسي والأمني والاقتصادي والثقافي وإرساء آليات لترقية المبادلات التجارية، منها مجلس الأعمال الجزائري-الرواندي وتنظيم لقاءات دورية بين المتعاملين الاقتصاديين والمشاركة في المعارض ذات الطابع الاقتصادي.

كما أكد رئيس الجمهورية "تقارب وجهات النظر بين البلدين حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية وتمسكهما بمبدأ الحلول السلمية للنزاعات ورفض التدخلات الأجنبية في شؤون القارة الإفريقية".

وتم في هذا الصدد، التأكيد على "دعم الشعب الصحراوي وحقه في تقرير المصير عبر استفتاء حر ونزيه وعادل، وفقا لقرارات الشرعية الدولية"، وعلى "ضرورة الوقف الفوري للعدوان على الشعب الفلسطيني وضمان إيصال المساعدات الإنسانية في أقرب الأجل وحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف".

بدوره، وصف الرئيس الرواندي المحادثات التي جمعت بين رئيس الجمهورية، بـ "البناءة" والتي تستند إلى "صدقة متينة ومتجذرة بين البلدين"، متوثا بـ "التعاون الوثيق بين البلدين في المحافل الدولية، حيث يدعمان بعضهما في القضايا الإقليمية والدولية".

كما أبرز أهمية الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوقيع عليها بين البلدين بمناسبة هذه الزيارة، والتي قال إنها "ستفتح آفاقا جديدة لمستقبل التعاون الثنائي". وتم في هذا الإطار التوقيع على عدة مذكرات تفاهم تخص مجالات المواصلات السلكية واللاسلكية، وريادة الأعمال والابتكار والاقتصاد الرقمي، وكذا ترقية الاستثمار والصناعة الصيدلانية والتكوين المهني والشراكة.

كما تم التوقيع على اتفاقيات تتعلق بقطاعات الاتصال

والفلاحة والتعليم العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار والنقل الجوي والتعاون القضائي، بالإضافة إلى اتفاق حول الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جواز سفر دبلوماسي وجواز مهمة.

وقبل ذلك، خص رئيس الجمهورية نظيره الرواندي باستقبال بمقر رئاسة الجمهورية، قبل أن يجري معه محادثات ثنائية، توسعت بعدها إلى أعضاء وفدي البلدين وبمقر رئاسة الجمهورية، أجرى أعضاء وفدي البلدين محادثات ثنائية جمعت بين كل من الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة ووزير الدفاع الرواندي جوفينال مريزاموندا.

كما تحدث وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطايف مع وزير الشؤون الخارجية والتعليم العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار والنقل الجوي والتعاون القضائي، بالإضافة إلى اتفاق حول الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جواز سفر دبلوماسي وجواز مهمة.

أرجأ مناقشة الهيئتين الوطنيتين المكلفتين بالاستيراد والتصدير

رئيس الجمهورية يأمر بإثراء النصوص والآليات القانونية

والمصدرين ضمن النصوص التنظيمية للهيئتين مع تنظيم وتفتين الاستيراد.

وبهذا الصدد، كلف رئيس الجمهورية وزير التجارة الخارجية، بوضع مقاييس جزائرية خالصة وجب احترامها من طرف كل المتعاملين الاقتصاديين المستوردين، مهما كانت المنتجات المراد استيرادها.

ويخصوص المشروع الوطني الخاص بالتوحد، أمر رئيس الجمهورية باستحداث مركز وطني وملاحق جهوية للأطفال المصابين بالتوحد، يستفيدون فيها من التعليم والتكفل الأمثل.

كما وجه رئيس الجمهورية بضرورة الحرص، ضمن البرامج البيداغوجية، على ألا تتأثر هذه الفئة نفسيا بالابتعاد عن أوليائهم خلال فترات التكفل بهم في هذه المراكز.

في السياق، أكد خبراء اقتصاديون أن قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالإشراف شخصيا على مراقبة إنشاء هيئتين تنظيم وتسيير التصدير والاستيراد من خلال اجتماع وزاري مصغر انعقد خلال الأيام القليلة القادمة، يترجم إرادة سياسية قوية لإرساء قواعد الشفافية في التجارة الخارجية. وتقاطع خبراء، في التأكيد أن مشروع إنشاء الهيئتين، في حد ذاته، يمثل تحولا استراتيجيا عميقا في منظومة حوكمة التجارة الخارجية، وتجسيدا لرؤية إصلاحية تهدف إلى إحداث القطيعة مع الممارسات السابقة، من خلال تشخيص دقيق للاختلالات القائمة، مبرزين أن إشراف رئيس الجمهورية شخصيا على الملف يعكس الأهمية القصوى التي يوليها لهذا الإجراء، ويترجم إرادة سياسية قوية لإرساء قواعد شفافة ومنظمة للتجارة الخارجية.

تصريحات الأسبوع:



رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون:

هناك تقارب وجهات النظر بين الجزائر ورواندا حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية. وأكدنا دعمنا للشعب الصحراوي وحقه في تقرير المصير عبر استفتاء حر ونزيه وعادل، وفقا لقرارات الشرعية الدولية. وعبرنا عن انتشالنا العميق بالأوضاع في قطاع غزة وضرورة الوقف الفوري للعدوان على الشعب الفلسطيني".

رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري:



"يتابع مجلس الأمة.. الانحراف الجديد والاستغزاز للنهيم المتجدد والمتعمد من بعض الأطراف في مجلس الشيوخ الفرنسي إزاء الأمة الجزائرية. وقد أخذ يستجمل فضائح وسقطات متوالية وجعل يرحب بين حين وآخر، بعناصر إرهابية لكيان مصنف إرهابيا يعرض عمالته، غير آبه للضرر والعطب الذي يطلال راهن وعاقبة العلاقات بين البلدين".

وفي هذا الصدد، مثلما أكد المصدر ذاته "أضحي دعاء وأنصار اليمين المتطرف في فرنسا الرسمية وما على مشربهم، مقن وسوما أنفسهم زعماء الحرية، الذين يحبون العدالة العامة ويحلمون عنها الداهبون في تقليد أسلافهم لا يميزون بين حق وباطل".

تأطير الحجاج الجزائريين.. بلمهدي:

خطة البعثة الجزائرية للحج بالمشاعر المقدسة.. جاهزة

جميعا ضمان حسن سير مناسك الحج. وأشار إلى أن عملية التصعيد نحو المشاعر تبدأ من مكة المكرمة عبر محافظات مجهزة، مؤكدا أن "الحرص على أدق التفاصيل أمر أساسي لضمان السير الحسن لأداء المناسك".

وفي هذا السياق، شدد الوزير على أهمية "الاستفادة من التجارب السابقة والتقارير الميدانية من أجل معالجة النقائص المسجلة وتفادي تكرارها"، مبرزا ضرورة "التزام الحجاج بحمل بطاقة التسك الخاصة بهم، تقاديا لأي تعقيدات محتملة".

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، يوم الثلاثاء بمكة المكرمة، أنه تم التصديق على خطة المشاعر المقدسة الخاصة بالبعثة الجزائرية للحج، وذلك من أجل تأطير الحجاج الجزائريين بالبقاع المقدسة.

وأوضح الوزير في تصريح صحفي، أن تنظيم العمل في موسم الحج يتم وفق "خطة مدروسة تقضي بتقسيم البعثة إلى 13 مكتبا ميدانيا تضم مختلف الفاعلين من منظمين ومنسقين ومكلفين ومرشدين دينيين ومرافقين، يتولون

في اليوم العالمي للأطفال ضحايا العدوان.. مجلس حقوق الإنسان يدعو:

وضع حد لما سي الأطفال الفلسطينيين والصحراويين

للشرب، ووضعية الخدمات الصحية.

وأمام هذه الكارثة الإنسانية، حمل المجلس المجتمع الدولي "واجب التدخل الفوري لوقف هذه الحرب والسماح بتدفق المساعدات عاجلا، مع توفير الإمدادات الطبية، وتأهيل الأطفال لمرحلة ما بعد الحرب". كما استعرض المأسي التي يعيشها الأطفال الصحراويون الذين يعانون من العدوان، مستذكرا قضية الطفل الصحراوي، أسامة مولود، الذي تبرز قضيته الانتهاك الخطير للحق في الحياة بالأراضي الصحراوية المحتلة. وفي ذات الصدد، دعا المجلس الرأي العام العالمي والمجموعة الدولية للوقوف ضد كل ما يمارسه الاحتلال المغربي من جرائم ضد الأطفال، لما تشكله من انتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني والمواثيق والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

دعا المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بمناسبة اليوم العالمي للأطفال الأبرياء ضحايا العدوان المصادف لـ 4 جوان من كل سنة، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في التخفيف من المآسي التي يعانيها الأطفال الفلسطينيون والصحراويون تحت نير الاحتلال، حسبما أفاد الثلاثاء بيان للمجلس. وبالمعنى، تطرق المجلس إلى ما يعانيه الطفل الفلسطيني في قطاع غزة، "الذي يخوض معركة جديدة يوميا من أجل البقاء على قيد الحياة وسط الدمار والخوف والرعب وانهايار أسوأ أساسيات الحياة، خاصة مع استحكام سياسة التجويع الممنهجة". كما ذكر المجلس بالأوضاع الصحية في مخيمات النزوح والتي تضرب في المقدمة الأطفال، بسبب البيئة الملوثة، نقص المياه الصالحة

العودة التدريجية لحصص الدول الأعضاء في أوبك+

الجزائر ترفع الإنتاج النفطي بـ 8 آلاف برميل يوميا.. جويلية المقبل

يعزز من مردودية واستغلال الموارد الوطنية"، يضيف البيان. وجاء هذا القرار تبعا لمخرجات اجتماع، يوم السبت، ضم وزراء النفط للدول الثمانية الأعضاء في مجموعة أوبك+، التي بادرت منذ شهر أبريل 2023 بتنفيذ تعديلات طوعية على إنتاجها من النفط الخام، جرى عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بمشاركة وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب. ويناء على التوقعات التي تشير إلى زيادة مرتقبة في الطلب على النفط خلال فصل الصيف، اتفقت الدول الثمانية على تعديل جماعي تصاعدي لإنتاجها من النفط الخام بإجمالي 411 ألف برميل يوميا خلال شهر جويلية 2025، حسب نفس المصدر.

تعتزم الجزائر زيادة إنتاجها النفطي بـ 8 آلاف برميل يوميا، في شهر جويلية المقبل، وذلك في إطار خطة العودة التدريجية لحصص الدول الثمانية الأعضاء في مجموعة أوبك+ التي قامت بتخفيضات طوعية في الستين السابقتين.

وأورد بيان لوزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، السبت، أن "الإنتاج الجزائري سيشهد زيادة إضافية في إنتاجها من النفط الخام تقدر بـ 8 آلاف برميل يوميا في شهر يوليو المقبل، وذلك استجابة للنمو المتوقع في الطلب الخارجي على النفط الخام والمنتجات البترولية خلال الفترة الصيفية".

الصحة، بتعيين أخصائيين نفسانيين عبر جميع مراكز الإجراء، قصد مرافقة التلاميذ لاجتياز امتحاناتهم في هدوء وأريحية.

مصادر التشويش. كما عملت الوزارة على تعزيز الدعم النفسي الموجه للمترشحين، حيث قامت، بالتنسيق مع مصالح وزارة



اجتازت أزيد من 826 ألف مترشح اجتازوا الامتحان الوطني موزعين على نحو 3 آلاف مركز، امتحانات شهادة التعليم المتوسط، أيام الأحد والاثنين والثلاثاء، وقد أشرف وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعادي، على إعطاء إشارة انطلاق هذا الامتحان من متوسطة محمد بوضياف بولاية غرداية.

وفي هذا الإطار، أجرى المترشحون الامتحانات النهائية للطور المتوسط خلال الفترة الممتدة ما بين الفاتح إلى 3 جوان في 10 مواد، تحت إشراف أزيد من 240 ألف مؤطر على مستوى مختلف مراكز الإجراء الموزعة عبر الوطن. وفي هذا الصدد، كان الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات قد أكد أن كل الإجراءات والترتيبات الخاصة بتنظيم امتحان شهادة التعليم المتوسط لدورة جوان 2025 قد تم ضبطها، بغرض ضمان اجتياز المترشحين لهذا الامتحان في ظروف جيدة، بما في ذلك تسخير موظفين من القطاع للإشراف على تنظيم وتأطير العملية.

وحول طبيعة المواضيع التي سيتمكن فيها المترشحون، طمأن الديوان بأنهم "من ضمن الدروس التي تلقاها التلاميذ حضوريا في أقسامهم، وفقا للبرنامج المسطر خلال الموسم الدراسي". وكانت وزارة التربية الوطنية قد دعت المترشحين إلى تجنب متابعة ما يروج له عبر مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات مغلوطة، والحرص على المراجعة والتحصير في هدوء وسكينة، بعيدا عن كافة

خصصت 50 مليون ديناراً للمشروع عين بوسيف.. عصرنة مصلحة جراحة طب النساء

جراحة طب النساء والتوليد ستساهم في تحسين التكفل بالنساء المريضات والحوامل المنحدرات من 15 بلدية تابعة لولاية المدية، علماً أن مستشفى عين بوسيف قد استفاد، خلال الأشهر الماضية، من عدة عمليات إعادة تأهيل استهدفت مصلحة الجراحة العامة ومصلحة تصفية الدم، وتم تخصيص ظرف مالي قدره 15 مليون دج لأشغال إعادة تأهيل مصلحة تصفية الدم التي استفادت بالمناسبة من 11 مولداً جديداً، وفق المصدر نفسه.

بمبادرة من وزارة المجاهدين وذوي الحقوق باتنة.. قافلة طبية لفائدة المجاهدين وأرامل الشهداء

برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في شقه المتعلق بالتكفل الصحي بفئة المجاهدين وذوي الحقوق وتنفيذ تعليمات وزير المجاهدين وذوي الحقوق السيد العيد ربيقة في ذات الشأن، وستجوب هذه القافلة الطبية التي قسمت إلى 4 أفواج، دوائر الولاية 21 ببلدياتها، لزيارة المرضى المعنفين من هذه الفئة، وفق ذات المتحدثة التي كشفت بأن فحوصات طبية متخصصة ستجرى لكل المعنفين، واختيرت انطلاقاً هذه القافلة الطبية من باتنة، حسبما أكدته إشارات الوزارة الوصية، لرمزيتها التاريخية على أن تتوسع "لاحقاً" وتشمل باقي ولايات الوطن.

زوّدت بوسائل الحراسة والأمن..

عناية.. 23 نشاطاً مسموحاً للسباحة هذا الصيف

وأفاد ذات المصدر أن فرق الحماية المدنية ستكون مجنّدة يومياً، من الساعة التاسعة صباحاً إلى غاية الساعة السابعة مساءً، لضمان سلامة المصطافين، ووسعت الحماية المدنية المواطنين إلى عدم السباحة في الشواطئ الصخرية أو غير المحروسة، محذرة من المخاطر التي قد تتجمّع عن ذلك مع تكديدها على ضرورة احترام الرايات الدالة على حالة البحر.

مع دخول الخدمة الجديدة حيز الخدمة المدية.. تحيين أزيد من 9 آلاف بطاقة "الشفاء" بالصيدليات

الاجتماعي لم يعد بحاجة للتنقل إلى هياكل الصندوق من أجل تحيين بطاقته، في ظل الإمكانية الممنوحة له بالقيام بذلك في أي وقت من اليوم على مستوى الصيدليات والمراكز الاستشفائية، من الخدمات التي يخولها له القانون، كما أبرز قرشي مساهمة هذه الخدمة "المبتكرة" في تقليص آجال معالجة الوصفات الطبية، سيما في الحالات الاستشفائية، ما يمثل مكسباً هاماً للمؤمنين وذوي حقوقهم، وتحصلي ولاية المدية 403.393 مؤمن اجتماعي متحصّلين على بطاقة "الشفاء"، من ضمن عدد إجمالي من 523.811 شخص (ما بين مؤمن اجتماعي وذوي الحقوق) مستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي بالولاية، كما تتوفر الولاية على 245 صيدلية متعاقدة مع الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، وفقاً للأرقام المقدمة خلال هذه التظاهرة.

مشاريع تهيئة لبعث نشاط المستثمرات

المنية.. برنامج استعجالي لمحيط شعبية الملح الفلاحي

استادا لذات المسؤول، وخلال زيارة تفقدية قام بها إلى محيط شعبية الملح، أكد والي ولاية المنية، مختار بن مالك، أن مصالحه تعمل على تذليل كافة الصعوبات أمام جميع المستثمرين الفلاحيين والتكفل بانشغالاتهم.

ويتوفر المحيط الفلاحي شعبية الملح الذي أنشئ سنة 2009 على ثلاثة آبار ارتوازية منجزة، وشبكة ري بالتقطير، على مساحة 300 هكتار، وشبكة الكهرباء التي تعد العامل الأساسي في نجاح هذا الاستثمار الفلاحي بالمنطقة، فيما بلغ عدد المستفيدين 173 فلاحاً، يساهمون بدورهم في دعم السوق المحلية عبر البيع المباشر من المنتج إلى المستهلك، مثمناً تمت الإشارة إليه. من جانبهم، ثمن المستثمرون الناشطون في هذا المحيط الفلاحي برمجة هذه المشاريع التنموية التي تمكنهم من مضاعفة الإنتاج في مختلف الشعب الفلاحية التي يمارسونها.

افتتحت مصلحة جراحة طب النساء والتوليد بمستشفى عين بوسيف، جنوب ولاية المدية، مجدداً بعد استفادتها من عملية إعادة تأهيل وتنصيب تجهيزات طبية جديدة على مستواها، وفق ما علم من مصالح الولاية.

وأشار نفس المصدر إلى تخصيص غلاف مالي قدره 50 مليون دج لهذا المشروع، منها 30 مليون دج موجهة لاقتناء تجهيزات طبية و20 مليون دج لانجاز أشغال التأهيل.

وأكدت المصالح الولائية أن عصرنة مصلحة

أعطيت، بولاية باتنة، إشارة انطلاق قافلة طبية لفائدة المجاهدين وأرامل الشهداء المرضى المعنفين عبر مختلف البلديات، بمبادرة من وزارة المجاهدين وذوي الحقوق وإشراف إدارات مركزية بحضور والي الولاية محمد بن مالك.

وتضم القافلة الطبية التي تدوم 3 أيام، أطباء في عديد التخصصات وممرضين إلى جانب سيارات إسعاف مجهزة، وستقوم - حسب الشرح التي قدمت بالمناسبة - بزيارات استشفائية منزلية لفائدة هذه الفئة والإطلاع على وضعيتها الصحية. وتدرج هذه المبادرة، حسبما أكدته مديرة القطاع محليا، نوال بوخابية، في إطار تجسيد

تم بولاية عنابة تحديد 23 شاطئاً مسموحاً للسباحة، خلال موسم الاصطياف لسنة 2025، وذلك بموجب القرار الوزائي رقم 1124 المؤرخ في 28 ماي 2025، حسب ما ورد في بيان لمديرية الحماية المدنية.

وجاء في البيان أن هذه الشواطئ قد تم تزويدها بكافة وسائل الحراسة والأمن الضروريين، حيث تقع عبر أربع بلديات ساحلية وهي عنابة وسرايدي واليوني وسيدي سالم.

سجلت ولاية المدية تحيين 9047 بطاقة "الشفاء" عبر الصيدليات المتعاقدة مع الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، منذ دخول هذه الخدمة الجديدة حيز التنفيذ، في أواخر شهر ماي المنصرم، وفق ما علم من هذه الهيئة.

وأوضح مدير الصندوق بالمدية، حسن قرشي، على هامش الأيام الإعلامية المنظمة حول هذه الخدمة والمتواصلة إلى غاية 5 جوان الجاري، أن "الانخراط الكبير للصيدليات المتعاقدة مع الصندوق في هذه الآلية الجديدة، المتمثلة في إمكانية تحيين بطاقة الشفاء مباشرة بالصيدليات، سمح ببلوغ هذا العدد من المؤمنين الاجتماعيين في غضون أيام قليلة".

وأضاف أن الهدف من هذه الخدمة الجديدة هو "تخفيف الضغط على مراكز الدفع وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمؤمنين الاجتماعيين وذوي حقوقهم"، مشيراً إلى أن "المؤمن

تم وضع برنامج استعجالي للتكفل بالنقصان المسجلة بمحيط شعبية الملح الفلاحي ببلدية حاسي القارة (جنوب ولاية المنية)، وذلك من خلال برمجة عدة مشاريع خاصة بالتهيئة لبعث نشاط المستثمرات الفلاحية، حسبما علم لدى مديرية المصالح الفلاحية.

ويتضمن هذا المخطط الخاص، الذي أعدته السلطات الولائية، تهيئة هذا المحيط الفلاحي الذي يترعب على مساحة 346 هكتار، وإعادة حفر بئر ارتوازي بدلا عن النقب القديم، بالإضافة إلى اقتراح مشروع فتح المسالك الفلاحية بذات المحيط، على مسافة تقو 20 كلم، كما أوضح لدواج مدير القطاع، مصباح يوسف. كما يتعلق الأمر بتغطية 50 هكتارا من الأراضي الفلاحية بشبكة الري بالتقطير (تقنية السقي المقتصد للمياه)، فضلا عن منح 25 خلية نحل لبعض المستثمرين المهتمين بهذه الشعبة،

تخدم التنمية الشاملة على المديين البعيد والمتوسط

مشاريع استراتيجية لتنعير البنية التحتية



وينتظر أن تكتمل الأشغال نهاية سنة 2025، ما يجعل من هذا الطريق جزءاً محورياً ضمن الشبكة الوطنية للطرق الاستراتيجية التي تدعم الاقتصاد الوطني وحركة تنقل الأفراد والبضائع من الجنوب الغربي نحو شمال وغرب البلاد، ويجري حالياً إعداد دراسات لإنجاز طرق اجتنابية بكل من سيدي بوبكر وسيدي عمر لتسهيل حركة المرور أكثر.

ومن المشاريع الأخرى التي انطلقت أشغالها، إعادة تأهيل الطريق الوطني رقم 92، الرابط بين مخرج مدينة سعيدة ومدخل بلدية الحساسنة، على مسافة 24 كلم، بعد أن شهد تدهوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة. كما شملت الأشغال الطريق الولائي رقم 81 الرابط بين برج الماي ومنطقة بن طريف، والتي ستستمر على مدى أربعة أشهر.

وقد استفادت عدة مقاطع من الطريق الوطني رقم 6 من عمليات توسعة وتحسين، خاصة بمنطقة تيمطلاس، التي كانت تعد من أخطر النقاط السوداء بسبب كثرة الحوادث، وشملت هذه العمليات أيضاً مقاطع خطيرة في مناطق سفيد، بوراشد، وتيمطلاس، التي كانت تعرف بمرات الموت، وتجرّد الإشارة إلى أن مديرية الأشغال العمومية، كانت قد اقترحت دراسة مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 92 الرابط بين ولايتي سعيدة وسيدي بلعباس، ما يعكس طموح السلطات المحلية والجهات المعنية في تحويل ولاية سعيدة إلى قطب طرق استراتيجي يخدم التنمية الشاملة والمستدامة على المدى البعيد.

بذلك مشروع ازدواجية الطريق من سعيدة إلى البيض، ما يعزز من مكانة سعيدة كبوابة حيوية نحو الجنوب من الناحيتين الاقتصادية والتجارية. وتعرف مدينة سعيدة كذلك تنفيذ مشاريع طريقية مهيكلة داخل النسيج العمراني، من بينها الطريق الاجتبابي الرابط بين حي البرج ومجمع 1000 سكن، والذي يربط بالطريق المعروف بـ"الكحلة"، وقد تم إنجازه خلال سنة 2024، ليساهم في تسهيل حركة المرور داخل المدينة. تم تحديث الطريق الولائي رقم 9 الرابط بين بلديتي الحساسنة وتيرسين على مسافة 19 كلم، مع تصنيفه كطريق وطني في أفق سنة 2026، ليربط بين ولايتي سعيدة وتيارت، كما انطلقت أشغال تحديث وتقوية الطريق الرابط بين سعيدة وبلدية أولاد إبراهيم على مسافة 20 كلم، حيث يتقدم الشطر الأول الممتد على 10 كلم نحوالاكمال قبل نهاية شهر جويلية، وصولاً إلى قرية تيفريت.

كما شملت الأشغال صيانة طرق هامة، من بينها الطريق المزدوج باتجاه منطقة الرياحية، والطريق الاجتنابي الرابط بين قرية عين التفات ومدخل سعيدة، وصولاً إلى مفترق الطرق نحو ولاية مسسكر، متضمناً إعادة تهيئة الإنارة العمومية وتشغيل النافورة التي تعزز جمالية المدخل الشمالي للمدينة. وأعلن يحيى مزيان عن انطلاق أشغال مشروع الطريق المزدوج الرابط بين ولايتي سعيدة ومعسكر، انطلاقاً من محور قرية سيدي عيسى ببلدية سيدي عمر، مروراً بسيدي بوبكر، وصولاً إلى المدخل الجنوبي لمعسكر، على امتداد 23 كلم.

متابعة لصيقة للمشاريع التنموية..

سكيدة.. انشغالات المواطن أولوية قصوى..



المجتمع المدني جزءاً لا يتجزأ من هذه الزيارات، حيث يتم الاستماع إلى انشغالاتهم واقتراحاتهم. كما عقد الوالي اجتماعات عمل مع رؤساء الدوائر ورؤساء المجالس الشعبية البلدية والمديرين التنفيذيين لمتابعة تنفيذ البرامج التنموية وتقييم أدائها، حيث تمثلت الزيارات الميدانية إلى بلديات ودوائر الولاية أداة فعالة لتقريب الإدارة من المواطن، ولمتابعة تنفيذ السياسات العمومية على أرض الواقع، بهدف تحقيق تنمية شاملة ومستدامة تستجيب لتطلعات سكان الولاية.

واحضن المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني "محمد بوقرة" بمدينة سكيدة، آخر لقاء للمجتمع المدني المخصص لدائرة سكيدة، في إطار استراتيجية العمل التي تبناها والي سكيدة، من خلال إشراك المجتمع المدني في كافة القرارات ذات الصلة بالتنمية. وتكريسا للديمقراطية التشاركية، بحضور السلطات

تعرف ولاية سعيدة نهضة تنموية شاملة في شبكة الطرقات، حيث يشهد قطاع الأشغال العمومية بالولاية، حركة غير مسبوقه خلال السنوات الأربع الأخيرة، من خلال إطلاق وإنجاز مشاريع استراتيجية ضخمة تهدف إلى تعزيز البنية التحتية وتحسين شبكة الطرقات على المستويين الوطني والولائي، ما قد ينعكس إيجاباً على السلامة المرورية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.

سعيدة: ج. علي

من أبرز المشاريع الكبرى التي يعرفها القطاع، مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين ولاية سعيدة وحدود ولاية البيض، وقد أوشك الشطر الأول منه، الممتد على مسافة 20 كيلومتراً إلى غاية قرية تيمطلاس، على الاكتمال مع حلول شهر جوان المقبل.

وفي هذا الإطار، أكد مدير الأشغال العمومية، يحيى مزيان، في تصريح لهـ"الشعب"، أن المشروع ساهم في إزالة كافة النقاط السوداء التي كانت تشهد حوادث مميتة، مما أدى إلى تقليص نسبة الحوادث بنسبة قاربت 80 بالمائة، كما عرف هذا الطريق توسعة معتبرة وتحسيناً شاملاً في معايير السلامة المرورية.

ومن المنتظر أن ينطلق الشطر الثاني من الطريق، الممتد من تيمطلاس إلى حدود ولاية البيض على مسافة 18 كلم، سنة 2026، ليكتمل

تشكل الزيارات الميدانية للسلطات المحلية بولاية سكيدة، ركيزة أساسية في استراتيجية التنمية المحلية، حيث تهدف إلى الوقوف المباشر على سير المشاريع التنموية، والاستماع لانشغالات المواطنين، واتخاذ القرارات الفورية الرامية لدفع عجلة التنمية ومعالجة النقصان المسجلة، وشملت هذه الجولات التفقدية عادة قطاعات حيوية تمس الحياة اليومية للمواطن.

سكيدة: خالد العيفة

حملت مختلف الزيارات الميدانية أهدافاً متعددة، للاطلاع عن كثب على مدى تقدم الأشغال في المشاريع التنموية بمختلف القطاعات من سكن، ري، أشغال عمومية، تربية، صحة، وغيرها، والتأكد من مطابقتها للمعايير والجودة المطلوبة ضمن الأجل المحددة، الاستماع المباشر للمواطنين، من فتح قنوات حوار مباشر مع سكان البلديات والدوائر للاستماع إلى انشغالاتهم ومطالبهم المتعلقة بالتنمية المحلية.

وتم الوقوف على ظروفهم المعيشية للمواطن، بالإضافة إلى الوقوف على أداء الإدارات المحلية ومختلف المصالح الخارجية، وتوجيه التعليمات اللازمة لتجاوز العقبات البيروقراطية وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع والاستجابة لطلبات المواطنين، وإيلاء أهمية خاصة للمناطق المعزولة والنائية، من خلال برمجة مشاريع تنموية تهدف إلى فك العزلة عنها وتحسين الإطار المعيشي لسكانها، لا سيما في مجالات الربط بشبكات المياه الصالحة للشرب، الصرف الصحي، الكهرباء، الغاز، والطرق.

وتعتبر اللقاءات المباشرة مع المواطنين وممثلي

إطلاق مشروع
إنجاز أزيد
من ألف
وحدة سكنية

قطاع السكن

ديناميكية عالية بمستغانم



ورشات مفتوحة لإنجاز برامج سكنية بمختلف الصيغ

سكنية بمنطقة مزغران السفلى.

وحداتان لديوان الترقية والتسيير العقاري

وخلال خرجته الميدانية، أشرف أحمد بودوح على تدشين وحدتين فرعيتين لديوان الترقية والتسيير العقاري (OPGI) بكل من دائرة عشعاشة ودائرة عين تادلس قصد تقريب المواطن من الإدارة وتخفيف عبء التنقل إلى عاصمة الولاية، مؤكداً على أن هذه الوحدة ستساهم في تعزيز الحوكمة المحلية في مجال تسيير السكنات، وتسهيل التكفل بانشغالات المواطنين، مع ضمان متابعة ميدانية أكثر نجاعة لمختلف العمليات ذات الصلة.

وتعد هذه الخطوة لبنة جديدة في مسار تحديث وتطوير أداء ديوان الترقية والتسيير العقاري على المستوى المحلي، بما يتماشى مع التوجهات العامة للمحليين، في ظل التوجهات العامة لتحديث الإدارة للدولة في مجال رقمنة وتجويد الخدمة العمومية، وتحسين العلاقة بين المواطن والإدارة.

كما يأتي هذا التدشين ضمن سلسلة المشاريع التي تهدف إلى تحسين أداء المرافق العمومية، وتسهيل إجراءات التسيير العقاري لفائدة السكان المحليين، في ظل التوجهات العامة لتحديث الإدارة وتطوير قطاع السكن بالولاية، وذلك بهدف تقريب الإدارة من المواطن، وتحسين الخدمات العمومية المرتبطة بتسيير الحظيرة السكنية، لاسيما ما يتعلق بالإيجار، الصيانة والربط المباشر مع السكان.

وفي سياق متصل، وأمام المجهودات المبذولة لتطوير قطاع السكن قررت السلطات العمومية لولاية مستغانم إنشاء قطبين جديدين كمدن جديدة تستوعب أزيد من 25 ألف وحدة سكنية في مختلف الصيغ، وذلك بهدف التخفيف عن عاصمة الولاية التي تعرف عجزاً كبيراً في العقار، وتنفيذاً لتوجهات السياسة العامة للبلاد في مجال السكن من خلال إنشاء أقطاب حضرية جديدة لتخفيف

عن المدن التي تعاني من الضغط. للإشارة، استفادت ولاية مستغانم خلال السنة المنصرمة 2024 من برنامج سكني يقدر بـ 8310 وحدة سكنية بمختلف الصيغ منها 2800 سكن عمومي إيجاري و410 وحدة ترقوي مدعم و5100 إعانة ريفية برنامج واعد تم تسطيره من قبل الدولة وتخصيصه للولاية لتلبية حاجيات المواطنين وامتصاص عدد أكثر من الطلبات.

و200 وحدة سكنية لفائدة سكان دائرة حاسي ماماش.

وقد أسدى الوالي تعليمات صارمة في هذا الصدد من أجل مباشرة الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة لتسجيل مشروع إنجاز مدرسة وخزان مائي على مستوى ذات الموقع، لضمان توفير المرافق الضرورية لمستقبلي هذه السكنات. كما دعا الوالي القاطنين على المشروع إلى تقليص مدة الإنجاز بـ 10 أشهر عن الأجل التعاقدية، مع احترام معايير الجودة والمواصفات التقنية المعتمدة، وذلك بهدف تسريع وتيرة الإنجاز وتسليم السكنات في أقرب الأجل.

وشدد الوالي أحمد بودوح، خلال إشرافه على مراسيم انطلاق المشاريع السكنية عبر بلديات الولاية، على ضرورة احترام الأجل التعاقدية ومعايير الجودة والعمل بنظام 83، داعياً جميع المتدخلين إلى التنسيق المحكم من أجل ضمان تقدم الأشغال وفق الرزنامة المحددة مع احترام المعايير التقنية والجودة، تحقيقاً لتطلعات المواطنين في الاستفادة من سكنات لائقة في أقرب الأجل.

تعد هذه المشاريع السكنية لبنة إضافية ضمن الديناميكية التنموية التي تعرفها الولاية في مجال السكن، وتجسيدا فعليا لسياسة الدولة الرامية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير السكن اللائق، لا سيما في المناطق التي تعرف نمواً ديمغرافياً وطلباً متزايداً قصد تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وضمان توزيع عادل ومتوازن للسكنات على مستوى الولاية.

إلى جانب حرص السلطات المحلية على تنويع صيغ السكن المبرمجة للتوزيع في المواعيد المحددة، تحرص على أن تكون هذه السكنات مجهزة بكافة المرافق الضرورية والتجهيزات العمومية، وكذا المرافق الخدماتية وغيرها تضمن العيش الكريم للمواطن.

560 سكن ترقوي مدعم بمزغران

هذا وأشرف والي الولاية، أحمد بودوح على وضع حجر الأساس لـ 560 وحدة سكنية في صيغة الترقوي المدعم والتي يشرف على إنجازها ديوان الترقية والتسيير العقاري، وتتوزع هذه الحصص السكنية بكل من قطب الامتياز بمنطقة مزغران السفلى بإنجاز مشروع 200 مسكن ترقوي مدعم و200 وحدة سكنية أخرى لفائدة مستخدمي المديرية العامة للأمن الوطني، بالإضافة إلى 160 وحدة

إلى استغلال خبراتها وإمكاناتها التقنية بما يخدم التنمية المحلية.

وبالمحة الرابعة من الزيارة الميدانية تم وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز 70 وحدة سكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري بسيدي علي، والذي خصص له مدة إنجاز تقدر بـ اثني عشر شهراً، وذلك في إطار البرنامج الولائي الرامي إلى تلبية احتياجات السكن في مجال السكن وتحسين ظروفهم المعيشية مع الحرص على تسليم المفاتيح للمستفيدين في تاريخ 19 مارس 2026. وذلك احتراماً للمعايير التقنية المعمدة الذي تم الالتزام به في مشاريع سكنية أخرى عبر الولاية.

وعلى مستوى البلدية تقعد الوالي مشروع إنجاز 50 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم (LPA)، بالإضافة إلى 10 سكنات أخرى بنفس الصيغة، حيث وقف على وتيرة الأشغال وظروف الإنجاز، داعياً الجهات المعنية إلى رفع وتيرة العمل وضمان احترام المعايير التقنية المعتمدة في هذا النوع من المشاريع.

كما أسدى المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي تعليمات صارمة قصد الشروع الفوري في الإجراءات التقنية والإدارية اللازمة لتحويل الأرضية الخاصة بمشروع إنجاز 40 وحدة سكنية بصيغة العمومي الإيجاري لفائدة بلدية أولاد مع الله إلى الأرضية المجاورة للمشروع، فيما تم الانطلاق في إنجاز مشروع يضم 80 وحدة سكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري ببلدية بن عبد المالك رمضان، وقد تم تخصيص مدة إنجاز قدرها اثنا عشر (12) شهراً لهذا المشروع.

آجال التسليم.. خط أحمر

وبالجهة الغربية للولاية، أشرف الوالي على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز 30 وحدة سكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري ببلدية فرنسكة، وذلك في إطار المحطة السادسة من البرنامج، لاسيما الجوانب التقنية وآجال الإنجاز التي حددت بـ 10 أشهر، حيث أكد على ضرورة تقليص الجدول الزمني المحدد، مع ضمان الجودة في التنفيذ والمتابعة الصارمة من قبل المصالح المعنية.

فيما انطلقت بكل من بلدية عين سيدي الشريف عمليات إنجاز 30 وحدة سكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري و500 وحدة بموقع أوريرة - بلدية مزغران فيما يتوزع هذا المشروع على 300 سكن موجه لفائدة سكان دائرة مستغانم

المتابعة اليومية لسير الأشغال وإزالة العراقيل المحتملة.

وتجدر الإشارة أنه تم على مستوى دائرة عشعاشة توزيع 1299 وحدة سكنية إلى غاية 19 ماي 2025. إلى جانب توزيع 55 محلاً تجارياً وتأجير 32 محلاً آخر، مع عرض 4 محلات للبيع بالمرزاد خلال تقديم عرض شامل حول الوضعية العامة للحظيرة السكنية على مستوى الدائرة، فيما تم تسجيل 102 عملية دفع إلكتروني للإيجار عبر تطبيق سكني في إطار رقمنة الخدمات.

أما بخصوص المشاريع السكنية قيد الإنجاز، فقد تم تسجيل 460 وحدة بصيغة السكن العمومي الإيجاري، منها 360 وحدة قيد الإنجاز و80 وحدة مبرمجة مع تسجيل 20 سكناً غير منطلقة و70 وحدة بصيغة السكن الترقوي المدعم قيد الإنجاز.

وتعد هذه المشاريع إضافة نوعية إلى الحظيرة السكنية ببلديات الدائرة، ما يؤكد التزام السلطات العمومية بتجسيد سياسة الدولة في مجال السكن وتوفير بيئة معيشية ملائمة للمواطنين. وشهدت بلدية خضرة انطلاق أشغال إنجاز مشروعين هامين في قطاع السكن، بحيث يضم المشروع الأول ثمانين وحدة سكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري، بمدة إنجاز مقدرة بسنة واحدة (12 شهراً)، وفق ما هو مسطر ضمن البرنامج التنموي المسطر لفائدة البلدية.

فيما تم وضع حجر الأساس لمشروع إضافي يتضمن ثلاثين وحدة سكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري تضاف لثمانية سكنات في صيغة الترقوي الحر بتحديد مدة إنجاز تناهز أربعة عشر (14) شهراً، على أن يتم تسليم المفاتيح للمستفيدين بتاريخ 19 مارس من السنة القادمة 2026.

وفي هذا الصدد، أسدى المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي تعليمات صارمة بضرورة تخصيص الأرضيات المناسبة لإنجاز مرافق حيوية لفائدة سكان المنطقة، تشمل ملعباً رياضياً، مدرسة ابتدائية وسوقاً جوارياً، مؤكداً على أهمية مرافقة التوسع العمراني بتهيئة وتجهيز المرافق العمومية الضرورية لضمان حياة كريمة للمواطن. كما دعا الوالي إلى تهيئة نشاط المؤسسة العمومية الولائية المكلفة بتسيير مراكز الردم التقني، من خلال توسيع مجال تدخلها لتشمل مجالات تنمية أخرى، مع تكليفها بإنجاز مشاريع سكنية مستقبلية، في إطار مقاربة جديدة تهدف

حظي قطاع السكن بولاية مستغانم باهتمام بالغ حيث كثفت السلطات المحلية جهودها بغية تطوير وتوفير برامج سكنية في مختلف الصيغ وبما يتناسب مع مختلف الشرائح خاصة الفئات محدودة الدخل، وذلك في خطوة تنموية واعدة تعكس التزاماتها بتحقيق تطلعات المواطنين في السكن اللائق، والتي تسهم لا محالة في تحسين الإطار المعيشي وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، فضلاً عن تعزيز الحظيرة السكنية وتحقيق التوازن في توزيع السكنات بين مختلف بلديات الولاية.

مستغانم: غانية زيوي

وفي إطار تنفيذ السياسة الوطنية للسكن، وتجسيدا لالتزامات السلطات في تمكين المواطنين من السكن اللائق بمختلف صيغه، أشرف والي الولاية، أحمد بودوح، على إعطاء إشارة انطلاق إنجاز برنامج سكني طموح يشمل أكثر من ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ، موزعة عبر عدة بلديات بالولاية في ظل الطلبات المتزايدة بشكل كبير نتيجة النمو الديمغرافي.

وتأتي هذه المشاريع لتعكس التزام السلطات العمومية بتجسيد برامج السلطات في مجال السكن، وترسيخ مبادئ التنمية المتوازنة والاستجابة الفعلية لانشغالات المواطنين، لاسيما ما تعلق منها بتحسين الإطار المعيشي وتعزيز العدالة في توزيع السكنات، من خلال توفير سكنات لائقة ضمن محيط عمراني متكامل.

ورشات مفتوحة بالجهة الشرقية

تشهد الجهة الشرقية لولاية مستغانم عدة ورشات مفتوحة في عديد المجالات قصد إنجاز مختلف المشاريع التنموية بما فيها مجال السكن، حيث أشرف والي الولاية على وضع حجر الأساس لإنجاز 120 وحدة سكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري ببلدية أولاد بوعالم، وقد حددت مدة الإنجاز بـ 14 شهراً، ومن المرتقب استلام المشروع يوم 19 مارس 2026.

وفي السياق، أكد أحمد بودوح على الأهمية الاستراتيجية لهذا المشروع، مبرزا أن الدولة تولي عناية خاصة لقطاع السكن، وتسعى إلى تسريع وتيرة الإنجاز مع ضمان الجودة، مشدداً على

الرحالة الألماني نقل وقائعها من مصادر موثوقة

معركة المقطع.. الحق الجزائري يطفئ الباطل الفرنسي



المعركة، "اكتسب نصراً سياسياً ومعنوياً، في المقابل، تخوفت الإدارة الاستعمارية، وأيقنت أن وجودها في الجزائر على المحك مع تعاظم وتزايد احترازية جيش وقوة الأمير عبد القادر". هذا ما دفعها إلى "استقدام تعزيزات كبيرة، وتغيير جهاز حكمها في الجزائر وإسناد القيادة لجنرال أكثر دموية هو: كلوزيل". وقد ظلت هذه المعركة وأحداثها لا تغادر ذهن الأمير رغم نفية وتقدمه في السن. فعندما بادر مالتسان بسؤاله عنها إن كان لا يزال يذكر المقطع، قال الأمير عبد القادر: أعتقد أن تريزيل سيذكره أحسن مني".

تاريخ إنساني مشرف

يظل التاريخ السياسي والعسكري لبطل المقاومة الشعبية ومؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الأمير عبد القادر "بحاجة إلى البحث والتقييم"، خاصة مع ظهور وثائق وتوافر الكثير من النصوص في الكتابات الأجنبية غير الفرنسية التي "تؤكد على عظمة هذه الشخصية وتميزها". تعد رحلة الألماني هاينريش فون مالتسان من بين أهم الرحلات نحو الجزائر إبان مرحلة الاستعمار، وشهادته "موثوق فيها"، حيث وصف أحوال البلاد والعباد، ووثق جانباً مهماً من العادات والتقاليد وعمران ذلك الزمان. من الطبيعي أن يتأثر مالتسان بشخص الأمير ويسعى لقائه بالرغم من انتهاء مقاومته وتعرضه للنفى، وقد حصل له هذا الشرف في لقاءين: أحدهما ببروسة، والثاني بدمشق. حظيت معركة "واد المقطع" في شهادة مالتسان بحيز وإن لم يكن كبيراً، غير أنه جد مهم في سياقها ودلالاته، وتركيزه عليها يعود لكونها "من بين أحد أهم المعارك الخالدات، والتي أدلت فرنسا، وأثخن في جنودها، وكسرت كبرياء جنرائها".

خاتمة

لقد جاءت شهادة مالتسان عن ملحمة "واد المقطع" من طريقتين: أحدهما مصادره التي أكد أنها موثوقة، وقد تكون من الجزائريين الذين صاحبهم وكانوا في جيش الأمير، أو من رعايا دولته. والثاني من خلال مقابلته للأمير عبد القادر وسؤاله عن ماضيه العسكري وبطشه بالأعداء يوم "ملحمة المقطع". إن تكذيب مالتسان لإحصائيات قتلى الفرنسيين وتصريحه بأنها كانت بالآلاف في ذلك اليوم، يحيلنا من جديد إلى إشكالية مصداقية الوثيقة الفرنسية، التي لا يزال يتعامل معها العديد من الباحثين كمصدر موثوق للتأريخ لتاريخنا الحديث والمعاصر. وتؤكد الورقة أن هذه المعركة لم تمخ من ذاكرة ووجدان الأمير حتى بعد انتهاء مقاومته ونفيه وتقدمه في العمر..

لاحتلال المضيقي. ومع تقدم الجيش الفرنسي، بدأت خطواته تتباطأ "لأنه كان يسعى لسحب ونقل المدفعية وعربات النقل والقطعان المنهوبة من القبائل العربية عبر الأرضية الوحلة". لم يضيع الأمير الفرصة، واشترك في المعركة.. التحمت قواته بالفرصة، وحاولت القطعات الفرنسية الهرب، غير أنها ارتطمت بجنود المقدمة وتجهيزات بقية الجيش من عربات ومدافع. "وأعمل الأمير وفرسانه السيف في الجنود والقادة، وتقدم الأمير إلى قلب هذا اللجوء للقبائل. لم تثن المراسلات الهرب دون جدوى".

كانت النتيجة بعد هذه الحركة السريعة والمحكمة، كما وصفها مالتسان، "مفخرة عسكرية". "بحيث أنه لم يقع في الأسر إلا القليل بمعنى أن غالبية القوات الفرنسية قد تم تحييدها". وفرّ الجنرال تريزيل مع من فروا نحو أرزيو "يجرون أدنابل الخيبة والهزيمة".

انتصار عسكري مبهر

إن هذه المعركة من كبريات المعارك التي انتصر فيها الأمير عبد القادر. وقد وصفها مالتسان بأنها "أهم انتصار على الفرنسيين أحرزه الأمير عبد القادر". انتقم فيها الأمير لرعيته ودولته ولشخصه من الجرائم الفرنسية السابقة عموماً، وللقبائل العربية بالجنوب الوهراني التي هاجمها الجنرال تريزيل وسلب مواشيه. كما كانت رسالة واضحة للقبائل التي دخلت تحت حكم فرنسا، أو تلك المترددة بين الطرفين.

أما بالنسبة لنتائجها العسكرية، فقد تضاربت الأنباء حول عدد القتلى الفرنسيين في هذه المعركة. هذا أمر طبيعي لأن الفرنسيين كانوا "يريدون تغطية خسائرهم، كي لا تزيد معنويات جنودهم في الانهيار". ومع هذا، فإن خسائرهم كانت "أعظم من أن يتم التستر عليها"، وهذا ما جعل حكومة باريس تستدعي الجنرال تريزيل للمساءلة والمحاسبة.

حاول تريزيل التملص من المسؤولية بإلقاء التهم على العديد من ضباطه بأنهم عصوا أوامرهم أثناء المعركة. وقد أكد مالتسان أن حصيلة قتلى الفرنسيين كانت بالآلاف، وهذا الخبر جاء - على حسب تعبير مالتسان - من مصادر موثوقة. وفي هذا يقول: "وقد ادعى الفرنسيون نفاقاً أن خسائرهم في هذه المعركة كانت ضئيلة، غير أنني تأكدت عن طريق مصادر موثوق بها، أنها بلغت عدة آلاف".

كما كانت المعركة تداعيات كبرى على دولة الأمير عبد القادر وعلاقاته مع فرنسا. فبعد هذه

المباشر للمعركة هو نقض فرنسا، ممثلة بالجنرال تريزيل حاكم وهران، لمعاهدتها القائمة مع الأمير عبد القادر، وهي معاهدة "ديمشال" التي اعترفت بموجبها الإدارة الاستعمارية بدولة الأمير عبد القادر.

جاء التحول في العلاقات الفرنسية الجزائرية إثر خطوة قبائل الدوائر والزماله تحت قيادة مصطفى بن إسماعيل نحو فرنسا طالبين الحماية، وقبول طلبهم بالقبول من تريزيل، وتم توقيع معاهدة الدوائر والزماله بتاريخ 16 جوان 1835م. في حين أن معاهدة ديمشال ألزمت فرنسا بعدم إعطاء حق اللجوء للقبائل. لم تثن المراسلات حاكم وهران عن تدبيره وإخلاله بالاتفاق، بل "زاد في تعنته وخرج على رأس حملة هدفها سلب ونهب أموال وخيرات قبائل واد سيق". بعد هذه الحملة، التقى جيشه بطلائع قوات الأمير التي التحمت به على أرض "واد المقطع".

تفصل ورقة الأستاذ بن عربة الزمان والمكان، مشيرة إلى أن المجال الجغرافي للمعركة هو الجنوب الوهراني، ومدة النزال كانت يومان. اليوم الأول كان اللقاء "بغاية الزبوج"، في موضع يقال له "المقطة".

في هذا الموضع، التقى جيش الجنرال تريزيل مع طلائع استطلاع جيش الأمير عبد القادر، تحت قيادة "محمد المزاري"، ولاحقاً التحقت كتائب جيش الأمير بالقتال، وكان هذا الالتحام يوم 27 جوان 1835م. أما اليوم الثاني، فقد شهد المعركة الحاسمة في "أرض حميان" بتاريخ 28 جوان 1835م. حدث هذا بعد أن خالف تريزيل مشورة جنرائه وحاول الانسحاب نحو "جبال حميان"، سالكا مضيقي وادي الهيرة على مقربة من خليج البحر، حيث يخرج هذا الوادي من الأوحال ويتخذ اسم "وادي المقطع".

ولقد قدم هاينريش فون مالتسان معلومات "في غاية الأهمية عن ميدان الالتحام والذي سماه مستنقع المقطع"، وكانت "أرضيته - على حسب وصفه - رخوة بأسلة وطريقها غير معبدة". وقد كان هذا العامل "حاسماً في المعركة بحيث استغله الأمير في مهاجمة الجيش الفرنسي المنسحب".

الرجال في ساحات النزال

لم يتحدث مالتسان عن مقدمات المعركة، بل أورد تفاصيلها عندما "حمى وطنيسها ضمن أحداث اليوم الثاني". فقد قام الأمير عبد القادر "بهجوم كاسح وخاطف، مستهدفاً جيش تريزيل عندما علم بمحاولة انسحابه عبر مستنقع المقطع". كان الأمير، المخطط العسكري والخبير بالمنطقة وتضاريسها، قد علم بمناورة الفرنسيين، فتجهز لها.. أحاط بالجيش الفرنسي، وأرسل جزءاً من فرسانه ومعهام مشاة يمتطون سهوات الخيل

الحبشة، لكن زيارته إلى الجزائر تعددت، وكان آخرها عام 1860م.

كان هاينريش فون مالتسان مهتماً بالآثار والكنوز في بلاد الإسلام، وحين استقر ببيزا في إيطاليا، شرع في كتابة مذكراته ومشاهداته. توفي في 23 فيفري 1874م، وخلف تراثاً ضخماً شمل مؤلفات مثل "ثلاث سنوات في شمال غربي إفريقيا"، "رحلة حجي إلى مكة"، و"في رحاب طرابلس وتونس"، بالإضافة إلى مقالات في مجلات أوروبية واستشرافية.

يُعد مالتسان مصدراً موثوقاً لأحداث معركة المقطع، على الرغم من أنه لم يحضرها بنفسه. فقد بدأت رحلته لعالم الشرق والجزائر مع خمسينيات القرن التاسع عشر، أي عقب انتهاء مقاومة الأمير عبد القادر سنة 1847م. غير أن ذكرى الأمير وصدى ثورته ودولته كان لا يزال "حازاً وحاضراً بين الجزائريين". ومثلما كانت النفوس توافقه لرؤيته، فقد تمنى مالتسان لقاء، وحظي بهذا الشرف في مناسبتين: الأولى في بروسة عام 1854م، والثانية بدمشق عام 1860م. كانت مواضع اللقاءين عديدة، وقد أصر مالتسان من خلالهما على "الغوص في ماضي الأمير العسكري، وموقفه من فرنسا". وكان موضوع معركة واد المقطع في قلب هذا الحديث.

يذكر مالتسان أنه مباشرة بعد ذكره لاسم المقطع: "ارتسم المرح على وجهه (يقصد الأمير عبد القادر) والتمعت عيناه السوداوان في حماس". وبالتالي، فإن جانباً من أخبار هذه المعركة نقله مالتسان على لسان الأمير عبد القادر. إضافة إلى ذلك، فإن مالتسان قد "وقف على ميدان هذه المعركة" بعد زيارته للغرب الجزائري، ووثق جغرافية المنطقة بتفاصيلها. وقد وصف أرضية المقطع بالحرنية والمغمورة بالمياه، والتي كانت شاهدة على أهم انتصار على الفرنسيين أحرزه الأمير عبد القادر. "كما كانت هناك مصادر أخرى لمالتسان عن المعركة سماها "المصادر الموثوق بها"، وإن لم يذكر صراحة هويتها. ويرجع محمد بن عربة أنها قد تكون من "معارفه من الجزائريين الذين خالطهم واحتك بهم، وكانوا إما جنوداً في جيش الأمير عبد القادر، أو من رعايا دولته". أو "من الجنود الألمان والأسرى الذين كانوا مع الأمير وخدموا في جيشه".

العنجهية تلقي بفرنسا إلى "المقطع"

يسلط عمل الأستاذ محمد بن عربة البحثي الضوء على الأسباب المباشرة لمعركة واد المقطع، مشيراً إلى أنها تتفق مع العديد من الشهادات الغربية، كشهادة المؤرخ البريطاني هنري تشرشل، والشهادات المحلية، وكلها تجمع على أن السبب

لم يعرف الأمير عبد القادر الجزائري في الغرب الأوروبي والعالم أول ما عرفوه كسياسي أو مثقف أو رجل دين، بل كان الحديث عنه مشوباً بالتعجب والهالة والإجلال بصفته قائداً عسكرياً ومخططاً استراتيجياً وعلماً مؤثراً في ساحات الأحداث الدولية. ففي ظرف ثلاث سنوات فقط، منذ بدايته بمقاومته عام 1248هـ/1832م، استطاع الأمير عبد القادر أن يهزم الجيوش الفرنسية ويذل قادتها ويرغمهم على التراجع إلى المدن الساحلية وحصونها.

سليمان ج

هذا ما جعل اسم الأمير عبد القادر يتصدر تقارير السفارات والبعثات الدبلوماسية ومصالح الاستخبارات السرية والصحف الأوروبية والعالمية. ولقد كانت المواجهات التي خاضها كثيرة وعنفية، كسرت ظهر جيوش فرنسا، وجعلت قادتها يبحثون عن حل لمأزق بدأ يكبر ويتعاظم. ولعل من بين تلك المعارك الخالدات معركة "واد المقطع" التي تعد من أكبر المعارك في مقاومة الأمير عبد القادر. وهي معركة اهتم بها الباحث الأستاذ محمد بن عربة، من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، وسلط الضوء على أسداها في كتابات الرحالة الألماني هاينريش فون مالتسان الذي لم يحضر أحداثها، غير أنه سمع عنها من مصادر موثوقة، وتمكن من لقاء الأمير عبد القادر في مناسبتين.

مالتسان في رحاب الجزائر

يُقدم الأستاذ بن عربة - في بداية عمله البحثي - تعريفاً شاملاً لهاينريش فون مالتسان، مبرزاً خلفيته الأرستقراطية وتعليمه المتنوع ورحلاته الواسعة، وقال إن مالتسان ولد في مدينة دريسدن الألمانية في 6 سبتمبر 1826م لعائلة أرستقراطية ذات أصول ألمانية بريطانية، واهتم والده بتنشئته منذ صغره، وتلقى تعليمه الأولي في مدارس هايدلبرغ وفيسبادين ومانهائم، ثم أكمل دراسته العليا في تخصص الحقوق بالعديد من الجامعات، وألحقها بدراسة اللغات الشرقية. وبعد تخرجه عام 1850م، عمل في السلك الحكومي بمملكة ساكسونيا، لكنه قرر الرحيل بعد وفاة والده الذي ترك له ثروة طائلة.

بدأت رحلات مالتسان نحو أوروبا الشرقية، إلا أن وجهته الأساسية كانت نحو الشرق، حيث زار سوريا وفلسطين، ثم ارتحل نحو الجزائر التي حظيت بمكانة هامة في حياته، حيث أقام بها مدة وتعلم اللهجة الدارجة عن العربية، ثم انتقل إلى

مباراة ودية تحضيرية

الخبز

يدحثون عن فوز جديد .. والتحضير بمعنويات عالية لمواجهة السويد

اليوم (سأ 17:00) : الجزائري - رواندا



يعود المنتخب الوطني لكرة القدم عشية اليوم بداية من الساعة الخامسة مساءً، للظهور بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، بعد غياب دام عشرين شهرا، وبالتحديد منذ تاريخ 10 أكتوبر 2023 أمام منتخب جزر الرأس الأخضر، أين سيواجه هذه المرة منتخب رواندا وديا. تحضيرا لتصفيات مونديال 2026، ونهائيات كأس أمم إفريقيا 2025، المزمع إقامتهما نهاية السنة الجارية.

محمد فوزي بقاص

استقبل من قبل منافسيه في كل من ملعب نيلسون مانديلا ببراقى، والملعب الأولمبي بملود هدي بوهران، وملعب 19 ماي 1956 بمدينة عنابة، وملعب المجاهد الراحل حسين آيت أحمد بتيزي وزو، لبني بيتكوفيتش بوعده حين أكد بأنه أعجب بالملعب الجديدة، والتي تم إعادة تهيئتها في كامل ربوع الوطن. ليؤكد وقتها بأنه سيستقبل المنافسين في كل الولايات. سيخوض الجهاز الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم مواجهة اليوم بخطة هجومية محضة، لتحقيق الانتصار يسمح له بالتحضير لمواجهة منتخب السويد بمعنويات عالية، حيث يتجه للعب بخطة (3 - 5 - 2) بإقحام عيسى ماندري ورامي بن سبعيني أساسيين، وسيضاهل بين محمد أمين تروفاي ومحمد أمين مداني لاختيار اللاعب المحوري الثالث، بما أن توكاي يعد أحد أهم ركائز بيتكوفيتش في الخط الخلفي منذ التحاقه بالمنتخب الوطني، وهو ما قد يدفعه لمنح الفرصة لمداني للعب من جديد، كما سيحتار بين الثاني (قندوز وماندري) لحماية عرين المنتخب. يتجه بيتكوفيتش وطاقمه لإقحام متوسط المناسيب في مقدمتها مناصب وبسط الميدان.

وكان رفقاء الأثيق رامي بن سبعيني أجروا الثلاثاء حصة تقنية تكتيكية بكامل التعداد، بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، وهي الحصة التي جرت وسط أجواء رائعة مئزها كل من الجدية في العمل والرغبة في رفع التحدي، ومحاولة إقناع الناخب الوطني بأحقية حمل ألوان المنتخب الوطني في الاستحقاقات المقبلة، خصوصا بعدما اشتدت المنافسة في بعض المناسيب في مقدمتها مناصب وبسط الميدان. كان رفقاء الأثيق رامي بن سبعيني أجروا الثلاثاء حصة تقنية تكتيكية بكامل التعداد، بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، وهي الحصة التي جرت وسط أجواء رائعة مئزها كل من الجدية في العمل والرغبة في رفع التحدي، ومحاولة إقناع الناخب الوطني بأحقية حمل ألوان المنتخب الوطني في الاستحقاقات المقبلة، خصوصا بعدما اشتدت المنافسة في بعض المناسيب في مقدمتها مناصب وبسط الميدان.

ييكوفيتش يسبح جهاد عبدلي وكيفين فيلون من التريص

قام الناخب الوطني السويسري بتسريح المدافع المحوري كيفين فيلون، ومتوسط الميدان الهجومى حيماد عبيدي، عشية

منتخب السويد

غيوكيريس يغيب عن مواجهة المنتخب الجزائري

أعلنت الاتحادية السويدية لكرة القدم، عن غياب المهاجم الدولي فيكتور غيوكيريس لسبورتينغ لشبونة (الدرجة الأولى البرتغالية)، عن المباراتين الوديتين أمام المجر (6 جوان) والجزائر (10 جوان) بعد شعوره بألام طفيفة.

وأوضح نفس المصدر أن "اللاعب الذي شعر بألم بدني طفيف اضطر لمغادرة التشكيلة بعد الاتفاق مع الطاقم الطبي". وبالتالي سيضطر المنتخب السويدي، الذي يتربص في بوسن منذ أيام التحضير لهذه المواجهة المزدوجة إلى الاستغناء عن خدمات أحد عناصره الهجومية التي سجلت 54 هدفا في جميع المسابقات خلال موسم 2023-2024.

رأى الجهاز الطبي للمنتخب السويدي، بالتشاور مع

من المنتظر أن يعتمد فلاديمير بيتكوفيتش، على القائد رياض محرز على الرواق الأيمن، ومحمد أمين عمورة ظهيرا أيسرا، بالإضافة إلى المهاجم أمين غوري، أين سيطلب الطاقم الفني بالتسجيل المبكر، للسماح له بالقيام ببعض التفرجات وإقحام كل من (بن طالب، مازة، بلاليل، بونجاح) خلال المرحلة الثانية، وإقضاء بعض العناصر التي وضعها في مفرطه، لمحاولة الإطاحة بمنتخب السويد الثلاثاء المقبل يستوكهولم.

أجرت العناصر الوطنية عشية الأربعاء أول وآخر حصة بقسنطينة، بعد التحاقها في الصيغة بمدينة قسنطينة على متن رحلة خاصة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية، أين ضيف الناخب الوطني كل التفاصيل الخاصة بمواجهة اليوم، ووجه لاعبيه لتجاوز الأخطاء التي وقع فيها المنتخب خلال المواجهتين المنصرمتين أمام منتخب السويد بمعنويات عالية، حيث يتجه للعب بخطة (3 - 5 - 2) بإقحام عيسى ماندري ورامي بن سبعيني أساسيين، وسيضاهل بين محمد أمين تروفاي ومحمد أمين مداني لاختيار اللاعب المحوري الثالث، بما أن توكاي يعد أحد أهم ركائز بيتكوفيتش في الخط الخلفي منذ التحاقه بالمنتخب الوطني، وهو ما قد يدفعه لمنح الفرصة لمداني للعب من جديد، كما سيحتار بين الثاني (قندوز وماندري) لحماية عرين المنتخب. يتجه بيتكوفيتش وطاقمه لإقحام متوسط المناسيب في مقدمتها مناصب وبسط الميدان.

ييكوفيتش يسبح جهاد عبدلي وكيفين فيلون من التريص

قام الناخب الوطني السويسري بتسريح المدافع المحوري كيفين فيلون، ومتوسط الميدان الهجومى حيماد عبيدي، عشية



المركز الوطني لطب الرياضة

لاعبو المنتخب الرواندي يجرون فحوصات طبية شاملة



أجرت عناصر المنتخب الرواندي لكرة القدم فحوصات طبية شاملة بالمركز الوطني لطب الرياضة، تحسبا للمباراتين الوديتين التي ستجمع المنتخب الرواندي الأول لكرة القدم بالمنتخب الوطني بقسنطينة والمنتخب الوطني للمحليين يوم 9 جوان الجاري بملعب مصطفى تشاركر بالبلدية، بحسب ما أفاد به بيان للهيئة الطبية الجزائرية المتخصصة في الطب الرياضي. وأوضحت ذات الهيئة الطبية أن هذه المبادرة تندرج في إطار تعزيز التعاون الرياضي والطبي بين الدول الإفريقية وأن المركز الوطني لطب الرياضة قد استقبل بكل ترحاب وحفاوة المنتخب الوطني لكرة القدم لجمهورية رواندا، من أجل إجراء الفحوصات الطبية الشاملة تحضيرا للمباراتين الوديتين المرتقبتين أمام المنتخب الوطني الأول والمنتخب الوطني للمحليين.

وأضافت بأن "المركز قام بتوفير كافة الظروف الملائمة من حيث التجهيزات الطبية والسطواعم المختصة، بما يضمن إجراء الفحوصات وفقا للمعايير الدولية المعتمدة في مجال الطب الرياضي"، مبرزا أن "هكذا الاستقبال يعكس حرص المركز الوطني لطب

الرابطة المحترفة الأولى

شباب قسنطينة يرتقي إلى المركز الرابع



فاز فريق شباب قسنطينة على الضيف اتحاد خنشلة بنتيجة (1-2) الشوط الاول (1-1). يوم الثلاثاء بملعب بن عبد المالك رمضان بقسنطينة، بحساب سويسة رزنامة الجولة 24 للبطولة المحترفة الأولى

"موبيليس" لكرة القدم.

وكان الضيوف سباقون لافتتاح باب التهديد عبر اللاعب بومشرة في الدقيقة (26)، فيما سجل هدي في شباب قسنطينة كل من طمين (37) وريبيعي (51).

وعلى إثر هذه النتيجة، يرتقي النادي الرياضي القسنطيني إلى الصف الرابع برصيد 38 نقطة متفصلا عن نادي بارامو ووجها سيفيت، أما اتحاد خنشلة فيحتل الصف 12 برصيد 31 نقطة ويشارك أربع حطوات عن المنطقة الحمراء.

ويتميز هذا اللقاء الأخير في تسوية الرزنامة قبل استئناف البطولة المقررة يومي 11 و12 جوان بإجراء الجولة 28، والتي يميزها الصراع بين ثلاثي مقدمة الترتيب، مولودية الجزائر (1 - 3 - 53

تنس

16 لاعبا يشاركون في تربص انتقائي بالعاصمة

وجهت الدعوة لـ16 لاعب تنس (8 ذكور و8 إناث)، من صنف أقل من 12 سنة لخوض تربص انتقائي من 9 إلى 12 جوان بالجزائر العاصمة، بهدف ضبط قائمة المشاركين في الاستحقاقات الدولية المقبلة، بحسب ما علم من الاتحادية الجزائرية للتنس. ومن بين هذه المواهب الرياضية المقبلة، البطولة العربية للفتة، شهر جوان الجاري والبطولة الافريقية - بحسب الفرق، التي ستجري في شهر جويلية، بحسب ما أوضح نفس المصدر.

وأضاف المصدر أن " المديرية الفنية الوطنية،

قيمة صفقة مانيان موضوع جدل

تشيلسي وميلانو ليسا قريبين من الاتفاق



تعاين مفاوضات ميلانو مع تشيلسي من فجوة كبرى بشأن بيع عقد أحد نجوم ميلانو خلال ايركاتو الصيفي المقبل. واستفسر تشيلسي مؤخرا عن إمكانية التوقيع مع الفرنسي مايك ماينان، حارس مرمى ميلانو، لا سيما أن الأخير كان هدفا للبلوز منذ الصيف الماضي. وكتب فايريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة "أكس": "تشيلسي وميلانو ليسا قريبين من الاتفاق على قيمة صفقة مايك ماينان". وأضاف: "يطلب ميلانو حوالي 30 مليون أورو، ويرفض تشيلسي دفع هذا المبلغ، ويقيم الحارس الفرنسي بـ10 ملايين أورو فقط، خاصة أن عقده سينتهي في عام 2026". واختتم فايريزيو رومانو: "إن ينتظر تشيلسي

مدرّب نجم مقرة عز الدين آيت جودي لـ"الشعب":

سنلعب على البقاء

حتى آخر لحظة

رغم الوضعية الحرجة التي يعيشها فريق نجم شباب مقرة في الرابطة المحترفة الأولى، عبّر المدرب عز الدين آيت جودي عن تشككه بالأمل والثقة في قدرة فريقه على تحقيق البقاء، وفي حوار مع "الشعب"، تحدّث آيت جودي بصراحة عن الوضع الفني، الذهني، والصعوبات التي تواجه المجموعة، دون أن يخفي طموحه في قيادة النادي نحو عز الأمان.

حاوره: عزيز. ب

■ **الشعب: نجم مقرة لا يزال يصارع من أجل البقاء.. كيف ترى حظوظ الفريق في هذه المرحلة الحاسمة؟**

■ **آيت جودي:** بطبيعة الحال، الوضع اليوم 5 جوان بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة بداية من الساعة 17.00 سا، وأمام المنتخب الوطني للمحليين يوم 9 جوان الجاري بملعب مصطفى تشاركر بالبلدية (20.00 سا).

■ **من الناحية الفنية، الفريق أصبح يقدم مردودا محترما أمام المنافسين، صحيح أننا لم نحقق الفوز في الجولات الأخيرة، لكن الأهم هو أننا استرجعنا شيئا من الثقة، خاصة أن اللاعبين بدأوا يشعرون أن البقاء ليس مستحيلا، بل يتطلب تضحيات وتركيز كبير في**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بطبيعة الحال، لكنه**

■ **الضغط موجود بط**

لتعويض النجم كيفين دي بروين

السيتي يحسم صفقة الهولندي رايندرز



حسم نادي مانشستر سيتي صفقة جديدة لتعويض رحيل نجمه البلجيكي كيفين دي بروين قبل أيام قليلة من خوض منافسات كأس العالم للأندية 2025 في الولايات المتحدة الأمريكية. وكتب فابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على حسابه في شبكة إكس: "سينتقل تيجاني رايندرز، نجم ميلانو، إلى مانشستر سيتي.. الصفقة تمت". وأضاف خبير الميركاتو: "تم التوصل إلى اتفاق شفهي بشأن انضمام لاعب الوسط الهولندي إلى صفوف مانشستر سيتي". وتابع: "الاتفاق كان شبه مكتمل، ويجري الآن وضع اللمسات النهائية على صفقة تبلغ قيمتها نحو 70 مليون أورو".

الإجراءات الرسمية. ومن المنتظر أن يشارك تيجاني رايندرز مع مانشستر سيتي في كأس العالم للأندية.

الدوري الإيطالي

كومو يضم اليكس فالي بعقد لمدة 4 سنوات



أعلن نادي كومو الإيطالي، تعاقدته رسمياً مع أحد لاعبي برشلونة في صفقة انتقال دائمة، لتعزيز الفريق استعداداً للموسم المقبل. كومو نجح في تأمين خدمات الظهير الأيسر أليكس فالي، الذي انضم للفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية. وكان لدى كومو خيار شراء عقد فالي بشكل دائم مقابل 6 ملايين أورو، وقد تم تفعيل هذا الخيار ليصبح انتقاله للنادي دائماً. إذ وقع عقداً مع النادي الإيطالي لمدة أربع سنوات.

وقال فالي بعد إتمام انتقاله الدائم من برشلونة إلى كومو: "لقد كانت ستة أشهر رائعة، تأقلمت بشكل جيد للغاية وأنا سعيد جداً هنا". وأضاف في تصريحات نقلها موقع فوتبول

ألمح الرحيل عن ليفربول.. كيزا:

الهدف الآن هو التحضير لفترة الإعداد



ألمح الدولي الإيطالي فيديريكو كيزا، جناح ليفربول، إلى إمكانية رحيله عن النادي الإنجليزي هذا الصيف، في ظل غيابه المتكرر عن المشاركة خلال الموسم الماضي، وارتباط اسمه بالعودة إلى الدوري الإيطالي.

وشارك كيزا في 466 دقيقة فقط خلال 14 مباراة مع الريدز، منذ انضمامه من جوفنتوس مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني، ما أثار التكهنات حول مستقبله، وسط اهتمام من أندية مثل نابولي وميلانو. وفي تصريحات نقلتها شبكة "ليفربول إيكو"، قال كيزا رداً على سؤال حول احتمالية اللعب تحت قيادة مدربه السابق ماسيميليانو أليغري في ميلانو: "هذا أمر يستحق التفكير فيه خلال الصيف". وأضاف: "أنا وعائلتي وكيل عمالي نتمتع بعلاقة جيدة مع ليفربول. الهدف الآن هو التحضير لفترة الإعداد، وبعدها سنجد الحل الأمثل للجميع". وأوضح: "ملتزم بالبرنامج التدريبي الذي وضعه النادي، استعداداً لانطلاق التحضيرات في 8 جويلية، غبت عن

برشلونة

ديكويطمأن غارسيا

غير مستعد للتفاوض حول قيمة الشرط.

ومن المتوقع إتمام عملية الدفع، الأسبوع المقبل، وفقاً لتقديرات برشلونة، بينما سيوقع الحارس على عقد لمدة 5 سنوات.

ورغم مشاكل البارصا مع لوائح اللعب المالي النظيف، منح ديكو ضمانات لوكلاء الحارس، بأنه سيتم تسجيله دون مشاكل.

ويعمل برشلونة حالياً على تسهيل رحيل عدد من اللاعبين، لحل هذه الأزمة، من بينهم كليمنت لينغلي، الذي يجري التفاوض حول فسخ عقده، بالإضافة إلى إعارة أنسو فاتي إلى موناكو، واحتمالية رحيل إينيكي بينيا ويابلو توري هذا الصيف.

طمأن ديكو، المدير الرياضي لبرشلونة، خوان غارسيا، بشأن حارس إسبانيول، بشأن تسجيل عقده في رابطة الليغا، في ظل قرب انتقاله إلى البارصا.

ووفقاً لصحيفة "ماركا" الإسبانية، اتفق برشلونة بشكل نهائي مع غارسيا، لضمه بدءاً من الصيف الحالي. وأشارت الصحيفة إلى أن غارسيا تأخر في إبلاغ البارصا بقراره، لأنه أراد أن تعرف عائلته أولاً، خاصة أن الأمر ليس سهلاً، حيث يكون الانتقال من إسبانيول إلى البارصا معقداً دائماً، بسبب ردود فعل الجماهير.

وسيستعين على برشلونة دفع 25 مليون أورو لإسبانيول (قيمة الشرط الجزائي لغارسيا)، على دفعة واحدة، نظراً لأن ناديه

ريال مدريد

مستقبل رودريغو.. غامض



يقدم رودريغو جويس، نجم ريال مدريد، موقفاً متناقضاً بشأن مصيره مع الفريق في الموسم المقبل، بحسب تقرير صحفي.

فوفقاً لبرنامج "إل تشيرنجيتو" الإسباني، لا يعرف الريال ما الذي يريده رودريغو، حتى الآن، وذكر البرنامج أن رودريغو يسرب أخباراً، تفيد بأنه يريد البقاء في سانتياغو برنابيو، بينما يقول المقربون منه إنه لا يتلقى معاملة جيدة في النادي، ويحصل على دقائق لعب أقل مما يستحق، كما أن ريال مدريد ليس واضحاً فيما إذا كان سيبقي على رودريغو، في حال تلقي اللاعب البرازيلي عرضاً مغرياً.

يذكر أن مساحة المشاركة التي يحصل عليها رودريغو، تراجعت خلال الموسم المنصرم، عقب انضمام المهاجم الفرنسي كيليان مبابي إلى صفوف الريال. وعلى صعيد آخر، تعجب غاري نيفيل، أسطورة مانشستر يونايتد، من تصرف ريال مدريد في صفقة الإنجليزي ترينت ألكسندر أرنولد، الظهير السابق للليفربول، حيث دفع 10 ملايين أورو للريدز، فقط كي يشارك اللاعب معه في كأس العالم للأندية.

وكان عقد أرنولد مع ليفربول ممتداً حتى نهاية جوان الجاري، وهو ما اضطر الريال لدفع هذا المبلغ، كي يسمح النادي الإنجليزي بمشاركة اللاعب في المونديال. وعن ذلك، قال نيفيل، في تصريحات أبرزتها صحيفة "أس" الإسبانية: "فوجئت بأن ريال مدريد دفع 10 ملايين أورو مقابل ترينت، لكن هناك 100 مليون على المحك في مونديال الأندية، والريال لديه فرصة كبيرة للفوز به".

وواصل: "لم يكن لديهم ظهير أيمن صريح للمشاركة في البطولة.. لذا، ربما بعد شهر، يتبين أنه كان استثماراً جيداً". ومع ذلك، اعتبر نيفيل ما فعله الريال خطوة جريئة للغاية، قائلاً: "أعتقد أن من غير العادة دفع 10 ملايين، من أجل لاعب سيشارك في 5 أو 6 مباريات فقط.. إنه أمر

لا يُصدق".

يذكر أن أرنولد قضى مسيرته بالكامل بقميص ليفربول، وبدأ مشواره الدولي مع منتخب إنجلترا في 2018.

ومن جهة أخرى، يخطط ريال مدريد لإتمام صفقة ضم الشاب الأرجنتيني فرانكو ماستانتونو، نجم نادي ريفر بليت، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. في ظل منافسة قوية مع باريس سان جيرمان. وكشفت صحيفة "أس" الإسبانية أن إدارة ريال مدريد كانت تسير ببطء في مفاوضات التعاقد مع ماستانتونو، حتى تدخل نادي باريس سان جيرمان في الأيام الأخيرة، حيث اتصل لويس إنريكي، مدرب باريس، باللاعب مرتين على الأقل لشرح المشروع الرياضي للنادي الفرنسي ودوره المحتمل ضمن الفريق.

وأدى هذا التحرك إلى وضع ريال مدريد في موقف صعب، دفع الإدارة إلى التفكير

بحسب تقارير إعلامية

الريال يحسم صفقة كاريراس



مدافعين جدد قبل انطلاق منافسات كأس العالم للأندية، لتعزيز تشكيلة الفريق في الموسم المقبل.

قبل بدء الموسم الجديد.

ويأتي هذا التعاقد في إطار تحركات ريال مدريد لتعزيز خط الدفاع، بعد معاناة الفريق من إصابات متكررة في الخط الخلفي الموسم الماضي أثرت على فرص المنافسة على الألقاب.

وكان ريال مدريد قد أتم التعاقد رسمياً ومع المدافع دين هويسن، والإنجليزي ترينت ألكسندر أرنولد، ظهير ليفربول.

ويعدّ تشابي ألونسو، المدرب الجديد لريال مدريد، من أبرز الداعمين لجلب

ماروتا يشكر انزاغي على صراحته



المدرب الحالي لمارسيلييا الفرنسي، المركز الثاني في قائمة المرشحين لتولي مسؤولية تدريب إنتر ميلانو.

الفنية لنادي الهلال السعودي بداية من كأس العالم للأندية منتصف جوان الجاري، بعدما توصل المدرب لاتفاق مع النادي حول جميع الشروط الشخصية.

وتشير تقارير صحفية إلى أن المدرب الإيطالي سيحصل على أكثر من 20 مليون أورو كراتب سنوي مع النادي السعودي. وكشفت تقارير صحفية إيطالية، عن المدربين المرشحين لخلافة سيموني إنزاغي بعد إعلان نادي إنتر ميلانو الانفصال عن المدرب الذي تشير تقارير باقترابه من تدريب الهلال السعودي.

وأفادت صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" الإيطالية بأن الإسباني، سيسك فابريغاس، المدرب الحالي لفريق كومو، هو المرشح الأوفر حظاً لتولي مسؤولية تدريب الانتر، فيما يحتل الإيطالي، روبرتو دي زيربي،

أكدت تقارير صحفية إسبانية حسم

ريال مدريد التعاقد مع الإسباني ألفارو كاريراس، ظهير بنفيكا، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وكشف برنامج "الشيرنجيتو" الإسباني أن النادي سيدفع قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب، والتي تبلغ 50 مليون أورو، لضمه رسمياً إلى صفوف الفريق.

وأضاف التقرير أن ريال مدريد مستعد لدفع مبلغ إضافي صغير يتيح لكاريراس المشاركة مع الفريق في كأس العالم للأندية.

أنتر ميلانو

قدّم بيبي ماروتا، المدير التنفيذي لأنتر ميلانو، شكره لسيموني إنزاغي، بعد قرار الانفصال بين المدرب والنادي بنهاية هذا الموسم.

وأعلن النادي الإيطالي في بيان عبر موقعه الرسمي رحيل إنزاغي عن الإنتر بعدما اتفق الطرفان على فسخ العقد بالتراضي بينهما. وقال ماروتا في تصريحات لموقع النادي: "بالنيابة عن شركة أوكتري والنادي بأكمله، أودّ أن أشكر سيموني إنزاغي على عمله الدؤوب وشغفه وإخلاصه".

وأضاف "كذلك أشكره على الصراحة التي اتسم بها نقاشنا والتي أدّت لاتخاذ القرار المشترك بفسخ العقد. لا يمكن أن نصل لحوار صادق كالذي دار اليوم إلا عندما نكون قد خضنا سوياً معركة النجاح يوماً بيوم". ومن المقرر أن يتولى إنزاغي المهمة

في وداع سيدة المسرح العربي.. سميحة أيوب

حين يتحول الفن إلى وصية..



معرض "لمسات للذكرى" بمناسبة اليوم الوطني للفنان

أزيد من 40 لوحة فنية تحاكي مكونات الهوية الوطنية

يحتضن المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر (مامو) لوهراڤ معرضا للفن التشكيلي يحمل عنوان "لمسات للذكرى"، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للفنان المصادف 8 جوان من كل سنة.

ويتضمن المعرض 45 لوحة فنية من توقيع الفنانين التشكيليين بن خدة مريم وبن مونة نادية ومجير فاروق وبلحشر رياض، تتناول مواضيع مختلفة مستمدة من التراث الجزائري ومكونات الهوية الوطنية، وأخرى تتعلق بمآثر الثورة التحريرية المظفرة، وذلك بلمسات فنية وتقنيات متنوعة وألوان مدروسة، حسبما أبرزته لـ«أج» مسؤولة هذا المرفق الثقافي بن حوى خديجة.

وركزت الفنانة التشكيلية بن خدة مريم التي تعتبر مهندسة معمارية في أعمالها على الموروث المعماري والثقافي والزي التقليدي الذي تزخر به وهران والجزائر العاصمة، حيث قالت ذات الفنانة التي تميل أكثر إلى المدرسة الانطباعية "إنني أستمع في تصميم لوحاتي على أسلوب التباين في الألوان لتحقيق التكامل، مما يعطي للعمل الفني القوة والحياة".

ومن ناحيتها، قالت الفنانة بن مونة نادية التي هي أيضا مهندسة معمارية أن "الصناعة التقليدية والمعالم الأثرية المشهورة بالجزائر تعتبر مصدر إلهامي في رسم لوحة لها أبعاد فنية متميزة، وذلك من خلال الاعتماد على تقنية الرسم بخيوط المجوهرات الذهبية أو الفضية التي تعطي خلفية اللوحة لمسة فنية تستند أشكالها من الفن التجريدي بطريقة مبتكرة".

أما الشاب بلحشر رياض الذي يعد طالب ماستر في اللغة الانجليزية ويعرض باكورة أعماله بالمناسبة، فصرح أنه اختار المناظر الطبيعية لتصميم لوحات فنية تعتمد في أغلبها على تقنية "الأكريليك"، وتجمع في مجملها بين سحر الطبيعة وجمال الألوان وهوسه بالبحر.

كما تناول الفنان مجير فؤاد في لوحاته المعروضة في هذه التظاهرة، التي تتواصل فعالياتاتها إلى غاية 26 جوان الجاري، مواضيع مختلفة منها الطبيعة والمعالم الأثرية بأسلوب فني ينم عن تجربة فنية متمرس.

وحتى كتقنيين وفنيين، كلنا بلا استثناء، إنما هو فعل لخلق حياة لم تكن موجودة من قبل أن نعتلي خشبة المسرح. هذه الحياة تستحق يدا حانية تتعهدنا وصدرًا حنونًا يحتضنها قلبًا حانيًا يأنف معها وعقلًا رزينًا يوفر لها ما تحتاجه من أسباب الاستمرار والبقاء".

وأضافت سميحة أيوب: "ربما لا أغالي عندما أقول إن ما نقوم به على خشبة المسرح هو فعل الحياة نفسها وتوليدها من العدم، كجمر مشتعل يبرق في الظلمة فيضيء ظلمة الليل ويدهق بروودته. نحن من يمنح الحياة رونقها..نحن من يجسدها..نحن من يجعلها نابضة ذات معنى..ونحن من يوفر الأسباب لفهمها. نحن من يستخدم نور الفن لمواجهة ظلمة الجهل والتطرف. نحن من يعتقد مذهب الحياة لتدب في هذا العالم الحياة. ونبدل من أجل ذلك من جهدنا ووقتنا وعرقنا ودموعنا ودمائنا وأعصابنا كل ما يتوجب علينا بذله من أجل تحقيق هذه الرسالة السامية مدافعين بها عن قيم الحق والخير والجمال ومؤمنين بحق أن الحياة تستحق أن تعاش".

وأوضحت فقيدة المسرح العربي: "أتحدث إليكم اليوم لا لمجرد الحديث أو حتى للاحتفال بأبي الفنون جميعاً (المسرح) في يومه العالمي، وإنما لأدعوكم لتقفوا صفًا واحدًا كلنا جميعًا، يدًا بيد وكفًا بكفت لتنادي بأعلى صوتنا كما اعتدنا على منصات مسارحنا ولتخرج كلماتنا لتوقظ ضمير العالم بأسره أن ابعدوا في داخلكم عن الجوهر المفقود للإنسان.. الإنسان الحر السمع المحب المتعاطف الرقيق المتقبل للأخر ولتنبذوا هذه الصورة القميئة للوحشية والعنصرية والصراعات الدموية والأحادية في التفكير والتطرف والغلو..لقد مشى الإنسان على هذه الأرض وتحت هذه السماء منذ آلاف السنين وسيظل يعيش فلنخرجوا قديمه من أحوال الحروب والصراعات الدموية ولتدعوه لتركها على باب المسرح، لعل إنسانيتنا التي أصبحت يعترينا الشك تعود مرة أخرى يقينًا قاطعًا يجعلنا جميعًا مؤهلين بحق أن نفخر بأننا بشر وبأننا جميعًا أشقاء في الإنسانية".

"إنها رسالتنا نحن المسرحيون حملة مشعل التنوير منذ أول ظهور لأول ممثل على أول خشبة مسرح أن نكون في طليعة المواجهة لكل ما هو قبيح ودميم ولا إنساني، نواجهه بكل ما هو جميل ونقي وإنساني..نحن ولا أحد غيبرنا..نمتلك القدرة على بث الحياة..فنبهنا معا من أجل عالم واحد وإنسانية واحدة". قالت الراحلة سميحة أيوب في ختام رسالتها بمناسبة اليوم العالمي للمسرح، ولعلها كانت أيضًا خلاصة لرسالتها في الحياة.

لما يمر به عالمنا اليوم من صراعات وحروب وكوارث طبيعية، كانت لها آثارها المدمرة ليس فقط على عالمنا المادي، وإنما كذلك على عالمنا الروحي وسلامنا النفسي.. ويكثر من الألم، وصفت الفنانة الراحلة العزلة التي يجسدها عالم اليوم، رغم كل أسباب التقارب والتعاون، وهي المفارقة التي قالت عنها: "أتحدث إليكم اليوم بينما يتناهي شعور بأن العالم بأسره بات كالجزر المنعزلة، أو كالسفن الهاربة في أفق معبأ بالضباب، كل منها ينشر شراعه ويبحر على غير هدى، ليس يرى في الأفق ما يهديه، ورغم ذلك يكمل إبحاره أملًا أن يصل إلى مرفأ آمن يحتويه بعد تيه طويل وسط أمواج بحر هادر".

وأضافت قائلة: "لم يكن عالمنا الواحد أكثر التصاقًا ببعضه البعض منه اليوم، إلا أن ما يشهده العالم من صراعات وتوترات تنافراً وابتعاداً عن بعضه البعض منه اليوم. وهنا تكمن المفارقة الدراماتيكية التي يفرضها علينا عالمنا المعاصر. فرغم ما نشهده جميعاً من تقارب في تداول الأخبار والاتصالات الحديثة التي كسرت كل حواجز الحدود الجغرافية، إلا أن ما يشهده العالم من صراعات وتوترات فاقت حد التصور المنطقي وخلقت وسط هذا التقارب الظاهري تباعداً جوهرياً تنبأ بنا عن الجوهر الحقيقي للإنسانية في أبسط صورها".

"إن المسرح في جوهره الأصلي هو فعل إنساني محض قائم على جوهر الإنسانية الحقيقي ألا وهو الحياة. وعلى حد قول الرائد العظيم قنسطنطين ستناسلافسكي (لا تدخل المسرح بالوحل على قدميك. اترك الغبار والأوساخ في الخارج. تحقق من ترك مخاوفك الصغيرة والمشاحنات والصعوبات البسيطة مع ملايسك الخارجية - كل الأشياء التي تدمر حياتك وتلفت انتباهك بعيداً عن فنك - عند الباب.) عندما نعتلي خشبة المسرح فإننا نعتلها ويداخلنا حياة واحدة لإنسان واحد، إلا أن هذه الحياة لديها قدرة عظيمة على الانقسام والتوالد لتتحول إلى حيوات كثيرة نبتها في هذا العالم لتدب فيه الحياة وتورق وتزدهر فقط لتنتشي بعطرها مع الآخرين"، وأصلت سميحة أيوب في رسالتها.

المسرح.. ورسالاته النبيلة

ودكرت الفنانة الراحلة برسالة المسرح والمسرحيين، الذين تقع على عاتقهم مسؤولية مواجهة الظلام: "أن ما نقوم به في عالم المسرح كمؤلفين ومخرجين وممثلين وسينوغرافيين وشعراء وموسيقيين ومصممي كوريفرافيا

رحلت سيدة المسرح العربي، الفنانة القديرة سميحة أيوب، تاركة خلفها إرثاً فنياً استثنائياً امتد لأكثر من سبعة عقود. ونستذكر اليوم رسالة اليوم العالمي للمسرح التي كتبتها الفقيدة قبل عامين، وحملت فيها المسرح وأهله مسؤولية مقاومة العزلة والعنف والتطرف، والدفاع عن القيم الإنسانية الرفيعة. كانت تلك الرسالة بمثابة وصية روحية اخترلت مسيرتها، دعت فيها إلى مواجهة ظلام الجهل والتطرف بنور الفن، والتمسك بجوهر الإنسان المتسامح والمحِب، في عالم يضح بالتنافر والصراعات.

أسامة إفراح

رحلت "سيدة المسرح العربي"، الفنانة القديرة سميحة أيوب، عن عمر يناهز 93 عاماً، بعد مسيرة فنية حافلة، جعلت منها رمزاً من رموز الفن المصري والعربي. بدأت الفنانة الراحلة مسيرتها الفنية الطويلة منذ عام 1947، من خلال فيلم "المتشردة"، لتعتبر صاحبة أطول مسيرة فنية في تاريخ السينما العربية، حيث تجاوزت سنوات عملها السينمائي والتلفزيوني 77 عاماً. ولكن المسرح كان ميزتها الأولى، حيث قدمت أكثر من 100 عرض مسرحي. من أجل ذلك، اختارت الهيئة الدولية للمسرح، قبل عامين (2023)، الفنانة الراحلة، لكتابة رسالة اليوم العالمي للمسرح في طبعته 62.

ولعلنا نعود، في هذه المناسبة الأليمة، إلى رسالتها، تذكيراً ببعض أفكارها، واستذكارة لقيمتها السامية التي دافعت عنها في هذه الرسالة.

عالم اليوم.. جزر منعزلة

وسفن هاربة في الضباب

كانت فاتحة رسالة سميحة أيوب بالتأسف لما يعيشه العالم من حروب وكوارث، حيث قالت: "أصدقائي المسرحيين في جميع أنحاء العالم..أبث إليكم هذه الكلمة في ذكرى اليوم العالمي للمسرح، ويقدر ما يعتريني من شعور غامر بالعودة أنني أتحدث إليكم، فإن كل ذرة في كياني تختلج تحت وطأة ما نعانیه جميعاً - مسرحيين وغير مسرحيين - من ضغوط طاحنة ومشاعر صادمة وسط ما ينتاب العالم من حالة من عدم الاستقرار كنتيجة مباشرة

أعطني فناً أعطيك شعباً..



بدأت يوم 30 جويلية 2019 بمشروع "لكل أسير كتاب" ومن خلاله عملت على إيصال إصدارات كتابنا لأسرانا في سجون الاحتلال؛ وتواصل معي مباشرة الشاعر الشفاعةمري نزيه نصر الله الذي زودني بعشرات النسخ من ديوانيه "ما زلت ربيعي" و«حبيبتي للأيام» (وكانت الحلقة 2) واخترقت الجدران العازلة لتحت ترحالها بأيادي أسرانا خلف القضبان.

حسن عبادي

شفاعةمرو - حيفا



المميّزة، والهروب إلى الرمزية في ظل حرب الإبادة على غزة، غفلت طبيعته الخلافة برمزية وغموض وأمل.

برز حضور الهوية القومية، الثقافية والدينية المسيحية في رسوماته، ولكن لوحة حكاية تحكيها ورسالة مشفرة تميزها عمّا سبق.

شطح الفنان مع شاطئ عكا وشاطئ الطابغة/ بحيرة طبريا، ووجدت طبيعة بلادنا الخلافة في لوحات سميّتها ربيع فلسطيني وخريف فلسطيني. لغزة وما يجري لأهلنا حضور في لوحة أخت تساند أخاها الجريح/ الشهيد وتحمله على كتفها، أم الشهيد، ربيع غزاوي.

رسم شبكاً قروياً، وأخذ بيدنا إلى صقيع الشمال، ولكن التناؤل حاضر رغم البعد ومرارة الواقع عبر لوحة عشاء أخير آخر، ومنها إلى ربيع القيامة ولوحة نفق الحرية والأمل الرائعة.

ويبقى مفتاح العودة أصل الحكاية. استخدم نزيه تقنية فنية، دامجاً بين الصنعة الشعرية والرسم، عالج كل لوحة بريشته واستلحقها بحرفية.

ملاحظة لا بدّ منها؛ حبذا لو عوّنت لوحاتك يا نزيه.

أبدعت صديقي.

نعم؛ أقولها مرة أخرى: "أعطني فناً أعطيك شعباً"!!

الأصدقاء مصطفى نفاع وجميل عمرية. لمست شاعرية نزيه في ريشته ولوحاته

هامش أسمية ثقافية للاحتفاء برواية "ظلّ أزرق" للكاتبه رنين زيدان جروس في شفاعةمرو ورافقتي

وها هي الفرصة تسنح لي لأشارك يوم الأربعاء 28 ماي 2025 بمعرض فني خاص بنزيه على

تراهن على "الأنية" .. "التفاعلية" و«التشعب»

الصحافة الرقمية .. نظريات واستراتيجيات عصر الابتكار

تلبية حاجة الجمهور من المعلومات .. السرعة والتحديث

التحليل الدقيق للبيانات ومراقبة الأداء .. الانتشار الواسع

أساليب السرد المبتكر تعزز جاذبية المحتوى وترفع مستوى التلقي



الصحافة

الرقمية تمثل تحولا

جذريا امتدادا للصحافة

التقليدية، إذ أحدثت البيئة الرقمية

خصائص فريدة أعادت تعريف المشهد الإعلامي .

لفهم استراتيجياتها بوضوح، لا بد من استيعاب

طبيعتها المتغيرة وديناميكياتها التي أفرزت

تحديات وفرصا غير مسبوقة .

محمد صدوقي

تتفرد الصحافة الرقمية بسمات تميزها عن الأشكال الإعلامية السابقة، مانحة إياها ديناميكية ووصولاً أوسع. في قلب هذه السمات تكمن "التفاعلية"، فالمتلقي لم يعد مجرد مستهلك سلبي للمعلومة، بل بات شريكاً فعالاً يمكنه التفاعل مباشرة مع المحتوى عبر التعليقات، والاستبيانات، والمشاركات على منصات التواصل الاجتماعي. هذه السمة تتسق مع رؤية "نظرية الاستخدامات والإشباع"، التي تؤكد على أن الجمهور يسعى بنشاط لإشباع حاجاته من خلال وسائل الإعلام، وهنا يجد التفاعل ملاذاً لحاجات التعبير والمشاركة.

وتتميز الصحافة الرقمية بالأنية واللحظية، حيث تتيج سرعة فائقة في نشر الأخبار وتحديثها فور وقوع الحدث، مليةً بذلك حاجة الجمهور المتزايدة للمعلومة الفورية. هذه السرعة تترافق مع التعددية الوسائطية (Multime-dia)، فالمحتوى يتجاوز النص المكتوب ليشمل دمجاً غنياً من الصور، والفيديوهات، والمقاطع الصوتية، والرسوم البيانية التفاعلية، مما يوفر تجربة إعلامية شاملة وجذابة. من جانب آخر، يُعد التشعب (Hypertextuality) سمة محورية، حيث تتيح إمكانية ربط المحتوى بمصادر ومعلومات إضافية عبر الروابط التشعبية، مما يوفر للقارئ عمقاً إضافياً وخيارات بحث متعددة. هذا يتماشى مع فكرة أن المعرفة لم تعد خطية، بل شبكية، بالإضافة إلى ذلك، تكسر الصحافة الرقمية الحواجز الجغرافية بفضل الانتشار الواسع والعالمي، وتسمح بقلّة التكاليف مقارنة بالصحافة المطبوعة، ما يفتح الباب أمام مبادرات إعلامية جديدة. وأخيراً، تُمكن الصحافة الرقمية مشاركة الجمهور بشكل أعمق، لا تقتصر على التعليقات، بل قد تشمل أحياناً إنتاج المحتوى، مما يعزز حس الملكية المجتمعية.

استراتيجيات النجاح

لتحقيق النجاح والاستدامة في هذا المجال المتغير باستمرار، تحتاج المؤسسات الصحفية الرقمية إلى تبني استراتيجيات متكاملة ومتكيفة مع طبيعة العصر، فالنجاح يبدأ بتحديد الجمهور المستهدف وفهم احتياجاته. والتحليل الدقيق للبيانات يصبح ضرورة لفهم سلوك الجمهور، اهتماماته، وتفضيلاته، ما يسمح بتصميم محتوى يلبي التطلعات ويسهم في حل المشكلات، مع الاستفادة من أدوات تحليل البيانات مثل Google Analytics لمراقبة الأداء.

ثم يأتي دور ابتكار المحتوى الأصلي والإبداعي، وهذا يجب أن يركز على إنتاج محتوى فريد ومميز يقدم وجهات نظر جديدة أو يروي قصصاً غير مألوفة، مع التركيز على الجودة والعمق بدلاً من السرعة، فالاستخدام المختلف لأشكال المحتوى، وتبني أساليب السرد القصصي المبتكر (Data Storytelling) يعزز من جاذبية المحتوى ويجعله أكثر تأثيراً.

ولضمان وصول المحتوى إلى أوسع شريحة ممكنة، يأتي دور تحسين المحتوى لمحركات البحث (SEO). هذا يتطلب استخدام الكلمات المفتاحية ذات الصلة في العناوين والنصوص، وبناء عناوين جذابة ووصف تعريفية (Meta Description) يشجع على النقر. فالهدف هو أن يكون المحتوى مفيداً وموثوقاً لزيادة فرصه في تصدر نتائج البحث.

وليس يفوتنا أن الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي أمر حيوي، حيث تعمل هذه المنصات كقنوات توزيع رئيسية للأخبار. يجب استغلالها بنشر روابط

المقالات

مع ملخصات

جذابة، ومحتوى بصري

يلخص القصص. مع تحليل رؤى وسائل

التواصل الاجتماعي وفهم تفضيلات الجمهور، فهذا

أمر بالغ الأهمية لبناء مجتمع حول المحتوى.

ولمواكبة التغيرات، ينبغي للصحفيين تطوير مهارات

الوسائط المتعددة. وهذا يشمل التدريب على استخدام

أنظمة إدارة المحتوى (CMS)، وأدوات تصور البيانات،

ومنصات التواصل الاجتماعي، وصقل المهارات في إنتاج

وتحرير المحتوى السمعي والبصري، ما يمكنهم من سرد

القصص بأشكال متعددة وغامرة. إضافة إلى ذلك، يُشجع

تبني الصحافة التفاعلية، حيث يسمح إنشاء محتوى يسمح

للجمهور بالمشاركة (مثل الاستبيانات، الاختبارات،

الخرائط التفاعلية) ببناء علاقة أعمق مع القراء وتشجيع

التعليقات والمناقشات، محولاً القارئ من متلقٍ إلى مشارك

نشط.

ومع تراجع الإعلانات التقليدية، يجب على المؤسسات الصحفية بناء نموذج عمل مستدام (Revenue Mod-els). وهذا يتطلب التحول نحو نماذج اشتراك رقمية (Digital Subscriptions) أو الجدران المدفوعة (Paywalls)، لتنويع مصادر الدخل (مثل الإعلانات الموجهة، المحتوى المدعوم، الفعاليات) والتركيز على القيمة التي يقدمها المحتوى ببر تكلفة الاشتراك.

وفي ظل تدفق المعلومات الهائل، أصبح التحقق من المعلومات ومكافحة الأخبار المزيفة ضرورة قصوى؛ لهذا، يجب على الصحفيين التحقق الدقيق من الحقائق ومصادقية المصادر، باستخدام أدوات التحقق الرقمية وكشف المعلومات المضللة، مع الالتزام الصارم بالمعايير الأخلاقية للصحافة.

إن التكيف المستمر والتعلم مفتاح البقاء، فالبيئة الرقمية تتسم بالتغير السريع، لذا يجب على المؤسسات الصحفية والصحفيين أن يكونوا مرنين وقادرين على التكيف مع التقنيات الجديدة وأنماط استهلاك الأخبار المتغيرة. والاستفادة من الذكاء الاصطناعي في جمع البيانات وتحليلها، وحتى كتابة بعض أجزاء المحتوى الروتيني، كي يصبح جزءاً لا يتجزأ من هذه المرونة، مع الحفاظ على الدور الإبداعي والتحليلي للصحفي.

بوصلة الصحافة .. الوجهة النظرية

تستند الصحافة الجديدة في تطورها وتطبيقاتها إلى عدة نظريات علمية كبرى من مجالات الاتصال وعلم الاجتماع، التي توفر إطاراً لفهم سلوك الجمهور وديناميكيات تدفق المعلومات في البيئة الرقمية المعقدة.

نظرية تدفق الاتصال متعدد المراحل

تُقدّم هذه النظرية التي تطورت من فكرة "تدفق الخطوتين" التي اقترحها بول لازارسفيلد وزملاؤه في دراستهم "اختيار الشعب" (The People's Choice) عام 1944، فهما لكيفية انتشار المعلومات وتأثيرها. وتذهب هذه النظرية إلى أن المعلومات لا تتدفق مباشرة وبشكل متجانس من وسائل الإعلام إلى الجماهير، بل يتوسطها "قادة الرأي"، هؤلاء القادة هم أفراد مؤثرون في مجتمعاتهم يمتلكون المعرفة أو الثقة، ويقومون بتفسير الرسائل الإعلامية وإعادة نقلها إلى دوائرهم الاجتماعية.

في سياق الصحافة الرقمية، يُصبح هذا المفهوم أكثر تعقيداً ويتحول إلى "تدفق متعدد المراحل"، إذ لم يعد قادة الرأي مقتصرين على النخب التقليدية، بل يشملون المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي، والمدونين، والمغردين، والمستخدمين العاديين الذين يشاركون المحتوى ويضيفون إليه قيمة أو تفسيراً خاصاً بهم.

هذا

التوسط يعزز من

مصادقية المعلومات

المتداولة ضمن الدوائر الاجتماعية،

ولكنه قد يؤدي أيضاً إلى انتشار المعلومات

المضللة إذا كان قائد الرأي غير موثوق، أو ساذج..هذا

الفهم يدفع المؤسسات الصحفية إلى استهداف هؤلاء

المؤثرين لبناء حملات توعية أو لضمان وصول رسائلها

بشكل فعال.

نظرية الاستخدامات والإشباع

تُعد هذه النظرية تحوُّلاً جذرياً في دراسة تأثير وسائل الإعلام، حيث تركز على الجمهور كمنصر نشط وإيجابي في عملية الاتصال، على عكس النظريات السابقة التي رأت الجمهور سلبيًا. تقوم النظرية على سؤال أساسي: "ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟" بدلاً من "ماذا تفعل وسائل الإعلام بالناس؟". يختار الأفراد وسائل الإعلام والمحتوى بناءً على احتياجاتهم ورغباتهم ودوافعهم الخاصة.

في البيئة الرقمية، تزداد أهمية هذه النظرية بشكل كبير. فالمنصات الرقمية تتيح خيارات لا حصر لها، ممّا يدفع الأفراد للبحث عن المحتوى الذي يلبي إشباعات محددة لديهم، مثل:

الحاجة للمعلومة: الحصول على الأخبار والمعارف المتخصصة - الحاجة للترفيه: البحث عن محتوى مسلي أو هروب من الواقع - الحاجة للتفاعل الاجتماعي: المشاركة في النقاشات، التعليق، والتعبير عن الذات - الحاجة لتأكيد الذات والهوية: الانتماء إلى مجتمعات معينة أو التعبير عن الرأي.

هذا الفهم يدفع المؤسسات الصحفية لتقديم محتوى متنوع وتفاعلي، وتخصيص تجارب المستخدمين لتلبية هذه الإشباعات المتعددة، مما يعزز من ولاء الجمهور ويضمن استمرار تفاعله مع المنصة.

نظرية وضع الأجندة

صاغ هذه النظرية ماكس ماكومبس ودونالد شو في عام 1972، وتقوم على فرضية مفادها أن وسائل الإعلام لا تخبر الناس بماذا يفكرون بالضرورة، بل حول ماذا يفكرون. بمعنى آخر، تُحدد وسائل الإعلام أهمية القضايا والموضوعات التي يهتم بها الجمهور من خلال حجم التغطية وتكرارها وموقعها.

في عصر الصحافة الرقمية، لا يزال وضع الأجندة الإعلامية قائماً، ولكنه أصبح أكثر ديناميكية وتأثيراً بعوامل متعددة. فبينما يمكن للمؤسسات الإخبارية الكبرى أن تحدد الأجندة، أصبحت القدرة التفاعلية ومشاركة الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً متزايداً في تشكيل هذه الأجندة. يمكن لقضايا يثيرها المستخدمون أو ترندات معينة أن تفرض نفسها على الأجندة الإعلامية التقليدية، ممّا يعكس تحولاً في القوة الإعلامية من النخبة الإعلامية وحدها إلى شبكة أوسع تشمل الجمهور. هذا يتطلب من الصحفيين ليس فقط تتبع الأحداث، بل أيضاً مراقبة النقاشات العامة على المنصات الرقمية لتحديد القضايا الناشئة ذات الاهتمام العام.

نظرية حراسة البوابة

ارتبطت نظرية حراسة البوابة (Gatekeeping The-ory) في بداياتها بأعمال عالم النفس الاجتماعي كورت

ليونين

في أربعينيات

القرن الماضي، ثم طورها

ديفيد وايت في سياق الصحافة.

تقليدياً، كان البواب هو الصحفي أو المحرر

الذي يقرر ما هي الأخبار التي تُنشر، وما هي المعلومات التي تُحجب، وكيف تُقدم. هو نقطة التحكم التي تصفح

وتغربل تدفق المعلومات.

في الصحافة الرقمية، أصبح مفهوم "البواب" أكثر تعقيداً وتوزعاً. فإلى جانب الصحفيين الذين ما زالوا يلعبون دوراً محورياً في التحرير والتحقق، تلعب خوارزميات محركات البحث (مثل غوغل) ومنصات التواصل الاجتماعي (مثل فيسبوك وإكس) دوراً كبيراً في تحديد المحتوى الذي يصل إلى المستخدم. هذه الخوارزميات تعمل كوابات آلية تختار وتصنف المحتوى بناءً على معايير مختلفة (مثل التفاعل، الصلة بالمستخدم، المصادقية). كما أن المستخدمين أنفسهم، من خلال مشاركاتهم، وإعجاباتهم، وتعليقاتهم، يصنعون "بوابات" صغيرة، حيث يقررون ما يشاركونه مع شبكاتهم، ممّا يخلق بيئة إعلامية أكثر تعديدية وتنوعاً، ولكنها أيضاً قد تؤدي إلى "فقاعات الفلتر" و«غرف الصدى» حيث يتعرض الأفراد فقط للمعلومات التي تؤكد معتقداتهم الحالية.

نظرية انتشار الابتكارات

طور هذه نظرية انتشار الابتكارات (Diffusion of Innovations Theory) إيفرت روجرز، وتشرح كيفية انتشار الأفكار والتقنيات الجديدة في المجتمع عبر مراحل مختلفة (المعرفة، الإقناع، القرار، التنفيذ، التأكيد). تُصنف النظرية الأفراد إلى فئات بناءً على مدى سرعة تبنيهم للابتكارات (المبتكرون، المتبنون الأوائل، الأغلبية المبكرة، الأغلبية المتأخرة، المتخلفون).

يمكن تطبيق هذه النظرية على تبني التقنيات الصحفية الجديدة (مثل الواقع الافتراضي، الذكاء الاصطناعي في الصحافة، الصحافة الغامرة) وكيفية تكيف الجمهور مع طرق استهلاك الأخبار الجديدة (مثل البودكاست، النشرات الإخبارية عبر البريد الإلكتروني). فهم هذه الديناميكيات يساعد المؤسسات الإعلامية على تحديد استراتيجياتها لنشر الابتكارات الجديدة، واستهداف الفئات المناسبة في كل مرحلة لضمان التبني الواسع والفعال لتقنيات الصحافة الرقمية.

خاتماً

إنّ تطبيق هذه الاستراتيجيات المتكاملة، وفهم الأسس النظرية العميقة التي تحكم ديناميكيات الاتصال الحديثة، يُمكن الصحافة الرقمية من مواصلة مهمتها الأساسية في إيصال الأخبار والمعلومات. هذا لا يقتصر على مجرد النشر، بل يمتد ليشمل الاستفادة القصوى من إمكانيات العصر الرقمي للوصول إلى جمهور أوسع، تعزيز التفاعل معه، وبناء نموذج إعلامي مستدام يضمن بقاء رسالة الخبر وأثره في عالم تتسارع فيه وتيرة التغيير.



الشهيد نجمة في السماء واسم مجهول على الأرض

أول مرة اصطدمت بكلمة شهيد، كنت في الصف الرابع حين أخذت امرأة كانت يوماً جارة لبيت جدي في قرية المجدل المهجرة - مجدال هعيمق - تحدثني عن جدتي التي جن جنونها حين استشهد ابنها - عمي -، وكان ذلك بعد أن هربوا إلى قرية يافة الناصرة عام 1948، تاركين خلفهم بيتهم في المجدل وأثاثهم المتواضع من فراشات ولحف ووسائد وأدوات المطبخ النحاسية والأرض المزروعة ببعض الخضروات.

بقلم: شوقية عروق منصور

أما جدي فقد أصيب بطلقة رصاص في فخذه، مما أقعده فوق كرسي الشلل، يتنقل بصعوبة، لذلك الجدة كانت ريان القارب التائه، لم أعرف عمي ولم أسمع حكاية استشهادها إلا من تلك المرأة التي كانت شاهدة عيان، لكن بدأت أنظر إلى جدتي من زاوية أخرى، وأتأمل ملامحها الحزينة المثقلة بحنين غامض، وقسوة تستمدها من ظروف أحاطت بعنفها، كالحيل المدجول بخيطان الدهشة والرحيل والفقر والجوع والنجاسة ونظرات الأبناء الذين وجدوا أنفسهم بين يوم وليلة خارج بيتهم والحيرة والعراء عنوانهم، والخوف من الآتي في انتظارهم.

الحيل المدجول بدهشة اللجوء والدم يشد على رقبة جدتي، يخنقها، ولا تجد أمامها إلا المزيد من التجهيم والعبوس، حتى أننا كنا نخاف الاقترب منها، وعندما نلمح ابتسامة تشق شففتها، نراها عجيبة قد نزلت من السماء وتنسأل - شو صاير في الدنيا - لكن كأنها تحرم نفسها من لحظة فرح تتسلل إلى القلب في غفلة، سرعان ما تزم شففتها وترجع إلى حالة التجهيم.

ما معنى شهيد؟ سألت أمي التي أجابتي، اللي يموت دفاعاً عن وطنه، لكن عمي الصغير لم يحمل بندقيّة، لم يقاتل...! فقد عرفت أن جدتي همست له، حيث كان أكبر أولادها بأن يتسلل إلى قريتهم، ويأتي ببعض الخضروات من أرضهم، لكن عند وصوله إلى بيتهم، وحين كان بهم بدخول الأرض الملاصقة للبيت، إذ بأحد الذين استولوا على البيت من يدهم يطلق عليه الرصاص ويرديه قتيلاً، ولم يكتف بقتله غدراً وفي وضع النهار، بل قام بوضعه بالعرض على الحمار الذي كان يركبه عمي، متديلاً كالذيبيحة، أما الخرج الذي جهزه عمي من الطرفين لوضع الخضروات، فقد احتضن قطرات الدم النازفة من الجسد الذي أخذ ينتفخ من حرارة الشمس. سار الحمار حاملاً جثة عمي وهي ترتف دماً، حتى وصل إلى الطريق المؤدي إلى يافة الناصرة، وهناك رأى أحد المشاة الحمار وأخذ يصيح وينادي لمل أحدهم يعرف الشاب المقتول، وبعد أن تدافعوا وتأمّلوا وجهه عرفوا أنه ابن فلان.

كانت جدتي عندها في الطابون تقوم بخبز أرغفة الخبر التي عجنتها، وكانت تنتظر الخضراوات التي سيأتي بهم ابنها لكي تطبخ، لكن الصراخ القادم، الذي يقترب رويداً رويداً من الطابون، جعلها تقف، وما إن وفقت حتى رأت الدماء تقطر من جثة قد تحولت إلى سواد نتيجة الغبار والأتربة التي التصقت بها في الطريق، قالت المرأة التي حدثتني عن حزن ووجع جدتي، أن جدتي أمسكت بالجرم الساخن وأخذت تنثره على وجهها وتلطم على صدرها، ولم تقف من غيوبتها إلا بعد دفن ابنها الذي دفنوه بسرعة، بملابسه المنقوعة بالدماء لأنه مات شهيداً.

وبعد سنوات طويلة، عندما كانت جدتي تحتضر أوصت أن تدفن في قبر ابنها، ليس إلى جانبه، بل في قبره حتى تمتزج عظامها وجدها وروحها به، تستيقظ الشمس وتنهض الحياة، تعيش الوجوه، ويتم تكريس الأيام لبناء سنوات الاجتهاد والعمل، وكل واحد يدخل بطولاته الشخصية، وحكاية التحدي للوصول إلى هدفه باختياريه، يريح أو يخسر هذا هو شأنه الخاص، لكن عندما يستشهد أحد الشباب أو إحدى الشابات أشعر أن الشهادة ستتحول إلى الشأن العام، ستتحول إلى مهرجان خطابي وشعارات تسجل وأغان وأهازيج وغيرها من عبارات مضنية، لكن هناك في داخل وجع الغياب من ينتحب ويصرخ بصمت ويفتقد وينتظر العودة. لا أحد يسلط الضوء على تلك الغاية المصنوعة من شرايين الأم والأب والأخوة والزوجة والابن، لا أحد يجز السنوات ويسأل عائلة الشهيد كيف عشت تلك السنوات؟ وكيف حدثتم بصور الشهداء وتأمّلتم غياب تقاسيم الوجوه التي عصرت لحظة التصوير، فخرجت الابتسامة كأنها الآن الفسيفساء المضيء في ليل معتم.

كلما سمعت كلمة "شهيد" أدرك أن الأم ستغطي بالحزن طوال العمر، ومن يصدق زغردة الأم عند خروج جثمان ابنها الشهيد من بيته؟ يعرف أنها الصرخة التي كللتها بزغرودة التي تخفف من وجع الفراق والرحيل. أدرك أن الشهيد يتحول إلى نجمة في السماء أو يتحول إلى سبيكة من ذهب الذكريات في خزان العائلة، لكن أعرف أيضاً أسماء الشهداء على الأرض سرعان ما تجف، وتخرج رويداً رويداً من الذاكرة، حيث تنسح خلايا النسيان وتشاطر الزمن عملية مسح بصمات الضوء، وقد يتراكم الثلج أمام أبواب مخازن الارشيفات التي تحوي المجلدات التي يُسجل فيها أسماء الشهداء.

صرخة البيرة..

وجع الأسرى في سجون الاحتلال.. ونداء الحرية لا يموت



لكنه لم يسقط، وكتبوا على جبين الزمن: الحرية حق، والكرامة لا تُساوم.

كانت الهتافات تعبر عن كل ما هو مكبوت، عن كل شهيد لم يُدفن، وكل أسير يُعذب، وكل طفل يُنتهك حقه في العلاج، وكل أم تُحرم من لمسة يد ابنها. كانت الوقفة بمثابة محكمة شعبية للاحتلال، أدانته بصوت الأمهات، ودموع الأسرى، وبنضال لا يُقهر ولا يُساوم. إنها البيرة، مدينة القلوب الثائرة، والوجوه الصلبة، التي ترفض أن تنسى، وترفض أن تهادن، وتُصر أن تكون صوت الأسرى حين يخفت صوت الإعلام، وأن تكون لسان غرّة حين ينقطع عنها النبض.

وفي لحظة يبدو فيها العالم منشغلاً بالحسابات والخرائط، تبقى فلسطين تقف في وجه الريح، بشعب يحمل الشهداء في قلبه، ويرفع الأسرى على كتفيه، ولا يعرف الاستسلام.

في كل جمعة، تعود البيرة لتُذكر أن المعركة لم تنته، وأن الأسرى ليسوا أرقاماً، بل حكايات من لحم ودم، من حب وعناد، من ألم وصبر. إنها وقفة لا تُنسى، في زمن يحاول النسيان أن يكون سيد الموقف، لكنها تبقى عنواناً لوطن لا يركع، لأسرى لا يهنزمون، ولشعب يُقاتل ليحيا، لا ليموت.

ويكتبوا بأجسادهم رسالة لا تنسى: أسرارنا ليسوا وحدهم.

وفي مقدمة هذه الرسائل، كانت سناء دقة، الأسيرة التي تقب اليوم خلف القضبان، تُنادي باسمها، ويُرفع صوتها عالياً، لا فقط بصفتها أسيرة، بل بصفتها زوجة شهيد الحركة الأسيرة، وليد دقة، الذي ارتقى وترك جثمانه رهينة في ثالجات الاحتلال، في جريمة مركبة، تبدأ بحرمان الجسد من الدفن، ولا تنتهي بتعذيب الذاكرة الفلسطينية.

وفي قلب هذا المشهد الحي، لم يكن غائباً وجه الفتى الأسير محمد وايد خضيرات، ذلك الطفل الذي تسكنه البطولة وتنهشه الخلايا الخبيثة. محمد الذي يواجه مرض السرطان خلف الأسوار، يصرخ في وجه الإهمال الطبي المعتمد، وفي وجه نظام سجون لا يعرف من الإنسانية إلا نقبضها.

فتي يعاني بصمت، تحاصره قسوة الاحتلال من جهة، وصمت العالم من جهة أخرى، بينما تصرخ أمهات فلسطين على أبواب السجون، في محاولة لحماية ما تبقى من حياة أبنائهن. المعتصمون اليوم في البيرة لم يرفعوا شعارات حزبية ولا رايات فصائلية، بل رفعوا وجعاً موحداً، وهتفوا بوطن ممزق

في ساحة مدينتها الصامدة، ووقت البيرة اليوم شاهدة على صوت لا يهدأ، وصدى لا ينكسر، صدى الأسرى القابعين خلف قضبان الاحتلال، أولئك الذين يكابدون الألم بصمت، ويخوضون معركة البقاء بكرامة لا تشيخ.

بقلم: بن معمر الحاج عيسى

اعتصام أسبوعي بات نبضاً في قلب المدينة، تنظمه مؤسسات الأسرى: نادي الأسير الفلسطيني، الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى، هيئة شؤون الأسرى والمحررين، والقوى الوطنية والإسلامية، في وقفة وفاء لا تنكسر، ورسالة صمود لا تتبدد، في وجه عدوان يزداد وحشية، وهجمة لا تعرف رحمة، تمارسها دولة الاحتلال بحق الأسرى في سجونها، وبحق أبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان، وفي القلب منهم غرّة التي تتعرض لإبادة ممنهجة يندى لها جبين الإنسانية. ليست الوقفة في البيرة مجرد تظاهرة عابرة، بل هي صرخة شعب، وشاهد حي على معاناة متفاقمة، وعلى نداءات تتكرر منذ سنوات دون أن تجد أدائاً صاغية في هذا العالم الأعمى. المشاركون لم يأتوا ليملاؤوا الفراغ، بل ليكسروا جدار الصمت،

يارب المساكين تأرك!

لا أعرف شخصاً فقد تسعة من أبنائه دفعة واحدة ولا حتى على دفعات. لا أعرف مثل هذه التجربة لا لدى الناس الذين عرفتهم ولا حتى في قراءاتي في السيرة والتواريخ والقصص العجائبية. فقدت الخنساء أربعة فصار مضرِبٌ مثل وخلع ثقيهاً على النساء الثكالي مدى الدهر، وفقد أبو ذؤيب الهذلي خمسة فخلدهم وخلد بهم في عينيته الشهيرة، ومن القصص النادرة قصة عن شاعر اسمه الحارث بن حبيب الباهلي فقد ثمانية من بنيهِ، ثم رأى رجلاً يبكي على شاة أكلها الذئب، فمَنحه ناقةً وقال له: خذ هذه بشاتك، ولكن دع البكاء لأهلك.



ينقصون يوماً بعد يوم، تذبحهم آلة غادرة خبيسة، يموتون حرماً وقصفاً وجوعاً وأملاً في الخلاص! وأما العرب العاربة، فمن لا تزال عنده مُسحة من غضب ومُسكة من شرف وبضعة من مروءة. من إن لم يستطع فعل شيء تغطى بالخجل واقترب أرض الحسرة. من على الأقل يرجو ويدعو. وأما المستعربون، فمن لا تردغه دماء إخوته عن أن يفرح ويمرح، ومن لا يخجل أنه حيّ وقد ماتوا، وأنه متخفٍ وقد جاعوا، وأنه آمنٌ وقد خافوا.

أمضوا نحو سبع سنوات في رحمةا لتضمهم أشلاءً وبقايا! وأمضوا ثمانية عشر عاماً على صدرها لتودعهم الظلام! وبين هذا وذاك تعب طويل وإلالي وسهر وأحلام وكلام!

بعد هذه المعركة، سيعيد التاريخ تقسيم العرب قسمتهم الأولى إلى عرب بائدة وعاربة ومستعربة، لا على أساس لغوي أو جغرافي، بل على أساس المذبحة. أما العرب البائدة فقومٌ منا نراقبهم

بقلم: حسين عدوان

كنت أظن أن قصة الحارث الباهلي وأبنائه الثمانية تحمل أضخم رقم ممكن في تجربة لا يحتملها الإنسان في ولدٍ واحد، حتى كان أمس فرائثٌ بعيني طبية مسكينة استقبلت جثامين تسعة من أبنائها قتلهم الأندال في لحظة واحدة من الخسة والدناءة. تسعة!

الحياة التي لم تكن عادلة مع عادل



كنت قد اتفقت مع صديقي عبد الرحيم هنية على أن أزوره في المساء في شقته في عمارة المشتل، الواقعة في منطقة حي المرابطين، للحدث بشأن قضايا تتعلق بطرق تعليم الأطفال داخل المنزل في ظل الإبادة.

بقلم: يسري الغول

وقبيل المغرب بقليل، توجهت إلى العمارة، وفي أثناء الطريق، ظهرت لي خيام النازحين، ووجوه أصحابها الشاحبة، وقد اكتظت الشوارع الترابية بمئات الخيام لنازحين جدد قَدِمُوا من منطقة السلاطين ودوار أبو شرخ والكرامة، إذ لم يعد هناك مكان فارغ، إلى درجة أن الناس بدأت تعتمد إلى إزالة الركام الضخم لنضج الخيام المهترئة، وبعضهم قام بوضع شرائط قماش وقطع نايلون، وكذلك شواذر فوق أنقاض البيوت في مشهد يقهر القلب ويجرح الروح.

وحين وصلت إلى عمارة المشتل التي تم نسفها قبيل انسحاب الاحتلال من المنطقة، الأمر الذي جعل واجهتها الأمامية تنهار بصورة تشبه المثلث، وسقطت معها الشقق المطلة على بيتي القديم، وبينما أشيح بنظري تجاه الشمال، تأملت خياما نصبتها رفاق أخي فوق ركام بيتي، وكانوا يحاولون تسوية الأرض من أجل المبيت، وتحديدًا في مكان شجرة التين الشهيدة وشجرة اللبمون الضخمة التي لم تعد موجودة، وحينها راودني سؤال مخيف: كيف يمكن للقماع أن يحمي هؤلاء الناس من شظايا الصواريخ؟ والذائف لا تتوقف عن الصراخ كل لحظة.

وصلت إلى مدخل العمارة، فانقبض قلبي، وارتجف جسدي إلى درجة أنني عدت بالذاكرة إلى الوراء؛ كيف كان هذا المبنى قبل عامين، وكيف هو الآن؟ لقد كان من أرقى العمارات في المنطقة، لكن بعد نفسه، صار موطنًا للأشباح، ولسكان لا يجدون ملاذًا يهربون إليه، فقاموا باستصلاح بعض الشقق الموجودة في الجهة الجنوبية.

وتذكرت حينها أحد مشاهد فيلم تاي تاينيك؛ حين يأتي ليوناردو ديكابريو (جاك) من الدمار والغيث، ويمشي بين أروقة السفينة، ثم فجأة يحدث "فلاش باك"، حيث يبدأ المشهد بإعادة نهاية الممر قبيل

غرق السفينة، ويصعد البطل على الدرج في اتجاه "روز" التي أدت دورها كبيت ونسلت، مع موسيقى تصويرية مؤثرة.

ولجت إلى المكان وقد صادفتني خريشات لجنود كتبوا بالعبرية عشرات الجمل والكلمات التي تتوعد العرب بالدمار والخراب، وأخرى تشتت وتلعن المسلمين، وكلمات فاسقة تسخر من بقاء الفلسطيني وحيداً، بالإضافة إلى رسومات وشعارات لصبية مراهقين لا يعرفون معنى الألم.

صعدت على درج العمارة ودقات قلبي لا تتوقف.. أريد أن أبكي؛ يا الله كيف جرى كل هذا؟ هل نحن في كابوس سنفيق منه عما قريب؟ وعتبات الدرج مدمرة، ولا توجد جدران لتحمي الأطفال حين ينزلون إلى الشارع من جهة الشرق، وهناك قنوب كثيرة داخل شقق أخرى، بالإضافة إلى دمار رهيب أعلى الطيقة الرابعة، ومع تلك الطيقة تنتهي أي فرصة للعيش، وأسأل نفسي مرة أخرى: كيف يحصل هؤلاء السكان على المياه؟ كيف يرفعونها إلى أعلى وقد انهارت الأسقف العالية ودُمر بئر المياه الخاص بالمبنى؟ وصلت إلى شقة عبد الرحيم، التي وصفها لي بسهولة: "عالم باب خريشات باللغة العبرية مكتوبة باللون الأحمر بتلن شرقنا".

ثم ضحك بفجأة وكأنه لا يبالي بكل ما جرى. وعند الباب خرج الرجل الذي عاش معي تجربة الجوع في شمال غزة، وكتبته عنه أكثر من مرة في كتابي "نزوح نحو الشمال"، فعانقته بحرارة حتى طفرت دموع كثيرة على خدي، وكأنني لم أر الرجل منذ عقود.

إنه جفاف لا تملؤه العتمة أو الحجارة التي تحاصر الشقة، فقبلني على رأسي ثم طلب مني الدخول. ولم أكن أعلم أن صديقي هذا يجهز مفاجأة لي، أم هل ينبغي أن أقول لنا نحن الرفاق الذين كنا نجتمع دوماً في بهو العمارة؛ فقد جمعنا من دون علم أي منا، ففوجئت بجارنا الدمث عادل زكريا الفصيح (50 عاماً)، وهو صديقي الذي أوجع قلبي حتى كان لا بد من تسجيل الحادثة التي ألقت به، كي تظل وصمة عار على جبين القتلة. فقد تحدث إلينا عن حادثة استهداف العمارة التي يقطنونها في مخيم الشاطئ، بعدما نزحوا هرباً من الموت الذي لم يترك مكاناً في غزة إلا واغتصب حياته، إلى درجة أن التراب صار دماً، وكنت قد رأيت عادل آخر مرة في اليوم الرابع من الحرب، يمشي متعباً برفقة زوجته، ويحمل غالون ماء كبير، بينما كانت رحمها الله تحمل طعماً بكتلي بديها، ويسيران عند مدخل مدرسة خالد العلمي، إذ لم تكن المدارس قد دُمرت بعد، بينما تنصب أبراج الفيروز بشموخ، لكنها بلا سكان.

حينها، سلمت عليه ثم افترقنا حتى هذا اليوم، عادل، الموظف في بلدية غزة، الهادئ الذي لا ينتمي إلى أي تيار سياسي، وصاحب الابتسامة الناعمة، والمحترف في لعبة الورق "الكوتشينة"، والمناصر لفريق ريال مدريد والأهلي، والمتزوج منذ سنة 2001، نزح إلى بيت عائلته في مخيم الشاطئ، قريباً من مخازن ترميم وكالة الغوث، بحثاً عن الأمان حيث لا أمان في الأرض اليباب، ومكث مدة أسبوع فقط حتى جاءت ليلة الثالث والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر 2023، عند الساعة العاشرة والنصف ليلاً، الفاصلة في تاريخ حياته الطويل، بعدما تم استهداف المبنى

المكون من ست طبقات على رؤوس النساء والأطفال والرجال، من دون سابق إنذار، إذ استشهد في تلك الضربة أكثر من ثلاثة وسبعين شخصاً، بينهم عائلة عادل جميعها باستثناء ابنه يوسف؛ إذ تم استهداف المنزل بصاروخين ضخمين من طائرة حربية صهيونية، وكان عادل يجلس برفقة زوجته وأبنائه في غرفة واسعة، تطل على شارع عام، وطفلته إيلين ذات الثمانية أعوام تجلس في حضنه خوفاً من صوت القذائف والصواريخ، وحوله محمود الطالب في الصف الحادي عشر، ومحمد لاعب الكرة المحترف.

وتوقف عادل عن الكلام قليلاً، وكأنه تذكر شيئاً مهماً، ثم قال لي بابتسامة تشوبها الحسرة: "ما زلت أذكر ابني محمد حين جاءني ذات مرة وأخبرني أن عليّ انتظاره في مدرجات ملعب اليرموك لأنه قام بتوقيع عقد احترافي مع نادي خدمات الشاطئ". أمّا أحمد، فهو مهندس الكمبيوتر المبدع الذي كان يعلم بافتتاح شركته الخاصة في مدينة غزة، وحاول العمل خلال دراسته من أجل ذلك اليوم، لكنه فقد حياته والأحلام الكبيرة.

تم ضرب الصاروخ، في لحظة خاطفة لم يشعر بها عادل كيف حدثت، ثم جاء الصاروخ الثاني، فشمّر بأنه يهوي وعائلته إلى سابع أرض. حاول الهرب بابنته، لكنه لم يستطع فعل شيء، واكتشف أنه أسفل الركام، ثمسك إيلين بيديه بين الأنقاض، وقد أدرك أنها فارقت الحياة، لأن يدها صارت باردة جداً. ثم عرف باستشهادهم جميعاً حين أخرجت أصواتهم إلى الأبد، باستثناء يوسف الذي أصيب بكسر في إحدى يديه وقدمه اليسرى.

ويواصل عادل حديثه بهدوء كبير: "مكثت بين الركام أكثر من أربع ساعات أناجي الله، معتقداً أنني قاب قوسين من الموت، أفكر في زوجتي وأبنائي الذين غابت ملامحهم، وبقي صوتهم في داخلي يتسامر معي، ويعزز من صمودي، وكأنني في كابوس، وكنت عاجزاً عن الصراخ، لا أستطيع الرد على أي من الأصوات في الخارج، والتي تحاول معرفة إن كان هناك أحياء، كما فقدت الرؤية وأذني تؤلمني بشدة".

واصل وهو ما زال يعيش حالة من الذهول: "ربما الشيء الوحيد الذي تذكرته هو قصة سمعتها مذ كنت صغيراً عن شبان دخلوا مغارة، فأطبقت عليهم صخرة وظلوا عالقين هناك، يناجي كل واحد فيهم ربه بخير فعله في الدنيا، حتى فتح لهم ثقب كبير كسيل للنجاة، فصرت أهذي وأناجي الله: يا رب افتح لي من عندك باب نجاة كي أعيش سالماً لمن تبقى من العائلة".

كان الدخان قد اخترق مسام عادل وتغلغل في جسده، وكاد يغيب عن الوعي، حتى جاءت آلات جهاز الدفاع المدني عند الساعة الثانية والنصف فجراً، وكانت كلما حملت الركام، هوى بجسده أكثر وشعر

بثقل يزداد على ظهره الذي ما زال يعاني جرّاه حتى اللحظة، إلى أن بزغ النور في نهاية الأمر، فوصلوا إليه بصعوبة، فأخبرهم أن أبناءه شهداء، باستثناء يوسف الذي كان يئن، ثم طالبهم بعدم تحريك قدميه لأنه لا يشعر بهما، وعائلته تلتف حول جسده شهداء، وما إن خرج عادل، حتى تقيا كل ما في معدته من سموم، بينما حمله الرجال مهرولين على الحماله (شيلة) نحو الإسعاف.

وصل عادل إلى مستشفى الشفاء وقد كان في حالة لا تصفها الكلمات، ووضعوا له المحاليل والأجهزة الطبية، لكنه كان يتقياً طوال الوقت، إلى درجة أن

طبيباً أمر بنقله إلى غرفة غسيل الكلى، وبقي على ذلك الحال أكثر من ثلاثة أشهر، بينما ظل فاقداً للوعي أكثر من أسبوع لاحقاً، لا يعرف ما يجري حوله، معبراً عن العذاب داخل المكان الذي لا توجد فيه اللوازم الطبية الكافية، وفي ظل نزوح وسفر كثير من الأطباء إلى الخارج، وتكدس للمرضى الذين يزدادون يوماً بعد يوم، صارت الأرض سرير مئات من الأجساد المدماة، تنتظر الخلاص من عذاب لا ينتهي.

لاحقاً، خرج صديقي من مستشفى الشفاء على كرسي متحرك بعد تهديد الاحتلال بالتوجه نحو المكان، ليبدأ رحلة نزوح لا تنتهي داخل شمال قطاع غزة، وفي ذلك الوقت طلب من ابنه يوسف، الناجي الوحيد من المقتلة، النزوح إلى جنوب القطاع، لأنه لا يريد أن يفقده كما فقد إخوته.

خرجت بعد ذلك دمعة من عين الرجل الذي لم يحظ بفرصة وداع لعائلته ودُفنها في مقبرة تليق بحضورهم البهي، وأخبرني: "أنا أزورهم كل فترة في بركة 'البطش' في حي الشجاعية، في مقبرة جماعية، وأتحدث إليهم، على الرغم من خوفي من أن تصل أسرارهم إلى المقبريين في جوارهم، ثم أعاود الضحك كمجنون نسي أنه في مكان لا يليق بذلك الفعل، لأنني أتذكر 'ملاكشة' زوجتي لي، وفرحتها عندما قمنا بشراء الشقة والعفش الجديد".

عادل، الذي لم تكن الحياة عادلة معه، أخبرنا بجلسات الأسرة المسائية، وأنواع الأطعمة التي تحبها زوجته وأبنائه، ولون الملابس التي ترتديها إيلين، وفرحة نجاح أحمد في الثانوية العامة، وطقوس العيد وشهر رمضان، وكأنهم يحلقون حوله كملائكة يصنعون هالة من سكينه. ثم قال: "أمس حلمت بأن ابني محمود مفقود، وظللت أبحث عنه في الحلم حتى استيقظت وأنا ألهث خائفاً عليه، ثم تذكرت أنه قد استشهد، وذهب إلى السماء كنجم ساطع" ثم بكى، وظل يبكي ونحن نحاول أن نهدئه كطفل صغير، لكنه مضى مواصلاً الحديث، وكأنه كان في حاجة إلى أحد يسمعه بعد بقائه وحيداً في البيت، وخروج ابنه يوسف الدائم للمبيت والعيش في كنف عمته وأبنائها الذين يساوونه في العمر.

سألته عن مشاعره حين عاد يوسف من الجنوب، فعاد إلى الصمت، ساهماً في وجوهنا، وكأنه تذكر شيئاً جديداً، فقال: "لا يمكن وصف الموقف بالكلام. انتظرت ابني عند متنزه بلدية غزة في الشيخ عجلين، وهناك رأيته، فصرخت إليه: يوسف، يوسف، يا بابا!!، وحضنته وكأنني لا أريد مفارقتها، فبكينا سوياً، وكثيراً، وحولنا المئات يصرخون ويحضنون بقاياهم، بين الشمال والجنوب".

عادل الذي أصيب لاحقاً عند استهداف منزل قريب من المسجد الغربي في مخيم الشاطئ، وقد غرق رأسه بالدم، وظن للحظة أنه سيقتل بالقصف ذات مرة، يحلم بالحياة، ويبتسم لنا نحن الرفاق الذين حملنا أجسادنا وقررنا الهرب من شقة صديقي عبد الرحيم هنية، بعد استهداف قريب، وهو يختم حديثه بكل ثقة: "تقلقوش، كلكم راح تموتوا، بس بالدور".

الإحباط في رسالته تلك كانت موجهة إلى العالم الذي لم يستطع عادل الصراخ في وجهه، فاكنتي بأن يقولها لنا ونحن نغادر على عجل.

عن الكاتب: يسري الغول: روايتي فلسطيني يعيش في غزة.

يعانون ظروفًا اعتقالية قاسية ومهينة

من يسمع أنين أسرى معتقل "عوفر" الصهيوني؟!



وفيما يتعلق بالطعام فإن إدارة سجن عوفر مستمرة بسياسة التجويع، حيث النقص الحاد بالطعام كما أن جودته سيئة جداً ما أدى إلى انخفاض كبير في أوزان الأسرى جميعهم. وتعتمد إدارة السجن مصادرة كافة مستلزمات الأسرى، حيث لا يملك أي أسير سوى ملابسه التي يرتديها ولا تتوفر في غرف الأسرى المياه الساخنة أو مستلزمات النظافة.

ومن جانبه، قال الأسير الإداري عمار صبحي عبد الكريم محمد 14 عاماً، من عيوين/رام الله، لمحاميه الهيئته، بأن ظروف الاعتقال التي يعيشها الأطفال في عوفر أدت إلى تزايد سوء حالتهم النفسية، خاصة فيما يتعلق بالإهانات والشتائم والحرمان من الزيارات والتواصل مع العالم الخارجي والحرمان من الطعام بحجة إعلان ما تسمى "حالة الطوارئ". وأشار الأسير إلى أنه لا يتم تقديم العلاج الطبي لأي أسير باستثناء المسكنات ولا يتم إجراء أية فحوصات طبية لأي أسير إلا في الحالات الضرورية جداً.

أفادت هيئة الأسرى والمحررين، أن أسرى سجن عوفر يعانون ظروفًا اعتقالية قاسية ومهينة تزداد حدتها يومياً عقب أحداث السابع من أكتوبر 2023.

وزار محامي الهيئة الأسيرين حمزة حامد وعمار محمد في سجن عوفر الاحتلالي، حيث يعاني الأسيرين جراء الإهانات والتجويع.

وأفاد الأسير حمزة جهاد عبد العزيز حامد 22 عاماً، من قرية بيت دجن /نابلس، لأزال موقعها اعتقل بتاريخ 05.08.2024، لمحامي الهيئة أن الأوضاع الاعتقالية بسجن عوفر غاية في السوء، حيث تم تقليص مدة الفورة لنصف ساعة يخصصها الأسرى للاستحمام، كما أن التفتيشات مستمرة لغرف الأسرى ويتعامل السجان مع الأسير بطريقة مهينة غير مسبوقة، حيث يفرض على الأسرى الركوع على الأرض أثناء العدد والتفتيش وروؤسهم للأسفل وأي أسير يرفض أو يعترض يتم معاقبة الغرفة جميعها.

تجنّب كل ما يفسد عليك الفرحة

5 نصائح صحية في عيد الأضحى المبارك

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك وما يصاحبه من أجواء مليئة بالمحبة والتقارب وتبادل الأطباق الشهية، يجد كثيرون أنفسهم أمام تحدٍّ صحي حقيقي؛ كيف يمكن الاستمتاع بالماكولات التقليدية دون الإخلال بالصحة؟ فبين وفرة اللحوم والحلويات والتغدير المضاجئ في مواعيد وأساليب تناول الطعام، ترتفع احتمالات الإصابة بمشاكل الهضم في العيد والتلبك المعوي وحتى التسمم الغذائي، مما قد يحول فرحة العيد إلى معاناة صحية. سنتناول في هذا المقال أهم 5 نصائح صحية للحفاظ على صحتكم في عيد الأضحى المبارك.

أهم 5 نصائح صحية في عيد الأضحى المبارك

■ النظام الغذائي:

تجنب الإفراط في تناول الطعام، حتى لا تُصاب بالتخمة وعسر الهضم، تقسيم الوجبات، ابدأ يومك بتناول وجبة إفطار خفيفة، تناول الوجبات قليلة الدسم، تناول الخضار والفاكهة الغنية بالألياف الطبيعية، خاصة مرضى السكري، عدم الإفراط في تناول الحلوى، تجنب الإكثار من تناول الوجبات الدسمة، وبالمثل الوجبات السريعة، عدم النوم بعد تناول الطعام مباشرةً.

■ عدم الإفراط في تناول اللحوم:

يشتهر عيد الأضحى المبارك بكثرة تناول اللحوم فيه وذلك بسبب أداء المسلمين لسنة الأضحية، ولتناول اللحوم فوائد لصحة الجسم، ومن ناحية أخرى فإن الإكثار من تناول اللحوم قد يؤدي إلى مشاكل عدة-على سبيل المثال-اضطرابات الجهاز الهضمي، نوبات النقرس، وأمراض القلب والأوعية الدموية كما تؤثر على صحة الكلى. ولكي تحافظ على صحتك في عيد الأضحى ننصحك باتباع التالي عند تناول اللحوم: تناول اللحوم منخفضة الدهون، وذلك من خلال إزالة الدهون من اللحم قبل طهيه وكذلك اختيار نوعية اللحم. تناول اللحوم نهاراً، وتجنب تناولها مساءً على الأقل قبل النوم بساعتين، وأيضاً اللحوم المشوية أو المسلوقة، وتجنب تناول اللحوم المقلية أو المحمرة.

■ المشروبات:

شرب الماء بكمية كافية بما يعادل 2 ل 3 لتر يومياً، تناول المشروبات العشبية مثل الشاي الأخضر، الشاي الأسود، النعناع، الزنجبيل حيث تعمل هذه المشروبات على التحسين من اضطرابات الجهاز الهضمي كعسر الهضم والإمساك.

تجنب المشروبات الغازية والمشروبات السكرية، والعصائر المصنعة والمعلبة، واستبدلها بالعصائر الطبيعية الطازجة.

■ ممارسة الرياضة:

تنصح بممارسة التمارين الرياضية أو بالمشي على الأقل 30 دقيقة يومياً خاصة بعد تناول الوجبات الدسمة، ولكن يمكنك ممارسة الرياضة بعد تناول الوجبة بساعتين. حيث تساعد ممارسة الرياضة على تحسين عملية الهضم، وتنشيط الدورة الدموية، وبالتالي الحفاظ على ضغط الدم، وتجنب السمّة خلال عيد الأضحى المبارك.

كما أنّ الأشخاص المصابين بأمراض القلب، أو الكلى، أو مشاكل الكولسترول يجب أن يكونوا أكثر حذراً خلال العيد. لذا، عليهم التركيز على كيفية تناول اللحوم في العيد بطريقة صحية، من خلال سلقها أو شويها بلا دهون، مع إزالة الدهون الظاهرة.

كما يجب أن تحتوي وجباتهم على نسبة عالية من الخضراوات الغنية بالألياف، والتي تساهم في تقليل امتصاص الدهون وتنشيط عملية الهضم، كما ينصح بتقسيم الوجبات إلى كميات صغيرة، وتقادي الأكل قبل النوم مباشرة. يُعد المشي بعد الطعام من العادات المفيدة؛ لأنه يساعد على تنشيط الدورة الدموية وتحسين الهضم.

الفرح بالعيد دون إغفال المراجعة..

هذه خطوات ينبغي لطالب البكالوريا اتباعها..

امتحان شهادة البكالوريا تتزامن بدايتها بعد إجازة عيد الأضحى بأيام، وتعرف الإجازة بالتجمعات العائلية والنزهات ومقابلة الأصدقاء، ومع وجود طالب بكالوريا في المنزل، يفكر الوالدان كيف يقضون العيد ويستمتعون بأجوائه السعيدة دون أن يؤثر سلباً على مستوى تركيز الابن أو حرمانه من الاحتفال، وتوجد 5 خطوات يفعلها الوالدان لمساعدة الابن على التوفيق بين المذاكرة والاحتفال بالعيد وهي حسب ما نشره موقع "uworld":

المذاكرة مبكراً: الدراسة باكراً في الهدوء تعد من الخطوات الأولى الأساسية لالانتهاء من المذاكرة وتجنب تأجيل المراجعات، وتساعد على قضاء وقت ترفيهي مميز مع الأصدقاء والعائلة دون شعور بالتوتر والقلق. الابتعاد عن أي عوامل مشتتة: من المهم أثناء وقت الدراسة الابتعاد عن أي عوامل مشتتة من أجهزة الكترونية أو تجمعات، والتركيز على المذاكرة والمراجعة، فإن هذه الخطوة تؤدي لزيادة التركيز والالتزام بالمذاكرة وإنجاز المهام بسهولة وفي وقت قياسي.

فترات راحة: الحرص على النوم الصحي من بين 6 إلى 8 ساعات متواصلة وبعيمق، وأخذ فترات راحة، والحرص على قضاء وقت ترفيهي لتجديد النشاط والحيوية، من الخطوات التي تساعد على انتظام المذاكرة والانتهاؤها منها بتركيز.

الاهتمام بجدول المذاكرة: التخطيط لجدول دراسي يضم وقتاً للدراسة وآخر للإجازة، من الخطوات التي تشعر الأبوين والأبناء بالترتيب والالتزام، وتجنب أي تراكم أو تأجيل للمذاكرة خلال أيام العيد. الاتفاق على العطلات: من المهم تنسيق الوالدين مع طالب البكالوريا على أوقات التزهات والزيارات العائلية وضمان أنها تتناسب مع جدول المذاكرة ولا تؤثر سلباً عليه.

نسائم رحمة وبهجة وأفراح..

يوم النحر وأيام التشريق.. عبادة وصلوة رحمة



تذكير عملي بقصة سيدنا إبراهيم عليه السلام، حين امتثل لأمر الله وكاد أن يذبح ابنه إسماعيل، ثم فداء الله بكبش عظيم، لتصبح الأضحية رمزاً للإخلاص والطاعة والتضحية.

ولاحياء هذا اليوم العظيم، يستحب أداء صلاة العيد في جماعة، ثم التوجه لذبح الأضحية بنية خالصة مع قول: "بسم الله، والله أكبر، اللهم هذا منك ولك". وينصح المسلمون أيضاً بالإكثار من الدعاء والتكبير، وصلة الرحم، ومساعدة المحتاجين، إذ إن الدعاء في هذا اليوم من الأعمال التي تستجاب بإذن الله، فلا ينبغي أن يغفل المسلم عن التضرع والابتثال في هذه الساعات المباركة.

أيام التشريق.. ذكر وفرح

تبدأ أيام التشريق في الحادي عشر من ذي الحجة وتمتد حتى الثالث عشر، وهي الأيام التي يواصل فيها الحجاج رمي الجمرات، ويستحب فيها تكبير الله تعالى وإكثار ذكره. وقد بين النبي ﷺ أن أيام التشريق هي تلك الأيام التي يفرض فيها المسلمون بالأكل والشرب والذكر، قال: "أيام التشريق أيام

يحمل شهر ذو الحجة، للمسلمين، فضلاً عظيماً ورحمة واسعة وفرصاً ثمينة للتقرب إلى الله، ففيه يوم النحر وأيام التشريق باعتبارها ذروة موسم الطاعات، حيث تجتمع فيها مناسك الحج، وذكر الله، وذبح الأضاحي، وغيرها، وفي السطور التالية سنتعرف على فضل هذه الأيام وكيفية إحيائها.

يوم النحر هو أول أيام عيد الأضحى، ويأتي مباشرة بعد يوم عرفة الذي يعد أعظم أيام الحج، ووصف النبي محمد ﷺ هذا اليوم بأنه "أعظم الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القر" (رواه أحمد وأبو داود)، لما يحتويه من أعمال عظيمة تجمع بين الشعائر الدينية والتعبدية والروحانية الخاصة.

أما يوم القر، فهو اليوم الحادي عشر من ذي الحجة، وهو أول أيام التشريق، وسُمي بهذا الاسم لأن الحجاج "يقرون" فيه بمنى، أي يسكنون ويقيمون في المكان خلال أداء مناسك الحج.

وفي يوم النحر المبارك، يؤدي المسلمون صلاة العيد جماعة، ثم يذبحون الأضاحي تقرباً إلى الله، وتوزع لحومها على الفقراء والمحتاجين، مما يعزز قيمة التكافل الاجتماعي والترابط في المجتمع الإسلامي. وسُمي يوم النحر بهذا الاسم؛ لأن ذبح الأضحية هو أبرز ما يميزه، وهو

آداب الزيارة في العيد

تعد زيارة بيوت بعضنا البعض مع أهل والأقارب خلال العيد، تقليداً مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بثقافتنا. وفي المقابل، عند زيارة الأقارب، عليك معرفة آداب السلوك، والتي يجب تعليمها لأطفالك؛ حتى يتشربوا كآفراد متحضرين ومهذبين يحافظون على الأخلاق الحميدة، وفق "سيدتي نت".

وتعتبر زيارة أصدقاء العائلة والأقارب أمراً صعباً بالنسبة للعديد من الأطفال؛ خاصة الذين يتعلمون ويفكرون بشكل مختلف؛ فإن عدم معرفة ما يمكن توقعه أو كيفية التصرف، يمكن أن يكون أمراً صعباً بشكل خاص بالنسبة لهم. إليك استراتيجيات بسيطة يمكن أن تساعدك بها طفلك.

وقت الزيارة: بما أن العديد من العائلات تسافر خلال العيد وتزور بيوت بعضها البعض؛ فمن الأفضل أن تخبري أقاربك أولاً إذا كنت تريد الزيارة. ويساعد هذا الإشعار المضيف على الشعور بالتقدير، ويمكنه الاستعداد لوصول الضيوف القادمين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للام أيضاً التأكد من وجود أطفالهم في المنزل وجاهزينهم للزيارة واللعب مع أطفالك.

قبل الذهاب في زيارة، اغرسي في طفلك أن الهدف من الذهاب هو زيارة العائلة والتواصل الاجتماعي، ولا تدعي الأطفال يعتقدون أنهم إذا ذهبوا إلى هناك؛ فسوف يحصلون على جائزة أو عيديّة أو سيكونون قادرين على تناول طعام لذيذ. قول التحية: فقول مرحباً يحد من الآداب الأساسية التي يجب على الأمهات تعليمها لأطفالهن الصغار، ويجب عليهم أن يفهموا أنه لا ينبغي لهم أن يدخلوا منازل أو أماكن الآخرين من دون إذن، ولا يجوز لهم الدخول والجلوس إلا بعد دعوتهم.

على الجانب الآخر، عليك التركيز على العبارات المهذبة، وادمحي طفلك عندما يرحب بك أو بشخص بالغ آخر عند دخول الغرفة. وعندما يطلب الإذن للقيام بشيء ما، وعندما

علميها لأطفالك حتى لا تقمي في حرج

يقول شكراً لك. يمكن لمعظم الأطفال الصغار أن يقولوا "مرحباً" عند مقابلة شخص جديد.

كما يجب إرشاد الطفل إلى أهمية مصافحة الجميع عند الدخول إلى المنزل، والقاء التحية عليهم، والحفاظ على التواصل البصري مع من يوجه له الحديث، وعدم التحديق له، وكذلك شكر كل من يقدم له شيئاً. وأيضاً التأدب عند طلب أي شيء بقول: "معذرة"، أو "من فضلك".

طلب الإذن: يعد فضول الأطفال كبيراً جداً، لكن لا يزال يتعين على الأم أن تعلمهم ضرورة الاستئذان قبل القيام بأي شيء في منزل شخص آخر؛ فعلى سبيل المثال: عندما يريد طفلك الصغير استعارة سيارات الألعاب من غرفة العائلة، أو الذهاب إلى الحمام، أو النظر إلى الخزانة على الحائط، رغم أنهم مازالوا صغاراً، إلا أن الأطفال مازالوا بحاجة إلى تعلم آداب طلب الإذن من أصحابهم.

اتباع قواعد المنزل

يجب تعليم طفلك اتباع قواعد المنزل، وأخبريه أيضاً بما هو متوقع منه، وبهذه الطريقة يستطيع طفلك توقع ما يجب عليه القيام به، أو ارتدأؤه، أو إحضاره.

ولكي يتصرف الطفل بشكل لائق أثناء الزيارات العائلية، يجب مثلاً عند زيارة أجداده، أن تذكره بأنهم سيستخدمون المشايات والكراسي المتحركة؛ فعليه الانتباه إلى حركته، وتجنّب الركض في الطرقات حتى لا يتسبب في ضرر. وكذلك تحذيره من رفع صوته أو الصراخ أمامهم، وينصح بإعلام الطفل بالجدول الزمني العام لليوم، مثل: موعد الوصول إلى مكان الزيارة، ومدة الإقامة، والأنشطة المخطط القيام بها؛ حتى يكون متاهياً لما سيحدث.

تناول الطعام والشرب: خلال عيد الأضحى، عادة ما تكون مائدة الضيوف مليئة بأنواع الطعام، ولكن أخبري طفلك بعدم تناول أي طعام أو شراب متاح قبل أن يدعوه

عدم إحراج الطفل

في حين أنه يمكن أن يكون هناك الكثير من الأشياء الممتعة والمثيرة حول زيارة الأقارب، إلا أنه يمكن أن يكون هناك الكثير من الأشياء المخيفة وغير المعروفة أيضاً؛ فمن المهم أن يفهم طفلك في مرحلة ما قبل المدرسة، كيفية التعامل مع هذا التغيير بأفضل ما يمكنه، مع ضرورة أن تتحلى بالصبر معه عندما لا تسير الأمور كما هو متوقع.

فيمكن الاتفاق مع الطفل على إشارة مسبقة، تقويمين بإرسالها له لتبنيه على أن السلوك الذي قام به غير مناسب ليتراجع عنه، من دون إحراجة أمام الآخرين؛ خاصة إذا كانوا غريباء عنه؛ حتى تكون الزيارة مريحة قدر الإمكان لجميع الأطراف. ويمكن أن تكون هذه الإشارة إيماءة ما بالوجه، أو تعبيراً بالضم، أو إشارة باليد. فلا تنسي أن الأطفال عادة ما يكونون شديدي الحساسية؛ فلا يجب إيدأؤهم نفسياً على حساب تعليمهم الآداب المختلفة بسهولة.

الهيدورة.. الشكوة والخليع..

هكذا ثوابت عيد الأضحى بالجلفة..



في ولاية الجلفة، لا يستقبل عيد الأضحى كأي مناسبة عابرة، بل تعيش المنطقة على وقع تحضيرات واسعة تعيد إلى الأذهان طقوسا متجذرة، تنبعث رائحة الماضي في تفاصيل حاضرة. إنه أشبه بإحياء ذاكرة جماعية تستفيق من سباتها مرة في السنة، تلبس فيها المدينة "الهيدورة" التقليدية، وتشتمل الأفران القديمة براحة "الخليع" المعلق تحت شمس الشتاء، وتنبعث في الأزقة أصوات التكبير وصدى الخراف التي تقاد نحو شعيرة الأضحية بحرص ووقار.

موسى دباب

مع اقتراب العيد، تتحول أسواق المواشي بالجلفة إلى مهرجانات غير معلنة. الشيوخ ينفسون كقضاة خبرة في تقييم الأحجام، تفحص القرون والأسنان، لمس الظهر، وسؤال صاحب الحظيرة عن نوعية العلف، الشراء هنا ليس مجرد صفقة مالية، بل طقس اجتماعي يشارك فيه الأب، والابن، وأحيانا الجد.

بين الحظائر، ينتقل الناس كمن يبحث عن قطعة من البركة. وكثيرون يشترون الأضحية حتى لو تطلب الأمر الاستدانة أو التقسيط. "الخروف لازم ولو على حساب أشياء أخرى"، يهمس أحد الآباء، بينما يقبض على يد ابنه الذي لا يمهه السعر بقدر ما يترقب لحظة وصول الكبش إلى البيت.

ليلة العيد.. تزيين الكبش بالحناء

بعد صيام يوم عرفة، تبدأ الأجواء الاحتفالية، النساء ينشغلن بتنظيف البيوت وتزيينها، والرجال يشحذون السكاكين ويجهزون أدوات الذبح. الأطفال تزين أيديهم الحناء، والعجائز يضعن العطور والحناء في طقس رمزي يجمع بين الزينة والبركة. ويزين الكبش بالحناء على جبهته، في إشارة إلى التقدير والنية الطيبة.

صلاة العيد وشعيرة النحر

في صباح العيد، تعود الجلفة إلى ملامحها القديمة، ومع أولى التكبيرات، تمتد سجاجيد الصلاة في ساحات المساجد والمصليات، يرتدي الرجال لباسهم التقليدي ويتوجهون لأداء الصلاة، بينما يترقب الأطفال أضحيهم بشغف.

عند العودة، لا تنحصر الأضاحي إلا بعد أن يذبح الإمام أضحيته، احتراماً للسنة. وغالبا ما يتكفل بعملية النحر رب الأسرة، يساعده الأبناء في تجربة تربوية تترسخ في الذاكرة. يبدأ بالتسمية "بسم الله، والله أكبر"، ثم يشرع في عملية سلخ الجلد بعناية ليحضر لاحقا كـ "هيدورة".

الهيدورة والشكوة.. حين تعود الحياة للجلد
تسلم الهيدورة إلى العجائز، اللواتي يغسلنها بصابون البلدي المعروف بـ "صابون الطرف"، وتفرق بالحليب والملح حتى تلين. لتستخدم هذه الهيدورة كفراش أو سجادة صلاة. وفي الأرياف، تتحول إلى "شكوة" يمحض فيها الحليب لاستخلاص الزبدة واللبن، استمرارا لدورة الفائدة من الأضحية.

الخليع.. ذوق العيد الممتد إلى عاشوراء
في تلك الدقائق المبكرة، تبدأ حركة نسائية نشطة في باحة الدار، حيث تجهز

المساحة للعمل الجماعي، تشوى رؤوس الأضاحي "البوزلوف"، تنظف الدوارة، وتعد القدور استعدادا لأول وجبات العيد. ويوزع جزء من اللحم على الفقراء، وجزء يخصص لوجبات العيد. ويبدأ رب الأسرة بلقمة من كبدة الأضحية، وأول طبق تقليدي يعد هو "الدوارة"، ثم طبق الـ "بوزلوف" المحبوب.

ومن تقاليد المنطقة أيضا إعداد "الخليع" وهو لحم يغلى في الماء والخل والملح، ثم يجفف في الشمس لعدة أيام، ويخزن ليستهلك لاحقا، غالبا في عاشوراء.

صوف الأضحية.. مداد في الكتابات

ما يزال في بوادي الجلفة وقراها من يجمعون صوف الأضاحي بعناية، ثم يحرقونه ببطء لاستخلاص مادة "المداد" أو "الدوابة"، تلك المادة السوداء التي كانت تستخدم كحبر في كتابة الدروس على الألواح الخشبية في الكتابات القرآنية.

ومع انقضاء طقوس نحر الأضاحي، تعود الحياة إلى ساحات البيوت، حيث تشتمل جلسات الشواء، وينتشر عبق الطعام بين الجيران الذين يتبادلون الأطباق ويزورون الأقارب، مستعدين بذلك دفع الروابط الأسرية وأصالة العيد.

تقاليد وعادات تتوارثها الأجيال

عيد الأضحى بالأوراس.. زهوة وفرحة

أكدت جميلة فلاح، كاتبة وباحثة في مجال التراث اللامادي صاحبة عدة إصدارات في المجال ورئيسة جمعية جواهر الثقافية لولاية خنشلة، أن ولاية خنشلة تعد من الولايات التي لازالت تحافظ على الكثير من العادات والتقاليد المختلفة والمتنوعة خاصة منها المتعلقة بالمناسبات الدينية والاجتماعية والتي توارثتها مختلف الأجيال.

خنشلة اسكندر لحجزي

وأبرزت فلاح في حديثها لـ"الشعب"، عادتتين هامتين توارثتها العائلات الخنشلية خاصة والأوراسية عامة خاصتين بكيفية التعامل مع لحم أضحية العيد وادخار أجزاء منها، الأولى عملية تحضير لحم "الخليع" أو "المققد" أو "القديم" وتخزينه والثانية تسمي تحضير بومسلي وتخزينه.

وأوضحت أن عادة تحضير "الخليع" أو اللحم "المققد" تأتي الاندثار ولا زالت منتشرة في أوساط مختلف العائلات بأرياف خنشلة ومدنها، حيث تعمل النسوة منذ بداية اليوم الثالث من العيد على تحضير "الخليع" بتجفيف كميات معتبرة من لحم الأضحية لاستعمالها

خلال فصل الشتاء في طهي مختلف أنواع الأطباق المتناسبة معه.

وتتم عملية تحضير الخليع بأخذ لحم الضلوع وتشريحه بالسكين دون قطعه تماما ثم رشه بكميات كبيرة من الملح وتعليقه على الحبل مع حمايتها من أشعة الشمس لمدة قد تصل إلى أسبوعين حسب درجة الحرارة إلى أن يجف تماما، ثم يخزن لفصل الشتاء بأوعية مغلقة بإحكام.

يستعمل لحم الخليع لطهي أطباق "البركوكس" المسمى العيش في بعض المناطق أو تحضير "البربوشة" أي الكسكس وأطباق أخرى تكون عادة ساخنة وتقدم في فصل الشتاء خاصة للأزواج العاملين في مجال الفلاحة ومختلف المهن الشاقة لمقاومة البرد

وإعطاء طاقة للجسم. أما عادة تحضير لحم "بومسلي"، أكدت الباحثة أنها عادة قديمة للعائلات الأوراسية لا زالت بعض العائلات القليلة تمارسها وتحافظ عليها وتتمثل في اقتطاع جزء من لحم الأضحية وطهيه ثم ادخاره وهو مطهو، حيث تقوم العائلات المتشبثة بهذه العادة بتقليبة اللحم بإضافة البصل والتوابل ثم تخزينه في أواني فخارية داخل خنادق في المنزل بعيدا عن الرطوبة وأشعة الشمس. ويتم ادخار "بومسلي" واستعماله لاحقا خلال شهور السنة لتحضير الأطباق التي تطهى بالطماطم، فيما يفضل البعض من يذهبون إلى العمرة في شهر رمضان أخذ جزء من "بومسلي" للاعتماد عليه في التقوّت هناك.

مع اقتراب عيد الأضحى، تستعيد مدينة قسنطينة روحها القديمة، وتتحول أحيائها العتيقة إلى مسرح نابض بالحياة، حيث تختلط رائحة التوابل بصوت المساومة في أسواق المواشي، وتترزين الأزقة بضحكات الأطفال الذين ينتظرون يوم العيد بشغف لا يوصف.

مفيدة طريفي

منذ الأيام الأولى من شهر ذي الحجة، تبدأ التحضيرات على قدم وساق، في قلب "السويقة" و«رحبة الصوف» أين لا تهدأ الحركة، وتزداد المحلات ازدحامًا بمواطنين يبحثون عن أجود أنواع السكاكين، والفحم، والتوابل، وحتى الزينة التي تُعلق على الأضاحي، وفي ضواحي المدينة، تتضاعف الحركة في نقاط بيع المواشي، ويحرص المواطن القسنطيني على اختيار أضحية تليق بالمقام، ولو تطلب الأمر مساهمة جماعية.

ومن العادات المنتشرة لدى الكثير من العائلات أن يتقاسم الإخوة أو الأقارب ثمن الأضحية، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، هذا التآزر العائلي يضيف على المناسبة طابعا تضامنيا، ويمنحها عمقا إنسانيا، حيث لا يُحرم أحد من فرحة الذبح مهما كان مستواه المعيشي، أما لحظة إحضار الكبش إلى البيت، فهي مناسبة قائمة بذاتها، يُحتفى بها بين الجيران، وتوثق بالصوت والصورة.

وعلى رأس الأضاحي التي تثير الإعجاب في شوارع المدينة، يبرز كبش "الروماني" بهيئته ووفرة لحمه وصوفه، حيث يحرص كثيرون على اقتنائه فمع وصوله إلى الحي غالبا ما يتحول إلى مشهد احتفالي مصحوب

من "السويقة" إلى موائد العيد

هكذا تتجلى بهجة "العيد الكبير" في قسنطينة

بزغاريد النساء ونظرات الإعجاب من الجيران والأطفال، خاصة إذا كان الكبش مزيّنا بشريط ملون أو خرزة زرقاء لطرد "العين".

صبيحة العيد، تتوجه العائلات إلى المساجد الكبرى في المدينة لأداء صلاة العيد في أجواء مهيبه، ثم يعودون إلى المنازل حيث تبدأ طقوس الذبح التي تحرص العائلات على تأديتها وفق الضوابط الشرعية، ولا يتأخر توزيع الأضحية على الجيران والأقارب والفقراء، في تجسيد فعلي لقيم الرحمة والتكافل التي ترسخت في الوجدان القسنطيني.

وتحمل موائد العيد أطباقا تقليدية بامتياز، تبدأ بـ«البوزلوف» أو الدوارة» الذي يحضر من رأس الكبش ويقدم على الفطور، ثم يأتي في المقدمة "الشواء" وكلها أغلات لا يمكن تصور عيد الأضحى بدونها، أما الحلويات فتحضر بقوة، حيث تعدّ العائلات "المقروط" و«البقلاوة» و«الغريبة» لتقديمها للضيوف الذين يتوافدون على البيوت لتبادل التهاني.

رغم بهجة العيد، لا يغيب الحس الإنساني عن القسنطينيين، إذ تسارع الجمعيات الخيرية إلى تنظيم حملات لجمع التبرعات وتوفير الأضاحي للعائلات المعوزة، لتعمّ الفرحة كل بيت. ويؤكد الكثير من المواطنين أن العيد لا يكتمل إلا عندما يشعر الجميع بالفرحة، صغيرا كان أو كبيرا.

وإن كانت المدينة قد تغيرت في ملامحها بفعل الزمن، فإن روح العيد فيها لا تزال كما كانت، محافظة على نكهة الماضي وأصالته. في قسنطينة، عيد الأضحى ليس مجرد مناسبة دينية، بل هو محطة وجدانية عميقة، تعيد ربط الناس بجذورهم وتمنحهم فسحة من الأمل والتراحم في زمن المتغيرات السريعة.

الملفوف والمحمر سيّدا الموائد

إحياء عيد الأضحى.. عادات راسخة بالنعامة

وتحضير خبز المطلوع المطلوب بكثرة خلال هذا اليوم.

أما الرجال فدورهم نحر الأضحية وسلخها، وهنا تختلف طريقة السلخ، البعض وهو المتمكن جدا يقوم بإجراء فتحة في بداية فخذ الشاة بعد ذبحها ثم يدخل يده بين اللحم والجلد إلى أن يصل إلى الرقبة دون جرح اللحم، أو ضياعه فينزع الجلد كاملا دون تمزيقه، وهذه الطريقة كانت تستعمل في القديم في صناعة القرية الخاصة بالماء، أو الشكوة التي كانت تستعمل للين والحليب، أو العكة المستعملة لتخزين السمن والدهان، والبعض يستعمل الهيدورة كسجاد للصلاة بعد غسلها وتجفيفها.

ويعد الانتهاء من عملية سلخ الأضحية يفصل الرأس والأطراف، لتبدأ المرأة بهتشويطهم" بحرق صوفها، كما يفصل الكبد والرئة ويتم وضعهم في قدر به ماء ويوضع القدر فوق النار إلى درجة الغليان وبعدها يتم إعداد الملفوف الذي يفضلته كثيرون خاصة في عيد الأضحى، وبعد أن يتم نضج الكبد والرئة يقطع قطع صغيرة ويغلف بفشاء رقيق من الشحم ثم يتم شوائه على الجمر ويقدم مع خبز المطلوع والشاي.

كما يقدم الملفوف لكل زائر خلال يومي العيد، وإلى جانب الملفوف يشوى اللحم ويقدم مع الشاي والمطلوع.

بعد الانتهاء من شواء الملفوف وبعض أجزاء الدوارة على الجمر وتقديمها مع المطلوع والشاي بعد الانتهاء من عملية النحر تقدم كذلك مع ما تم تحضيره سواء السفة باللبن، أو الرفيس، أو الحرية وغيرها، أما وجبة الغداء فمعظم العائلات تفضل تحضير طبق الدوارة، والقليل من يحم بالمرق واللحم، أما في الليل فإن المحمر أو المشوي فهو سيد المائدة، حيث يجتمع كل الأبناء في الدار الكبيرة، ويهدون الوالد جزءا من الصدر أو الجزء الأيمن بالنسبة للأب.

كما يتم في الفترة المسائية تقطيع الشاة لتوضع في أكياس بلاستيكية، وإدخالها الثلاجة، كما تقوم السيدات بتنظيف الرأس أو الـ "بوزلوف" ويتم وضعه في الثلاجة لعدة أيام، يتم تحضيره كوجبة عشاء أو غداء لاحقا.

يتم باختصار بعض عادات وتقاليد سكان ولاية النعامة في إحياء عيد الأضحى المبارك توارثوها عن الأجداد.

عيد مبارك

بمناسبة عيد الأضحى المبارك، تتقدم مؤسسة "الشعب" إلى جميع القراء والشركاء وكافة الجزائريين والأمة الإسلامية جمعاء، باطيب التهاني وأزكى الأمنيات، متمنية لهم عيداً سعيداً مباركاً، ومتضمنة إلى العليّ التقدير أن يعيده عليهم بالخيرات والمسرات والبركات، والمزيد من الإنجازات والانصارات في جزائر منتصرة مقتدرة ومزدهرة بأبنائها البرة في كنف الأمن والاستقرار...

كل عام وأنتم بخير وصحة وعافية.



مواقيت الصلاة

الفجر: 03:40

الشروق: 05:30

الظهر: 12:47

العصر: 16:38

المغرب: 20:07

العشاء: 21:47

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية

27°

الجزائر

25°

وهران

28°

عناية

32°

الجزائر

26°

وهران

27°

باشرت أمس عملية التصعيد إلى المشعر الحرام البعثة الجزائرية.. عيون لا تنام لخدمة الحجاج أكثر من 41 ألف حاج جزائري يقفون بصعيد عرفات.. اليوم

أن يكملوا مناسكهم في مشعر منى أيام «التشريق»، حيث الخيام المصرية المكيفة الممتدة على مدّ البصر، جاهزة لاستقبال الحجاج الجزائريين، وقد تم تجهيزها بألواح جسيمة حديثة تضمن الراحة والعزل الحراري.

وفي إطار خطة المشاعر، غادرت في ساعة متأخرة من الليلة ما قبل الماضية فرق الحماية والتوجيه والإرشاد الديني، التابعة للبعثة الجزائرية، إلى مواقعها المحددة مسبقاً بالمشاعر المقدسة، لتأمين الدعم اللأزم للحجاج.

وتحرص البعثة الجزائرية على تقديم كافة الخدمات للحجاج، بما في ذلك توفير ثلاث وجبات يوميا توزّع في عرفات، مزدلفة ومنى، وفق خطة غذائية صحية ومتوازنة تراعي ظروف الطقس والجهد البدني.

وأكدت بعثة الحج الجزائرية أنها سحّرت جميع فرقها الطبية والتنظيمية والشرعية لمرافقة الحجاج وتوفير الرعاية الشاملة، بما يضمن أداء مناسكهم في ظروف آمنة ومنظمة.

وفي سياق متصل، كان رئيس مكتب شؤون حجّاج الجزائر، يوسف بلمهدي، قد صادق على خطة إدارة المشاعر لموسم الحج الحالي، التي أعدّها مكتب شؤون حجّاج الجزائر بالتنسيق مع الديوان الوطني للحج والعمرة، وتهدف الخطة إلى تنظيم شؤون الحجاج الجزائريين وضمان سلامتهم، بإشراف مباشر من الوزير، وتنفيذ المنسق العام مدير مكتب شؤون حجّاج الجزائر.

وتتضمّن الخطة توزيع المهام على مختلف اللجان والوفود المتخصصة، من بينها: الوفد القنصلي، لجنة المتابعة، وفد الإرشاد الديني، وفد الحماية المدنية، والوفد الطبي، إضافة إلى فرق الخدمة الميدانية، والإسكان، والنقل، والإعاشة، والإرشاد الديني، والفنّ، والفرع الصحي. وتم تحديد مواقع ومهام كل عضو من أعضاء البعثة الجزائرية بدقة لضمان نجاح خطة المشاعر.

يقف، اليوم الخميس، أكثر من 41 ألف حاج جزائري على صعيد عرفات لأداء الركن الأعظم من مناسك الحجّ. في إطار موسم الحجّ 2025، إلى جانب حجاج بيت الله الحرام القادمين من مختلف أنحاء العالم.

عرفات: الخير شوار

تقع مخيمات الحجاج الجزائريين بمشعر عرفات ضمن «طريق العرب»، في المربع رقم 62، بالقرب من الجبال المحيطة بالمشعر الحرام، وتم تخصيص المكاتب من 101 إلى 113 للحجاج الجزائريين، حيث يشرف الديوان الوطني للحج والعمرة على سبعة مكاتب منها، بينما تتولى الوكالات السياحية الإشراف على المكاتب المتبقية. وتستوعب كل خيمة ما بين 200 و300 حاج، وهي مجهّزة بمكيفات هوائية وأفرشة ووسائل راحة أساسية.

وكانت بعثة الحج الجزائرية قد باشرت، صباح أمس الأربعاء، عملية تصعيد الحجاج إلى مشعر عرفات في إطار تنفيذ الخطة التنظيمية للمشاعر المقدسة، وسط إجراءات أمنية وتنظيمية محكمة لضمان انسيابية تنقل الحجاج وسلامتهم. وتم تخصيص حافلات حديثة ومكيفة لنقل الحجاج من مقرات إقامتهم إلى مخيماتهم في عرفات، حرصا على تأمين تنقل مريح وآمن، خاصة في ضوء ارتفاع درجات الحرارة.

وسيؤدّي الحجاج، اليوم الخميس، صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم، قصرا، بإمامة الأئمة والمرشدين الدينيين التابعين للبعثة الجزائرية، على أن تتواصل البرامج الدينية داخل المخيمات، وبعد غروب شمس يوم عرفة، يتوجّه الحجاج إلى مشعر مزدلفة عبر الحافلات المخصّصة، لأداء صلاتي المغرب والعشاء جمع تأخير، قصرا، على

الرئيس تبون يُعزّي في رحيل المجاهد مصطفى بودينة؛ ودّعنا مجاهدا شجاعا شاهدا على فظائع الاستعمار

■ الفتيّد كان مسؤولا عن مجموعة فدائية وذاق مرارة الانتظار على رواق الموت بسجن مولوك بليون

المجاهد والرئيس السابق للجمعية الوطنية لقدماء المحكوم عليهم بالإعدام، مصطفى بودينة، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 86 عاما.

وجاء في نص التعزية: «باسى عميق وتأثر بالغ، يلغني نبأ ارتقاء المرحوم المجاهد والرئيس السابق للجمعية الوطنية لقدماء المحكوم عليهم بالإعدام، وعضو مجلس الأمة السابق مصطفى بودينة رحمة الله عليه، بعد أن أدى واجبه المسطر له في الحياة راضيا مرضيا، خاصة الواجب الوطني المقدس، إذ التحق بثورة التحرير المباركة في سنّ مبكرة مؤديا مهامه على الوجه الأكمل».

وخلص رئيس مجلس الأمة إلى القول: «إنني أعزّي أخواته المجاهدات وإخوانه المجاهدين أمّ الله في أعمارهم، أصالة عن نفسي ونياية عن أعضاء مجلس الأمة، راجيا من المولى العليّ القدير ونحن في هذه الأيام المباركات، أن يسكنه

تقدّم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، بتعازيه الخاصة وبأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة المجاهد المرحوم مصطفى بودينة، رئيس الجمعية الوطنية لقدماء المحكوم عليهم بالإعدام التاجي من المقصلة، الذي كان مسؤولا عن مجموعة فدائية وذاق مرارة الانتظار على رواق الموت بسجن مولوك بليون».

وعدّد رئيس الجمهورية مناقب المجاهد المرحوم قائلا: «يرحل الفتيّد تاركا ذكرى المجاهد الشجاع، الشاهد على فظائع الإستعمار، محاطا بالتكريم والتقدير، رحمه الله، يبقى هو وأقرانه من المجاهدين والشهداء الأشداء رمزا مقاوما أثر نفسيا في الإستعمار، لبقائهم ثابتين على مواقفهم وهم على مقربة من التصفية، وهي عزيمة وزوّوها لأجيال من الجزائريين إلى اليوم».

وخلص رئيس الجمهورية إلى القول: «وفي هذه اللحظات الأليمة، أتوجّه إليكم وإلى إخوانه المجاهدين بأخلص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، داعيا المولى عزّ وجل أن يشمله بالمغفرة والرحوان ويلهمكم جميل الصبر والسلوان. إنّا لله وإنّا إليه راجعون».

رئيس مجلس الأمة يعزّي:
الراحل أدى واجبه الوطني المقدس راضيا مرضيا

بعث رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، أمس الأربعاء، برسالة تعزية إلى أسرة

أوقف 6 عناصر دعم للجماعات الإرهابية

أسود الجيش يحدّدون إرهابيين وآخران يستسلمان إحياط إدخال قنطار و31 كيلوغراما من «الزطلة» المغربية

إرهابيين، واسترجاع مسدّسين رشّاشين من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، بغنشللة بالناحية العسكرية الخامسة».

وفي نفس السياق «سَلِمَ كل من الإرهابي المسمى ريكان إبراهيم المكنّى بلال، والإرهابي لحاد إبراهيم المكنّى موسى، نفسيهما للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة، ويحوزتهما مسدّسان رشّاشان من نوع كلاشنيكوف ومسدس آلي وكمية من الذخيرة و أغراض أخرى، فيما أوقفت مفارز أخرى للجيش الوطني الشعبي 6 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني». وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصله للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لأفة الاتجار بالمخدرات بالبلداد، «أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، 63 تاجر مخدرات وأحيطت محاولات إدخال قنطار و31 كيلوغراما من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم حجز كميات ضخمة من الأقراص المهلوسة تقدّر

إرهابيين، واسترجاع مسدّسين رشّاشين من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، بغنشللة بالناحية العسكرية الخامسة».

وفي نفس السياق «سَلِمَ كل من الإرهابي المسمى ريكان إبراهيم المكنّى بلال، والإرهابي لحاد إبراهيم المكنّى موسى، نفسيهما للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة، ويحوزتهما مسدّسان رشّاشان من نوع كلاشنيكوف ومسدس آلي وكمية من الذخيرة و أغراض أخرى، فيما أوقفت مفارز أخرى للجيش الوطني الشعبي 6 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني». وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصله للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لأفة الاتجار بالمخدرات بالبلداد، «أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، 63 تاجر مخدرات وأحيطت محاولات إدخال قنطار و31 كيلوغراما من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم حجز كميات ضخمة من الأقراص المهلوسة تقدّر

تكتّمت مفارز للجيش الوطني الشعبي، في عمليات متفرقة عبر التراب الوطني خلال الأسبوع الماضي، من القضاء على إرهابيين اثنين فيما سلم آخران نفسيهما للسلطات العسكرية، إلى جانب توقيف 6 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، حسب ما أفادت أمس الأربعاء، حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي.

وأوضح ذات المصدر أنه «في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نكّدت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 28 ماي إلى 3 جوان 2025، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية، تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلّحة في كامل التراب الوطني».

ففي إطار مكافحة الإرهاب، ويفضل جهود وحدات الجيش الوطني الشعبي، تكتّمت مفارز من الجيش الوطني الشعبي من القضاء على

للوقاية من مخاطر استغلال الجمعيات في تمويل الإرهاب مرصد المجتمع المدني يشارك في تأطير دورة تحسيسية

شارك المرصد الوطني للمجتمع المدني، الثلاثاء، في تأطير دورة تحسيسية حول «الوقاية من مخاطر استغلال الجمعيات في تمويل الإرهاب»، نظمتها وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، حسب ما أفاد بيان للمرصد.

وأوضح البيان أنّ هذه الدورة التحسيسية للجمعيات، التي تمت عن طريق تقنية التناظر عن بعد، شهدت مشاركة جمعيات محلية من 17 ولاية، مشيرة إلى أنّ هذه الدورة تأتي «في إطار مساعي السلطات العمومية للتكفل برفع تحفظات مجموعة العمل المالي الدولية

شارك المرصد الوطني للمجتمع المدني، الثلاثاء، في تأطير دورة تحسيسية حول «الوقاية من مخاطر استغلال الجمعيات في تمويل الإرهاب»، نظمتها وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، حسب ما أفاد بيان للمرصد.

وأوضح البيان أنّ هذه الدورة التحسيسية للجمعيات، التي تمت عن طريق تقنية التناظر عن بعد، شهدت مشاركة جمعيات محلية من 17 ولاية، مشيرة إلى أنّ هذه الدورة تأتي «في إطار مساعي السلطات العمومية للتكفل برفع تحفظات مجموعة العمل المالي الدولية

تلقوا طلب إجلاء صحي مستعجل حراس السواحل يجلبون بحارا تركيا بالعوانة

باتجاه بلجيكا، على بعد 28 ميل بحري شمال العوانة/جيجل).. «وعلى الفور وبالتنسيق مع المركز الجهوي لعمليات الحراسة والإنقاذ في البحر بجيجل بالناحية العسكرية الخامسة، تم تفعيل عملية إجلاء صحي في البحر، بإقحام حواماة البحث والإنقاذ (16AS-) التابعة للفوج 560 لحوامات البحث والإنقاذ، حيث تم إجلاء البحار التركي المصاب على جناح السرعة باتجاه مطار الطاهير/جيجل، وتم تحويله من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مستشفى الطاهير/جيجل، من أجل تلقي العلاج اللازم»، يضيف البيان. وذكر البيان بأنّ هذه العملية تتدرج في إطار «المهام الإنسانية لوحدة حرس السواحل لقيادة القوات البحرية، التي تعكس الجهود المبذولة ومدى حرصهم على التدخّل لإنقاذ الأرواح البشرية في عرض البحر، في جميع الظروف».

تمكّنت وحدات حرس السواحل لقيادة القوات البحرية، أمس الثلاثاء، شمال العوانة (جيجل)، من إجلاء بحار من جنسية تركية، عضو طاقم سفينة بترولية حاملة لراية مالطا قادمة من ليبيا باتجاه بلجيكا، حسب ما أفاد أمس الأربعاء، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أنّه «في إطار المهام والجهود الإنسانية لوحدة حرس السواحل لقيادة القوات البحرية، المتعلقة بإنقاذ الأرواح البشرية في البحر، وإثر تلقي المركز الوطني لعمليات الحراسة والإنقاذ في البحر للمصلحة الوطنية لحرس السواحل لقيادة القوات البحرية، يوم الثلاثاء 03 جوان 2025 على الساعة 17صا47، لطلب إجلاء صحي مستعجل، يتعلّق بببحار من جنسية تركية عضو طاقم السفينة البترولية الحاملة لراية مالطا قادمة من ليبيا

تحسّبا لعيد الأضحى المبارك أمن ولاية الجزائر يرضع مخططا خاصا

لتأمين المواطنين ومرافقتهم طيلة أيام العيد.. وأضاف أنّه سيتمّ العمل أيضا على ضمان الانسيابية المرورية عبر الطرق الرئيسية وشوارع العاصمة، من خلال مركز القيادة والتحكّم التابع للأمن الوطني، إلى جانب الحملات التحسيسية التي تهدف إلى توعية مستخدمي الطريق بضرورة احترام قانون المرور وقواعد السلامة السليمة.

وضعت مصالح أمن ولاية الجزائر مخططا خاصا بمناسبة عيد الأضحى المبارك، من خلال إجراءات وقائية وتكثيف التواجد الميداني لاختلاف الفرق العملياتية.

وخلال خرجة ميدانية نظمها أمن ولاية الجزائر، أمس الأربعاء، على مستوى محطات نقل التراموي والميترو والنقل البري للمسافرين بالعاصمة، تم إبراز الإجراءات المتخذة في إطار هذا المخطط من خلال تكثيف التواجد الميداني لمختلف الفرق العملياتية لتأمين المواطنين وممتلكاتهم.

وبالمنااسبة، أوضح نائب رئيس مكتب الاتصال بأمن ولاية الجزائر، محافظ الشرطة مهدي أحباب، في تصريح للصحافة، أنّه سيتمّ بمناسبة عيد الأضحى المبارك، «تكثيف التواجد الميداني لمختلف الفرق العملياتية وكذا الدوريات الراجلة والركبة في الأماكن والمساحات العمومية

تنظم بقصر المعارض بدءا من 29 أكتوبر المقبل الطبعة 28 لـ «سيلا».. «نقرأ لننص»

أعلنت محافظة صالون الجزائر الدولي للكتاب «سيلا»، في بيان لها، بمعرض الصنوبر، أمس الأربعاء، أنّ الطبعة 28 لهذا الصالون ستعظم في الفترة ما بين 29 أكتوبر و8 نوفمبر 2025.

وأوضح نفس المصدر أنّ هذه الطبعة ستقام بقصر المعارض بالصنوبر البحري الجزائر العاصمة. يُذكر أنّ الطبعة 27 قد نظمت تحت شعار «نقرأ لننص»، وعرفت مشاركة أزيد من 1000 دار نشر من 40 دولة.

خلال أيام عيد الأضحى

الجزائرية للطرق السيارة

تؤكد استمرارية الخدمة

أعلنت الجزائرية للطرق السيارة، أمس الأربعاء في بيان لها، عن تجنيد مصالحها لضمان استمرارية الخدمة خلال أيام عيد الأضحى المبارك. وأوضحت المؤسسة أنّ فرق الدوريات ووحدات التدخل التابعة للمؤسسة ستعمل على مدار الساعة لضمان سلامة وراحة مستخدمي الطرق السيارة، مؤكّدة أنّ الفرق الميدانية ستبقى مجنّدة طيلة أيام العيد لتقديم الدعم والمساعدة عند الضرورة.

www.ech-chaab.com

info@ech-chaab.com

العدد

19791

الخميس 05 جوان 2025م الموافق لـ 09 ذي الحجة 1446 هـ